﴿ و ٢٣ ب ، ج ٢٩ ب ، ا ١١ ب ، م ١٩ الف ، ب ١٥ ب ، ل ١٨ ب ﴾

المقالة الثانية

منه

وهى اثنا عشر بابا

مزاولة التواريخ مما لابدّ منه فى تحديد الاوقات، و معرفة ما فى الازمنة من الحركات المستعملة فى صناعة التنجيم، و اريد ان اذكر فى هذه المقالة مشاهيرها، و اقدم منها الثلاثة المستعملة فى بلاد الاسلام أعنى الهجرة و تاريخى اليونانيين و الفرس، و الله تعالى يوفق لذلك و يسدّد .

الباب الاول

فى نقل التواريخ الثلاثة بعضها الى بعض

هذا الباب ينقسم الى ثلاثة ضروب، احدها معرفة مواقع اوائل سنى كل واحد من التواريخ الثلاثة و شهوره من ايام الاسبوع، و الثانى بسط ايّ الثلاثة منها أعطيناه ايّاما كله، و الثالث طيّ ايام كل واحد منها الى سنيه و شهوره فاما الضرب الاول فهو :

معرفة اوائل سنى الهجرة فى ايام الاسبوع

فاذا اردنا أوايل سنى الهجرة على الامر الاوسط الموضوع لاستخراج التواريخ و حركات الكواكب وضعنا ما تمّ منها قبل السنة المنكسرة المطلوب اوّلها و ضربنا فى ٢٦٢ وزدنا على المبلغ ٢٩٥ ابدا فتجتمع دقائق ترفع ما ارتفع منها بالسنين الى الصحاح ، و زدنا كل ستّين منها

واحدا، ومالم يتم ستين ألقيناه ولم نعتد به ثم ألقينا المرتفع أسابيع فما بقى ليس باكثر من سبعة فهو علامة السنة الشمسية[1] ليومها فيعدّها من يوم الاحد فاليوم الذى ينتهى اليه هو اول يوم من المحرم فى تلك السنة .

معرفة اوائل شهور العرب فى ايام الاسبوع

وان اردنا غيره من الشهور زدنا على علامة السنة لماضى قبل الشهر المطلوب من الشهور التامة لكل شهرين مزدوجين ثلاثة ايام وللمفرد[2] الواحد ان بقى بعدها يوما واحدا والقينا لمجتمع اسابيع فما بقى ليس باكثر من سبعة فهو علامة الشهر المطلوب ونعدها من يوم الاحد فاليوم الذى ينتهى اليه هو اول ذلك الشهر .

معرفة أوائل سنى الهجرة وشهور العرب بالجداول

وان اردنا معرفة ذلك بالجد اول طلبنا فى جدول السنين المجموعة مثل[3] تاريخ السنة التى نريد اول المحرم فيها والتاريخ ابدا يكون بالسنة المنكسرة دون التامة فى اى دور من ادوار المجموعة وجدنا مثل تاريخنا اوما هو اقرب اليه مما هو اقلّ منه اخذنا ما بحياله من علامة المحرم فان كان بقى معنا شىء من سنى التاريخ ادخلناه فى جدول السنين المبسوطة واخذنا ما بحياله من علامة المحرم وجمعناها الى المأخوذ من جدول المجموعة والقينا المبلغ اسابيع فتبقى علامة المحرم لتلك السنة وان اردنا غيره من الشهور زدنا على علامة المحرم الحاصلة لنا ما بازاء ذلك الشهر فى جدول الشهور وألقينا المبلغ أسابيع فتبقى علامة ذلك الشهر .

(١) ج ، ا ، الهمرية (٢) ج ، ا : ب « المفرد » (٣) م ، قبل .

جدول أوائل شهور العرب

ادوار السنين المجموعة				علامة المحرم	السنون المبسوطة	علامة المحرم
١	٢١١	٤٢١	٦٣١	و	ا ب	ج د
٣١	٢٤١	٤٥١	٦٦١	د	ج د	و ج
٦١	٢٧١	٤٨١	٦٩١	ب	ه و	ا ه
٩١	٣٥١	٥١١	٧٢١	ز	ز ج	ج د
١٢١	٣٣١	٥٤١	٧٥١	ه	ط ے	د ب
١٥١	٣٦١	٥٧١	٧٨١	ج	يا يب	و ج
١٨١	٣٩١	٦٠١	٨١١	ا	يج يد	ا ه

الشهور العربية			زيادات الشهور	يه يو	د ز
صفر	رجب	ذو الحجة	ب	يز - يح	د - ب
			ج	يط - ك	و - ج
ربيع الاول		شعبان	ح	كا - كب	ا - ه
ربيع الآخر		رمضان	و	كج - كد	ب - ز
جمادى الاولى		شوال	ز	كه - كو	د - ب
جمادى الآخرة				كز - كح	و - ج
		ذو القعدة	ا	كط - ل	ا - ه

(١) م : ٢٩١

معرفة اوائل سنى يزد جرد فى ايام الاسبوع

و اذا اردنا معرفة النوروز فى اىّ يوم يتفق من الاسبوع زدنا على سنى يزد جرد التامّة الماضية قبل ذلك النوروز ثلاثة ابدا و القينا المجتمع اسابيع فتبقى علامة النوروز و نعدها من يوم الاحد حتى ينتهى اليه .

معرفة أوائل شهور الفرس

و ان اردنا غيره من الشهور زدنا على علامة النوروز لما مضى قبل الشهر المطلوب من الشهور التامّة لكل شهر يومين سوى آبان ماه فانه اذا كان فى جملة التامة الماضية لم نأخذ له شيئا ثم ألقينا المجتمع أسابيعا فتبقى علامة ذلك الشهر .

معرفة اوائل سنى يزدجرد و شهور الفرس بالجدول

وان اردنا علامات النوروز و شهور الفرس بالجدول ألقينا سنى تاريخ يزدجرد بالسنة المنكسرة أسابيع وادخلنا ما يبقى ليس باكثر من سبعة فى سطر العدد فحيث نجده تكون بحياله علامات جميع شهور تلك السنة المنكسرة .

جدول اوائل شهور الفرس

سطر العدد	فروردين ماه آبان ماه آذر ماه	اردیبهشت ماه دى ماه	خرداد ماه بهمن ماه	تير ماه اسفندار نرماه	مرداد ماه	شهريور ماه	مهر ماه
ا	ج	ه	ز	ب	د	و[1]	ا
ب	د	و	ا	ج	ه	ز	ب
ج	ه	ز	ب	د	و	ا	ج
د	و	ا	ج	ه	ز	ب	د
ه	ز	ب	ج[2]	و	ا	ج	ه
و	ا	ج	ه	ز	ب	د	و
ز	ب	ج[3]	و	ا	ح[3]	ه	ز

(١) ج : ٥ (٢) ب ، ج : د (٣) ب ، ج : د .

معرفة اوائل سنى الاسكندر فى ايام الاسبوع

اذا اردنا معرفة سنة السريانيين فى اى يوم يدخل من ايام الاسبوع وضعنا سنى الاسكندر التامّة قبلها فى موضعين، وزدنا على ما فى الاول واحدا وعلى ما فى[1] الثانى اثنين ثم ضربنا الاول فى خمس عشرة دقيقة ورفعنا ما يجتمع كل ستين منها واحدا، وألقينا ما لم يتم ستّين ثم زدنا ما ارتفع من الصحاح على الموضع الثانى، واسقطنا المجتمع اسابيع فتبقى علامة تشرين الاول ونعدّها من يوم الاحد فينتهى اليه.

معرفة أوائل شهور السريانيين[2]

وان اردنا غيره من الشهور زدنا على علامة تشرين الاول لما تقدم ذلك الشهر المطلوب من الشهور التامّة لكل شهر تام يومين ولكل شهر زائد ثلاثة ايام واشباط فى السنة الكبيسة واحدا، وفى سايرها لا نزيدها شيأ ولاندخله فى الحساب، ثم ألقينا المجتمع اسابيع فتبقى علامة ذلك الشهر ونعدّها من يوم الاحد فينتهى اليه.

معرفة السنة السريانية كبيسة هى أم مطلقة

ومعرفه السنة الكبيسة فى حسابنا ان يبقى من دقائق الموضوع[3] الاول بعد الملق الالقاء خمس واربعون دقيقة سواء واذا اسقطنا ايضا سنى الاسكندر التامّة اربيع ان يبقى اثنان فالسنة التى توجد لها هذه الشريطة كبيسة، وان لم توجد فيها فهى مطلقة.

---

(١) ج، باقى (٢) من م، وفى و، السرنانيين (٣) ج، الموضع.

معرفة اوائل سنى الاسكندر وشهور السريانيين بالجدول

و اذا اردنا معرفة أوايل سنى الاسكندر و شهور السريانيين اخذنا سنى تاريخ الاسكندر بالسّنة الناقصة التى نريد معرفة مدخلها و قسمناها على ثمانية و عشرين و ألقينا ما خرج من القسمة و ادخلنا ما بقى ليس باكثر من ثمانية و عشرين فى سطر العدد من الجدول فحيث نجده يكون بحياله علامات أوايل شهور تلك السنة، فان كانت علامة شُباط مكتوبة بحمرة كانت تلك السنة كبيسة و شباط فيها تسعة و عشرين يوما، وان كانت مكتوبة بسواد كانت مطلقة، و ايام شُباط فيها ثمانية وعشرون .

جدول

جدول اوائل شهور السريانيين والروم

السنين الشمسية	تشرين الاول	تشرين الآخر	كانون الاول	كانون الآخر	شباط	آذار	نيسان تموز	ايار	حزيران	آب	ايلول
ا	ب	ه	ز	ج	و	و	ب	د	ز	ه	ا
ب	ج	و	ا	د	ز	ز	ج	ه	ا	و	ب
ج	ج	ز	ب	ه	ا	ب	ه	ز	ج	ا	ج
د	ا	ب	ج	د	ج	ج	و	ا	د	ب	ه
ه	ز	ج	ه	ا	ج	ج	ز	ب	ه	ج	و
و	ا	د	ج	ب	ه	ه[1]	ا	ج	و	د	ز
ز	ب	ه	ز	ج	ز	ز	ج	ه	ا	و	ب
ح	ج	ز	ب	ه	ا	ا	د	و	ب	ز	ج
ط	ه	ا	ج	و	ب	ب	ه	ز	ج	ا	ج
ے	و	ب	د	ز	ج	ج	و	ا	د	ب	ه
يا	ز	ج	ه	ا	ج[2]	ه	ا	ج	و	د	ز
يب	ب	ه	ز	ج	و	و	ب	د	ز	ه	ا
يج	ج	و	ا	د	ز	ب	ج	ه	ا	و	ب
يد	د	ز	ب	ه	ا	ا	د	و	ب	ز	ح
يه	ه	ا	ج	و	ب	ج	و	ا	ج	ب	ه
يو	ز	ج	ه	ا	د	د	ز	ب	ه	ج	و

(١) ا، د، ج، ب: و (٢) ج: د.

يز	ا	د	و	ب	ه	ه	ا	ج	و	ج	ز
يح	ب	ه	ز	ج	و	و	ب	د	ز	ه	ا
يط	ج	و	ا	د	ز	ا	د	و	ب	ز	ج
ك	ه	ا	ج	و	ب	ب	ه	ز	ج	ا	د
كا	و	ب	د	ز	ج	ج	و	ا	د	ب	ه
كب	ز	ج	ه	ا	د	د	ز	ب	ه	ج	و
كج	ا	د	و	ب	ه	و[1]	ب	د	د	ه	ا
كد	ج	و	ا	د	ز	ز	ج	ه	ا	و	ب
كه	د	ز	ز	ه	ا	ا	د	و	ب	ز	ج
كو	ه	ا	ج	و	ب	ب	ه	ز	ج	ا	د
كز	و	ب	د	ز	ج	ج	ز[2]	ب	ه	ج	ه
كح	ا	د	و	ب	ه	ه	ا	ج[3]	و	د	ز

(١) ج: ٠ (٢) ج: د (٣) ج: ٠٠.

obeikandl.com

اما السبب الداعى الى تعرّف أوايل السنين و الشهور و مواقعها من الاسبوع بعد انه مما يحتاج اليه فى اجابة السائل عنه فهو بالضرورة فى تاريخ العرب و التوثقة فى التاريخين البافيين، و ذلك ان شهور العرب منوطة برؤية الاهلة التى يعين[1] اختلافها الى ما يتأخر موضعه فى الكتاب عن هذا الموضع فلايكاد يوجد لهذه الشهور نظام فى ترتيب الكمّيات[2] ثم يختلف فيها اهل الموضع الواحد لاختلاف قوى الابصار فنجدهم متّفقين فى الاشارة الى يوم واحد بعينه[3] من الشهر و مختلفين فى موقعه منه، لكن الشرع اوجب استعمالها بالرؤية دون الحساب سواء كان لها أوكان على الامر الاوسط، و انما نقصد فى هذا العمل الى تقدير[4] أوسط يصح منه سائر التواريخ فعليها المبنى فى حساب الكواكب، ثم نعود بعده الى الرؤية متى احتيج اليها و ها هنا دور منتظم غير مختلف مساوق للشهور قد أطبقت الكافّة شرقا و غربا على مبدأه فى استعماله و هو دور الاسبوع فيهم على اختلافهم فى موقع ذلك اليوم من الشهر متّفقون على موقعه من الاسبوع و لهذا جعل المتّفق عليه عيارا على المختلف فيه حتى اذا كان اول الشهر ايام الاسبوع معلوماً جعل الماضى من الشهر الى اليوم المعطى بحسب ما توجبه ايام الاسبوع و ان تقدّم اخبروا[5] به او تأخر فهذا هو السبب الموجب للتعرف. و امّا علة العمل فقد نقل فى الاخبار عندنا تأصيل التاريخ ان اوّل سنة الهجرة كان يوم

(١) من م وفى و : يتبين (٢) م : الكتاب (٣) ج ، ب : معينة (٤) من م ، ج ، ب وفى و : تقرير (٥) من م ، ج ، ب ـ وفى و : ماخروا .

الخميس و فى ذلك من السنة من جهة النسئ المستعمل بعد الهجرة عشر سنين نظر غير يسير، فان اعرضنا عنه و اعتبرنا رؤية الهلال للحرم حينئذ على موضوعهم لم يوجبها بمكّة بعدها بين النيرين عشية يوم الاربعاء. فلذلك نعمل على ان اوّل المحرم لاوّل سنة الهجرة كان يوم الجمعة لا الخميس فاذا كان هذا معلوما عدنا الى عملنا و قلنا انا اذا اخذنا ايام سنى الهجرة التامة و القيناها اسابيع بقى بعد آخر يوم من آخر سنة منها عن اول يوم من اول سنة فيها و هو يوم الجمعة و سواء فعلنا ذلك و استعملنا أيام كل سنة بأسرها او القيناها اسابيع فبقى[1] من كل سنة «دكب» و جمعنا تلك البقايا. و كذلك ضربنا سنى الهجرة التامة فى «٢٦٦» التى هى تلك البقية بجنسه[2] دقايق كلها لتجتمع بقايا السنين بها، و يرتفع منها الصحاح بالستين و ما بقى لا يتمّ واحدا فسبيله على رسم الحسّاب ان يجيزه ان يقصر عن النصف و ان يلقيه[3] ان قصر عنه، لكن ما قصر عن النصف اذا زيد عليه نصف لم يكمل من جملتها واحد تام و ما زاد على النصف اذا زيد عليه نصف كمل منه بالضرورة واحد تام، و لهذا زدنا على ما اجتمع من الدقايق ثلاثين دقيقة لينجبر الداخل فى حيّز النهار بنفسه الى الصحاح و يتخلف الكاين فى حيّز الليل بنفسه فيستغنى به عن ايراد الشريطة، و نحن انما نحتاج الى اول يوم من السنة التى بعد تلك السنين التامة دون آخر يوم من اخيرتها فاذاً نحتاج ان نزيد على ما اجتمع معنا واحداً ليبلغه و لكن ما يبقى من الايام بعد القاء

(١) ج، ب: يبقى (٢) من م وفى و: بجنسة - ج: بحسبه (٣) ب، ج: يلغيه

الاسابيع

الاسابيع منها فهو معدود من عند اول ليلة الجمعة، و غرضنا ان يكون معدودا من اول دور الاسبوع لعظم الفائدة فيه و هى ان عدد البقية يكون حينئذ موافقا لسمة اليوم فيغنى عن التعديد[1] اعنى انها ان كانت واحدة كان يوم الاحد او اثنين كان يوم الاثنين و بين اول ليلة الاحد اول دور الاسبوع و بين اول ليلة الجمعة خمسة ايام تامة فاذاً يجب ان نزيد على البقية خمسة لتصير محسوبة من يوم الاحد، لكن مجموع الزيادتين اللتين هما واحد و خمسة مع نصف الجابر للمكسور تكون الدقايق التى فرضناها للزيادة فانتهينا من يوم الاحد المتقدم لاوّل سنة الهجرة الى اول يوم من المحرم فى السنة التى تتلو تلك السنين التامة.

و اما علامات الشهور بعد ان عرف فيها الترتيب الوضعى الذى قررنا سببه[2] فسواعد[3] ايام الشهر كلها من اوله او القيت اسابيع و عدّت البقية منه فانا بكليهما ننتهى الى اول الشهر الذى يتلوه، لكن الشهور العربية مزدوجة يقترن كل ناقص فيها بتام قبله و بقية ايام التام بعد القاء الاسابيع يومان، وبقيّة الناقص يوم واحد، فمجموع البقيّتين المزدوجتين ثلاثة ايام و المفرد ان بقى فهو تام بالضرورة لتقدم التامّ على الناقصة فى الترتيب و بقيته لامحالة يومان و قد ظهرت علةّ العمل فى اوائل السنين.

و الشهور العربية بالحساب و اما ما عملناه فى الجدول فمبنى على مثله و ذلك ان كسر سنة القمر ينجبر فى السنين المساوى[4] عددها لمخرجه و هو ثلاثون لكن ايام ثلثين سنة قمرية اذا القيت اسابيع بقى منها خمسة

(١) ب ، م ، ج : تحديد (٢) م : كسبه (٣) م : فيواعد (٤) ج ، ب : المساوق .

فاذاً لا تعود السنة عند تمام الثلاثين و انجبار الكسر بكليته الى يوم المبتدأ به فى اولها من الاسبوع و لكنه يختلف من يومين و اليومان لايعدان[1] السبعة فاذاً لايحصل للسنة عود الى يومها الاول مع الخلو عن الكسر الاّ فى سبعة أدوار من التى فيها تخلو عن كسر- و سنو هذه الادوار لمائتين و عشرة فلهذا الكسر جعلنا المبسوطة ثلاثين بسبب الكسر والمجموعة عليها الى دور مائتين و عشرة، وسقناها من يوم الجمعة اول سنة الهجرة و وضعنا بحيال المبسوطة باقى ايامها اذا طرحت اسابيع و بحيال المجموعة مثل ذلك مزيدا عليه ستة لما تقدم الانباء عنه ولمثله وضعنا بحيال كل شهر باقى ايام الشهور التى قبله لما القيت اسابيع و لم تثبت المحرم فيها اذ ليس قبله فى السنة شهر وعلامته تحصل من السنين ،

و اما علة العمل فى اوائل سنى يزدجرد فلانّ ايام السنة الفارسية اذا القيت اسابيع لم يبق الا واحد صارت اوائل هذه السنين المتوالية يتفاضل فى الاسبوع بواحد واحد، و معلوم من ذلك انا اذا اخذنا عدد سنى الفرس التامة و احتسبنا به اياماً فقد جمعنا بواقى أيامها من الاسابيع، و لكن نوروز السنة التى ملك فيها يزدجرد كان يوم الثلاثاء و علامته ثلاثة فاذا زدناها على تلك البواقى فقد سقناها من اول تلك السنة و نقلنا مع ذلك اجزاء جبرتها الى اول التى يتلوها لان علامة اليوم من الاسبوع تزيد على ما بين يوم الاحد و بينه واحدا ابدا ألا ترى ان بين يوم الاحد و بين يوم الثلاثة يومان

(١) م: الابعدان .

و العلامة زائدة بواحدة، وهو الذى ينقل آخر يوم من اسفندار مذ ماه الى النوروز الآتى، و ما يزيد على علامة النوروز للشهور وهو بواقى الايام التامة من الاسابيع، و تلك لكل شهر لان شهورهم كلها تامّة يسقط من كل واحد منها ثمانية وعشرون و يبقى يومان الآبان ماه فان ايامه وقد عدت المسترقة من جملته[1] تسقط اسابيع و لايبقى منها شىء و على هذا ايضا ركّبنا الجدول لسبع سنين اذ كانت فيها عايدة الى يومها من الاسبوع و الشهور بسبب ثبات مقاديرها غير منحرفة عن موازاة النوروز .

و اما اوائل سنى السريانيين فلانها وهى مطلقة بتفاضل يوم كتفاضل سنى الفرس فانها بالضرورة يتفاضل فى سنى الكبايس بيومين احدهما بسبب التفاضل الاصلى و الاخر بازدياد اليوم المجتمع من ارباعه فاذا اخذنا سنين من سنيهم[2] تامة و وضعناها فى مكانين و احتسبنا بما فى احدهما اياما فقد جمعنا بواقى ايامها من الاسابيع على انها كلها مطلقة و بقى علينا ان نأخذ لكل واحدة من تلك السنين ربع يوم فاذا ضربنا ما فى المكان الآخر فى خمس عشرة دقيقة و زدنا ما ارتفع منها الى الصحاح على المكان الآخر فقد اخذنا الايام الزائدة بالكبائس وجمعنا التفاضلين معا فاذا سقناها من اول يوم من تلك السنين ادتنا الى اول السنة المنكسرة التى بعد تلك التامّة، و قد قدّمنا ان اولى سنة من تاريخ الاسكندر كانت الثانية من دور الرابوع بنص نقل الشام، و شهد له منه

(١) من ب ، ج ، م - و فى و : جملة (٢) م : سنتهم .

ايضا انه ذكر فى كتب اخبار اهل يونان ان مملكة سورية و أيسيا اى الشام و العراق بطلت عند تمام ست سنين من ملك بطليوس الكسندروس تاسع[1] البطالسة[2] و ان تلك السنة كانت الرابعة من اولمفيا[3] الثالثة و السبعين[4] و المائة فاذا رجعنا منها الى الوراء و جدنا السنة الثالثة عشر من ملك لاغوس[5] اول البطالسة هى الثانية من دور الكبيسة و تلك مبدأ تاريخ الاسكندر بعد شبهة تنحل فى موضعها، و اذا كانت السنة الاولى منها ثانية هذا الدور فمع شباط فيها اذا نصف يوم و مع الثانية ثلاثة ارباع يوم و فى الثالثة يتم يوما و تصير كبيسة فاذا اخذنا التامّة للسنة التى بعد الكبيسة وهى ثلاث سنين[6] و ضربناها فى خمس عشرة دقيقة اجتمع ثلاثة ارباع يوم لكن اليوم قد تم و انكبست به السنة قبل هذه المنكسرة فاذن اذا زدنا على عدد السنين التامة واحدا صارما يحصل من الارباع يوماً تامّاً، و لهذا زدناه على الموضع الاول ليكون ما يحصل من الارباع التامّة ازيد بواحد فينجبر فى كل سنة كبيسة من ادوار الرابوع لان حكمها فيها واحد فقد جمعنا بذلك ايام التفاضل لكل واحد من مطلقات السنين وكبايسها و لكن اول السنة الاولى من هذا التاريخ كان يوم الاثنين فيجب ان نزيد على ايام التفاضل اثنين ليصير من يوم الاحد و يوافق عددها سمات ايّام الاسبوع، اما احدهما فبسبب ما بين يومى الاحد و الاثنين، و اما الآخر فمن جهة ان سمة

(١) ب ، ج : ثالث (٢) راجع دائرة المعارف للبستانى ج ٥ ص ٤٦٩ - ٤٧٢ (٣) ج : ازلما (٤) م ، ج : التسعين (٥) ب ، ج ، م : لوغوس وفى و : اوغوس (٦) م : ثلاثة و ثلاثين .

الواحدة لو وقعت[1] على يوم الاحد قبل تمامه و اردفتها[2] سمة التثنية عند كماله و افتتاح الذى يتلوه و هذان الاثنان هما المزيدان على تفاضل السنين المطلقة اعنى التى فى المكان الثانى فقد اتضحت العلة فى استخراج اوائل سنى السريانيين، ومنها[3] تقدم تعرف العلة فى زيادات الشهور على علامة السنة وهى بواقى الايام التامة من الاسابيع ولذلك يختلف حال شُباط فتكون بقية ايّامه فى السنة الكبيسة واحداً و تسقط ايامه فى المطلقات اسابيع تامة فلاجله ما يلتفت اليه ان كان فى جملة التامة الماضية و يعلم بما تقدم ان كسور السنة الكبيسة ان كانت منجبرة[4] فانها فى التى قبلها ارباع و لهذا اذا وجدناها خمسا و اربعين دقيقة علمنا انها فى السنة التى يتلوها ستون دقيقة اعنى يوما تاما فالسنة المنكسرة اذاً كبيسة و ايضا فلان السنة الكبيسة الاولى فى هذا التاريخ قد تقدمها سنتان مطلقتان، فاذا جعل مبدأ دور الرابوع من اول التاريخ كان تمامه تاليا كل سنة كبيسة و تقدمها فى كل دور سنتان مطلقتان و لهذا اذا التقى سنوه التامة ارابيع فبقى اثنان دلت على انها هى المتقدمة فى دور الرابوع للكبيسة فكانت السنة المنكسرة كبيسة .

واما الجدول المعمول لسنى السريانيين و شهورهم فانه مبنى على ما تقدم بعينه معمول لسنة سنة و شهر شهر فيها ، و لما خالفت سنتهم سنة الفرس لم تعد من السابوع الى مبدايها من الاسبوع اذا كان تفاضل الكبيسة فى خلاله و لذلك كانت العودة فى دور بعدد[5] كل

(١) ج: اوقعت - ب: اوقفت (٢) م: ردفيها (٣) ج: وما ، و ب: وما (٤) ج، منجبرة (٥) من ب، ج - وفى و - بعده .

واحد من السابوع والرابوع لكنهما متباينان فلذلك الدور حاصل من ضرب احدهما فى الآخر وهو ثمانية وعشرون ففيه تعود السنة الى مثل يومها من الاسبوع ومثل موقعها من دور الكبيسة وذلك ظاهر لمن تأمّل الجدول وارقام الكبايس الحمرة فى جدول شُباط - وانما اقتصرنا لشهرى نيسان وتموز على جدول واحد لاتفاق مبدأيهما مع كونهما من شهر الكبيسة فى جنبة واحدة، لان اختلاف الجهة عنه يوجب اختلاف الترتيب وذلك ان تفاضل الكبيسة باثنين يكون فى الشهور التى قبل شباط مع نظايرها فيما يتلوها وفى الشهور التى بعد شُباط مع نظائرها فيما تقدمها لكون الكبيسة فى الاولى بالقوة وفى الاخرى بالفعل، ولولا ذلك لكان يقتصر على سبعة جداول لسبعة اشهر لسقوط المتفقة[1] ما خلا واحد بل لو كان مبدأ التاريخ من آذار حتى يكون شباط فى آخر السنة لاجرت[2] السبعه الاشهر سوى شباط غيرها لاتفاق آذار مع تشرين الآخر الذى يتلوه، واتفاق نيسان مع تموز الذى بعده واتفاق ايار مع كانون الآخر الذى خلفه، واتفاق ايلول مع كانون الاول الذى يتبعه .

فهذه علل ما تقدّم ذكره فى استخراج أوائل السنين والشهور فلنرجع بعدها الى الضرب الثانى من هذا الباب الضرب الثانى وهو تحليل التاريخ المعطى الى الايام التى هى متفقة القدر فى جميع التواريخ مشتركة بينها، وذلك بان يضرب سنو التاريخ المعطى

(١) ج : المتفر (٢) من ب ، ج - وفى و : لأجرب .

التامّة فى مقدار السنة المستعملة فيه و يزاد على ما اجتمع من صحاح الايام ايام الشهور التامّة الماضية قبل الشهر المنكسر المعطى، و على المبلغ ما مضى من ذلك الشهر المنكسر بعد تحقيقه فى تاريخ العرب خاصّة و زيادة يوم عليه او نقصانه بحسب ما يوجبه موقع اليوم المعطى من الاسبوع اذا قيس بأول الشهر و موقعه منه بحسب ما ارشدنا الى استخراجه، و للتفصيل فى التواريخ الثلاثة نقول :

فى بسط تاريخ الهجرة ايّاما

اذا اردنا بسط تاريخ الهجرة ايّاما تقدمنا باستخراج اول الشهر المعطى و قسنا اليوم المعطى فيه الى اوله فان وافق الماضى منه فذاك، و الّا قدّمناه او أخّرناه حتى يصير الماضى من الشهر بحسبه ثم ضربنا سنى الهجرة التامّة فى(٢١٢٦٦[1]) و زدنا على المبلغ ثلاثين ابدا فتجتمع دقائق ترفع كل ستين منها يوما واحدا و نلقى ما لا يتم ستّين فما حصل من الايام زدنا عليها لما مضى من السنة المنكسرة من الشهور التامّة لشهر ثلاثين يوما و لشهر تسعة و عشرين، ثم زدنا على الجملة ما مضى من الشهر المنكسر فتجتمع ايام تاريخ الهجرة .

بسط تاريخ يزدجرد ايّاما

و اذا اردنا بسط تاريخ يزدجرد ايّاما ضربنا سنيه التامّة فى ثلاثمائة و خمس و ستين فتجتمع ايام و نزيد عليها لما مضى من الشهور

(١) ج ، ب : ٢١٢٦٢ .

التامّة قبل الشهر المعطى لكل شهر ثلاثين يوما سوى آبان ماه فانه ان كان فى الجملة التامة الماضية زدنا له خمسة و ثلاثين يوما و على المجتمع مامضى من الشهر المنكسر المعطى، فتجتمع ايام تاريخ يزدجرد .

بسط تاريخ الاسكندر ايّاما

فاذا اردنا بسط تاريخ الاسكندر ايّاما ضربنا سنيه التامّة فى ٢١٩١٥ وزدنا على المبلغ ثلاثين ابدا فتجتمع دقائق نرفع كل ستّين منها يوما واحدا او نلقى ما لايتمّ ستين فان لم يبق منها شىء كان مؤديا[1] فى السنة المنكسرة انها كبيسة ثم زدنا على الجملة ايام الشهور التامة الماضية قبل المنكسرة و نراعى حال شباط ان كان فى جملتها و نزيد ايامه بحسب ما توجبه للسنة ثم نزيد على ما بلغ مامضى من الشهر المنكسر فتجتمع ايام تاريخ الاسكندر .

بسط التواريخ الثلاثة ايّاما بالجدول الجامع

نأخذ سنى أى تاريخ من الثلاثة أعطيناه تامّة و ندخلها فى سطر العدد و نطلب فيه ما هو اقرب ما نجده فيه الى ما معنا مما هو اقلّ منه و نأخذ ما بحياله فى جدول ذلك التاريخ و نثبته على مراتبه بحيث يكون الرابع أسفلها و ما بقى معنا من السنين ندخله ثابتة[2] فى سطر العدد و نأخذ ما بحياله ايضا من جداول ذلك التاريخ و نزيد كل جدول على سمّيه الرابع على الرابع والثالث على الثالث، و على هذا فان بقى من

(١) ج ، ب : مؤذنا (٢) من ج وفى و : ثانية

السنين

السنين بقية اعدنا عليها العمل حتى يفنى ثم نأخذ ما بحيال الشهر المعطى ونزيده على ما معنا على مثال ما فعلنا فى السنين و نزيد على الجدول الرابع ما مضى من الشهر و ننظر فى المرّة الاخيرة من ادخال السنين فى سطر العدد ان كان التاريخ تاريخ الاسكندر الى ما بازائها فى جدول الكبائس، وعلامتها فيه حرف الكاف وعلامة المطلقه حرف الميم، فان وجدنا فيه حرف الكاف وكان شُباط فى جملة الشهور التى تمت وانقضت زدنا على الجدول الرابع الاسفل واحدا ابدا، ثم نرفع كل ستّين فى مرتبة واحدا الى ما فوقها فتحصل ايام ذلك التاريخ مرفوعة، و متى حططناها بالتجنيس الى جنس الجدول الرابع كانت ايام ذلك التاريخ محلولة مبسوطة -

وهذا هو الجدول الجامع المذكور:

الجدول الجامع

العدد	تاريخ يزدجرد				تاريخ الهجرة				تاريخ الاسكندر				الكبائس
	ا	ب	ج	د	ا	ب	ج	د	ا	ب	ج	د	
ا	ه	ه	و	ه	ح	ه	ه	ند	ه	ه	و	ه	م
ب	ه	ه	يب	ى	ه	ه	يا	مط	ه	ه	يب	ے	ك
ج	ه	ه	يح	يه	ه	ه	يز	مج	ه	ه	يج	يو	م
د	ه	ه	كد	ك	ه	ه	كج	لز	ه	ه	كد	كا	م
ه	ه	ه	ل	كه	ه	ه	كط	لب	ه	ه	ل	كو	م
و	ه	ه	لو	ل	ه	ه	له	كو	ه	ه	لو	لا	ك
ز	ه	ه	مب	له	ه	ه	ما	كا	ه	ه	مب	لز	م
ح	ه	ه	مح	م	ه	ه	من	نه	ه	ه	مح	مب	م
ط	ه	ه	ند	مه	ه	ه	نج	ط	ه	ه	ند	من	م
ى	ه	ا	ه	ن	ه	ه	نط	ج	ه	ا	ه	نب	ك
ك	ه	ب	ا	م	ه	ب	نخ	ز	ه	ب	ا	مه	م
ل	ه	ج	ب	ل	ه	ه	نز	يا	ه	ج	ب	لز	ك
م	ه	د	ج	ك	ه	ج	نو	يه	ه	د	ج	ب	م
ن	ه	ه	د	ے	ه	د	نه	يح	ه	ه	د	ك	ك
س	ه	و	ه	ه	ه	ه	ند	كب	ه	و	ه	نه	م
ع	ه	ز	ه	ن	ه	و	نج	كو	ه	ز	و	ه	ك
ف	ه	ح	و	م	ه	ز	نب	كط	ه	ح	ز	ه	م

ص	ه	ط	ز	ل	ه	ج	نا	لج	ه	ط	ز	نج	ك
ق	ه	ے	ح	ك	ه	ط	ن	كز	ه	ے	ح	مه	م
ر	ه	ك	نو	م	ه	يط	ما	يج	ه	ك	يز	ل	م
ش	ه	ل	كه	ح	ه	كط	لا	ن	ه	ل	كو	نه	م
ت	ه	م	لح	ك	ه	لط	كب	كز	ه	م	له	ه	م
ث	ه	ن	ما	م	ه	مط	نج	ج	ه	ن	مح	مه	م
خ	ا	ه	ن	ه	ه	نط	ج	م	ا	ح	نب	ل	م
ذ	ا	ے	نح	ك	ا	ج	ند	يز	ا	يا	ا	نه	م
ض	ا	كا	و	م	ا	يج	مد	نج	ا	كا	ے	ه	م
ظ	ا	لا	نه	ه	ا	كج	له	ل	ا	لا	يج	مه	م
غ	ا	ما	كح	ك	ا	لح	كو	د	ا	ما	كز	ل	م
ب غ	ج	كب	مو	م	ج	نو	ز	لج	د	كب	نه	ه	م
ج غ	ه	د	ے	ه	د	نه	ح	ك	ه	ه	كب	ل	م
د غ	و	مه	يج	ك	و	كج	ما	كر	و	مه	ن	ه	م
ه غ	ح	لو	نو	م	ه	نب	ے	لح	ج	كز	يز	ل	م
و غ	ے	ح	ك	ه	ط	ن	كو	م	ے	ح	مه	ه	م
ز غ	يا	مط	مح	ك	يا	كط	ر	مو	يا	ن	يب	ل	م
ح غ	ج	لا	و	م	ج	ب	كح	نج	لج	لا	م	ه	م
ط غ	نه	نب	ل	ه	نه	ما	نه	ه	يه	لج	د	ل	م
يا غ	نو	نج	نو	ك	نو	كد	كا	ز	يد	ند	له	ه	م
																م ١

(١) فى النسخ اختلافات كثيرة فى الاعداد المندرجة فى هذا الجدول و ههنا اكتفينا بجدول نسخة «و» فقط .

جدول الشهور

شهور الفرس	ج	د	شهور العرب	ج	د	شهور السريانين	ج	د
فروردين ماه	ه	ه	المحرم	ه	ه	تشرين الاول	ه	ه
اردى بهشت ماه	ه	ل	صفر	ه	ل	تشرين الآخر	ه	لا
خرداذ ماه	ا	ج	ربيع الاول	ه	نط	كانون الاول	ا	ا
تير ماه	ا	ل	ربيع الآخر	ا	كط	كانون الآخر	ا	لب
مرداد ماه	ب	ه	جمادى الاولى	ا	نح	شُباط	ب	ج
شهريور ماه	ب	ل	جمادى الآخرة	ب	كح	آذار	ب	لا
مهر ماه	ج	ه	رجب	ب	نز	نيسان	ج	ب
آبان ماه	ج	ل	شعبان	ج	كز	ايار	ج	لب
آذر ماه	د	ه	رمضان	ج	نو	حزيران	د	ج
دى ماه	د	له	شوال	د	كو	تموز	د	لج
بهمن ماه	ه	ه	ذوالقعدة	د	نه	آب	ه	د
اسفندار ماه	ه	له	ذوالحجة	ه	كو	ايلول	ه	له

و علة ما ذكرنا فى هذا الضرب انّا فى تاريخ الهجرة نتقدم بتحويل اليوم المعطى فى شهوره من الوجود بالرؤية المختلفة الى مقتضى الحركة الوسطى و تقديمه فى الشهر او تأخيره ليصير مما لا انظام له الى ما له نظام و ان كان بالوضع، و سنة القمر كما قلنا «شندكب» و يكون كما قلنا دقائق ٢١٦٦٢[1] وهى التى تضرب فيها سنى الهجرة التامّة لنأخذ هذا المقدار لكل واحدة منها فتجتمع عندنا بذلك دقائق مقاديرها كلها و اذا قسمت على سنين[2] كان ما يخرج من القسمة ايّاما و ما يبقى فمن شرطه ان يجبر اذا زاد على النصف و يلقى اذا نقص عنه و لكنا نزيل هذه الشريطة بزيادة ثلاثين دقيقة على ما اجتمع فانها اذا انضافت الى ما زاد على النصف تمّمت منه واحدا و جبرته بنفسه، و اذا انضافت الى ما هو اقل من النصف لم تجد عليه فى الخبر شيئا و كانت جملتها ملقاة[3] بالضرورة و اذا حصلت ايام السنين التامّة زدنا عليها ايام الشهور التامّة الماضية من السنة المنكسرة بالوضع الاوسط و على جملتها ما مضى من الشهر المنكسر بالوضع الاوسط فتجتمع الايام من اول سنة الهجرة الى اليوم المعطى، و على مثله نضرب سنى يزدجرد التامّة فى «شسه» وهى عدد ايام سنة الفرس فتجتمع بذلك ايّامها لانها خالية عن الكسور و لان شهورهم وضعية و على مقادير باعيانها ثابتة[4] فانا لا نحتاج فى زيادة ايامها و ايام المنكسر منها الى شريطة اصلا .

و اما سنو تاريخ الاسكندر التامّة فانا نضربها فى ٢١٩١٥ لانها

(١) ب ، ج : ٢١٢٦٢ (٢) ب ، ج : سنين (٣) ب ، ج : ملغاة (٤) من ب ، ج ، م : وفى و : ثانية .

عدد دقائق ايّام سنة السريانيين على انها ثلاثمائة و خمسة و ستون يوما وربع يوم، ثم نقسمها على ستين حتى تخرج ايامها، و لكن قد علم ان حصة السنة المتقدمة لسنة الكبيسة ثلاثة ارباع حتى تنجبر فى التى يتلوها، و انما تتقدم كل سنة كبيسة سنتان مطلقتان اذا كان مبدأ الرابوع من اول التاريخ فلا يحصل لها بذلك غير نصف يوم فمتى زدنا عليه نصف يوم آخر و هو الثلاثون الدقيقة المزيدة انجبرت بنفسها فى السنة التى تتلو المطلقتين وكانت كبيسة و نصورها ايضا من الثلاثين الدقيقة التى كانت حصة السنة الاولى من التاريخ يسهل فانها اذا زيدت على حصص ما بعدها من السنين اجتمعت الحصص للسنة المنكسرة مبتدأً فيها من اول دور الرابوع المتقدم لاول هذا التاريخ .

و اما بسط ذلك بالجدول فمعلوم لانا وضعنا ايام كل واحد من التواريخ الثلاثة فى جداوله بازاء عدد سنيه مرفوعة بستين الى ما ارتفعت اليه من الابواب فى الجداول الاربعة التى رابعها ايام كل واحد فى ثانيها ستون يوما، وكل واحد فى ثالثها ثلاثة الف و ستمائة يوم، والواحد فى رابعها مائتا الف وستة عشرالف يوم، و قد استعملنا اسطر العدد فيه على مراتب الحساب ليسع من السنين اكثر لا غير، فعدد مراتب[1] ادخال السنين فيه لايجاوز الاربعة لذلك، ولو لم يكن القصد هذا لكان التركيب على السنين اولى لانها العدد الذى يستغرق كسور الستين اعنى كسر سنة للعرب فانه يفنى[2] فى نصفه و لكن ليس لنصفه

(١) م : مرات (٢) ج : يفنى .

ربع صحيح حتى يعدد[1] الرابوع الذى يستغرق كسر سنة الروم فاذاً كله وله ربع هو الذى يأتى على كسر الستين[2] معا وهو مع ذلك العدد المستعمل فى هذه الصناعة لولا ان قصدى تكثير السنين و تقليل المثبت منها، واذ كان الموجود فى هذه الجداول هو ايام التاريخ مرفوعة فانها اذا جنست[3] وخطّت الى الجدول الرابع عادت اياما وكذلك فى العكس.

الضرب الثالث وهو طىّ ايام التواريخ وتصييرها سنين شهور

ولنعد الى الضرب الثالث لاتمام الباب وهو عكس الثانى لأنه تركيب السنين والشهور من ايام التاريخ وذلك يكون بقسمتها على مقدار السنة المستعملة فى ذلك التاريخ وما يبقى من الايام فلكل شهر حصته الى ان يبقى ما لا يزيد على ايام الشهر المنتهى اليه بتمامها فيكون الباقى هو ما مضى منه وليس يحصل ايام تاريخ منقول من آخر الآبان تحال التاريخ المعطى الى الأيام ويحصل ما بينه وبين التاريخ المطلوب من الايام وهى موضوعة فى التواريخ الثلاثة بجنب[4] الجدول الجامع لها مبسوطة آحادا ومجملة بالرفع الستينى اعتقاداً، ثم ينقص ذلك من ايام التاريخ المعطى ان كان المطلوب متأخراً عنه فى الزمان، ويزاد عليها ان كان المطلوب متقدما اياه فى الزمان فيحصل حينئذ ايام ذلك التاريخ ويطوى بحسب ما تقدم، اما لتاريخ الاسكندر فيقسمه ارباعا

(١) م: هذا (٢) ب، ج، م: سنتين (٣) ج، م: جست (٤) م: تحت.

على ارباع سنة السريانيين وهى الالف واربع مائة وأحد وستين واما لتاريخ الهجرة فيقسمه أخماس اسداسها على اخماس اسداس سنة العرب وهى عشرة الف وستمائة وأحد وثلاثين .

واما لتاريخ يزدجرد فبقسمة الايام انفسها على ايام سنة الفرس وهى ثلثمائة وخمسة وستون يوما من غير كبس .

طىّ ايّام التواريخ بالجدول الجامع

فان اريد ذلك بالجدول بسط التاريخ المعطى كله اياما ورفعت بالقسمة على ستين الى ما ارتفعت، فان كان تاريخ يزدجرد زيد عليها ما بينه وبين التاريخ المطلوب من الايام المرفوعة كل باب على نظيره وهى موضوعة الى جنب الجدول الجامع، وان كان تاريخ الاسكندر نقص منها ما بينه وبين التاريخ المطلوب من تلك المرفوعة، وان كان تاريخ الهجرة والمطلوب تاريخ الاسكندر زيد عليها ما بينهما، وان كان المطلوب تاريخ يزدجرد نقص منها ما بينهما فيحصل[1] ايام التاريخ المطلوب مرفوعة فيطلب فى جداول التاريخ المطلوب من الجامع مثلها او ما هو أقرب اليها مما هو اقل منها، فاذا وجد اخذ ما بازائه فى سطر العدد وهو ستون[2] محفوظة، ثم القى الموجود من ايام التاريخ المرفوعة وادخل الباقى فى جداول ذلك التاريخ ثانية ونطلب فيها مثله او ما هو اقرب اليه مما هو اقل منه، فاذا وجد زيد ما بازآئه فى سطر العدد على السنين المحفوظة، وكذلك نفعل بالباقى الى ان يوجد فى تلك

(١) م : لحصل (٢) ب ، ج : ستون .

الجداول بمثله او هو اقرب اليه من جانب القلّة فيكون ما يجتمع من السنين المحفوظة هى سنو التاريخ المطلوب تامّة فان كان بحيال المأخوذ فى المرّة الاخيرة حرف الكاف فى جدول الكبايس وكان مطلوبنا تاريخ الاسكندر كانت السنة المنكسرة كبيسة ثم يعاد الى ما بقى مما لم يوجد فى تلك الجداول مثله، ويطلب فى شهور ذلك التاريخ او ما هو اقرب اليه مما هو اقل منه ويلقى الموجود من تلك البقية فيبقى الماضى من الشهر المنكسر من الشهر الذى وجد ذلك بحياله الّا ان يكون تاريخ الاسكندر والسنة كبيسة وشُباط منقض فى جملة المتقدم للشهر المنكسر الموجود فحينئذ ينقص من ايام الماضى منه واحد أبداً ويكون ما يبقى هو الماضى من الشهر المنكسر بالصحة .

ومن أحاط بعمل التحليل فى هذا الجدول لم يخف عليه علة عمل التركيب اذ هو عكسه فان الموضوع[1] عند كل شهر هو ايام ما تقدمه من لدن اول السنة مرفوعة وانما وضعنا ارقام الكبايس على خلاف ما تقدم اعنى انا وضعنا الاولى بحيال السنة الثانية والكبيسة هى الثالثة من جهة انا نعمل هاهنا بالسنين التامّة وهى الثالثة اثنتان، فاذا كان عملنا للسنة الثالثة المنكسرة استعملنا الاثنين اللتين قبلها وهى التى تدلّنا على ان المنكسرة هى الثالثة فوضعنا رقم الدلالة عندهما، وفى هذا من علل نقل التواريخ بعضها الى بعض كفاية .

(١) ج : الموضع.

الباب الثانى فى تمييز

مايفرض من التوراريخ مختلط الاجزاء

التواريخ أجناس منقسمة الى انواع هى سنون و شهور و ايام، و الايام مشتركة بجميع اجناسها لاتختلف اختلاف السنين و الشهور فيها كما تقدم ذكره، و الاوقات المفروضة فيها تجد لسنة معينة بينها و بين اول التاريخ سنون معلومة العدد و شهر فى تلك السنة تعرف من اسمه كم[1] ثم ما قبله من شهورها و عدد الايام الماضية من ذلك الشهر الى اليوم الذى تحلله الوقت المفروض فاذا كان المعطى انواع جنس واحد امكن منها معرفة الانواع الموازية لها من الاجناس الاخر وقد انزاحت العلة من ذلك فيما تقدم، و اما اذا كان المعطى منها انواعا مختلفة من عدة اجناس فلن يتعذر استخراج انواع جميع الاجناس منها وهو الذى قصدناه فى هذا الباب، و اذا ارشدنا منه الى الاعسر فقد كفينا مؤنة الايسر اذا أُعين بفضل حاصل[2] بقول الانبساط[2] كان الوقت تمثيلا بأحد المبادى الشريفة و قد تقدمه بربع يوم حصول جسد ملق على الكرسى فجعل كاحدى مسائل المطارحة و عمى علينا تعمية تليق بجنسه ففرض لنا فى شهر من شهور العرب و لكن صفر الّا ان الماضى منه و سنيه من تاريخ الهجرة كليهما مجهولان، و قيل ان الماضى من الشهر الفارسى و هو مجهول ستة عشر يوما ثم فرضت السنة من تاريخ

(١) كذا فى پ : كم (٢) من م و فى و ، پ ، ج : تامل مقول الانبساط .

الاسكندر معلومة و فى الف و ثلاثمائة و تسع له .

و طريق استخراج التواريخ الثلاثة من هذه المعطيات ان نقصد اوّلا اعظم الانواع وهو السنون ونستخرج لاول سنة «غشط» للاسكندر كل واحد من تاريخى الهجرة[1] و يزدجرد ، اَمّا تاريخ الهجرة فيخرج الرابع والعشرين من رشهر رمضان سنة سبع وثمانين وثلاث مائة، واما تاريخ يزدجرد فيكون السابع عشر من مهرماه سنة ست وستين وثلاث مائة ثم نقصد[2] النوع الذى يليه فى العظم وهو الشهر فنأخذ من الرابع و العشرين من شهر رمضان الى اول صفر من الايام بالتقدير الوضعى و ذلك مائة وخمسة و عشررن و نلقيها من اول تشرين الاول فينتهى الى اليوم الثانى من شباط وكذلك نلقيها من اليوم السابع عشر من مهر ماه فينتهى الى اليوم من السابع عشر من بهمن ماه و ذلك غرة صفر سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة، و بينه وبين المفروض لنا ماضيا من الشهر الفارسى تسعة وعشرون يوما اذا زدناها على ما انتهينا اليه بلغنا من صفر الى تسعة و عشرين يوما، و من آذار الى ثانية[3] و من اسفندارمذ ماه الى ستة عشر - و قد عرفنا التواريخ الثلاثة بتفاصيل انواعها و نعتمد العدد المعطى فى شهور الفرس فانها ابعد من الالتباس. ثم نعود فنصحح تاريخى العرب و الروم من تاريخ الفرس و نعتمدهما حينئذ لانه يمكن ان يتقاربا بيوم زايد او ناقص من جهة انا بنينا فيه على الامر الاوسط فى شهور القمر - و اذا اقترن بالفرض ذكر لليوم من الاسبوع فقد

(١) ا، ب، ج : العرب (٢) م ، ج : يعقد (٣) م : ثمانية .

تمّ السكون اليه لانه ادوار الاسابيع فى الايام مهذبة لها عن التخليط فاصلة بشهادتها بين الاصابة و الغلط، و اذا عرف هذا الطريق فى انواع مأخوذة من ثلاثة اجناس فى التواريخ فهو فى نوعين من جنسى تاريخين اسهل بكثير، و هذا طريق اشار اليه ابو العباس النيريزى فى تفسيره لكتاب المجسطى، و ابو الوفا فى مجسطيه فربما نحتاج اليه للاجابة عن المطارحات المدرّبة بل ممكن وقوعه فى التواريخ المثبتة عند اتفاق حوادث نفد بعضها و يبقى بعضها فنحوج الى الاتمام استنباطا، و اذا كان الامر كذلك لم يستحسن منا ان نريد ان نوجد هذه المفروضات خلطا للتعميد ليزيد المتأمل لها تدرّبا وقوة فنقول، من المثال الاول المتقدم كأنا اعطينا يوم اربعاء و ذكر فى الماضى من الشهور للسنة عددان احدهما لآحاد الماضى و هو اثنان لكنه لايعرف أهى آحاد مجردة او بعشرات مقترنة و الشهر الذى هذا من آحاد ايام مجهول الاسم و الجنس و العدد الاخر لعشرات الماضى من شهر آخر و هوعشرة و حالها من التفرد عن أحاد او اقترانها بها غير معلوم وكذلك الشهر الذى هى فيه مجهول الاسم و الجنس، ثم اعطينا ان هذه الاربعاء فى صفر فعلمنا ان احد العددين من شهرفارسى والآخر من شهر سريانى لانها او احدهما لوكان من عربى و قد صرح به لما فرض الشهر فيهما مجهولا، ثم فرض لنا بعد ذلك ان المذكور فى تاريخ الاسكندر من

(١) راجع مقدمة تاريخ الحكمة لسارطون ج ١ - ص ٥٩٨ (٢) راجع ايضا ج ١ - ص ٦٦٦ و هوالبوزجانى المنجم المشهور .

الآحاد تسعة و فى تاريخ الهجرة من العشرات ثمانية و فى تاريخ يزدجرد من المائتين ثلاثة. فالطريق الى استخراج التواريخ الثلاثة بانواعها كلها ان نقصد اعظم الانواع و هى السنون و منها الى الاكثر و هو التاريخ الذى ذكر فيه الميون فنستخرج تاريخ الاسكندر لرأس سنة ثلاث مائة ليزدجرد فيكون الفا و مائتين و اثنين و اربعين سنة فضرورة تكون السنة المطلوبة فوق هذه لانها ليست قاصرة عن ثلاث مائة ليزدجرد و لانه ذكر ان آحادها فى تاريخ الاسكندر تسعة فانها بعد سنة الف و مائتين و ثمان و اربعين الاسكندر و لايمكن غير ذلك، فيستخرج تاريخ الهجرة لرأس السنة التى يليها فيكون ثلاث مائة و خمس و عشرين و قد ذكر ان عشراتها ثمانية و ليس بعد هذه التى استخرجناها سنة هذه صفتها غير نيف و ثمانين، فالسنون التى يمكن وجود المطلوب فيها هى من سنة ثمانين و ثلاث مائة الى سنة تسع و ثمانين و ثلاث مائة اذ لسنا نعلم حال الثمانين أهى مجردة عن الآحاد ام لا، ثم نعود الى اقل السنين وهى الآحاد و قد ذكرت فى تاريخ الاسكندر فنستخرج تاريخه لاول تشرين الاول الواقع فى سنة ثمانين و ثلاث مائة للهجره فنجده الفا و ثلاث مائة و احدى فمع كون الثمانين فى عشرات سنى الهجرة لاتكون تسعة فى آحاد سنى الاسكندر الّا فى سنة ثمان و ثمانين فنستخرج تاريخ الفرس لاول هذه السنة فتكون ست و ستين و ثلاث مائة فقد وجدنا الشرائط الثلاث فى سنى التواريخ الثلاثة و ذلك انها «غشط» للاسكندر و آحادها تسعين و هى «شفح» للهجرة و عشراتها ثمانية اعنى الثمانين و هى

«شسو» ليزدجرد وصيوه ثلاث فنستخرج تاريخ العرب لاول تشرين الاول فيكون يوم الجمعة الرابع و العشرين من شهر رمضان سنة «شفز» و على هذا يكون اول صفر يوم الاربعاء ثانى شباط واليوم الثانى عشر من بهمن ماه، و قد كان اليوم المفروض لنا فى صفر يوم اربعاء فيعرض الشرطين معا على الاربعاوات فيه، اما الذى هو العشرة[1] فقد ذكرناه و اما الثانى الذى هو ثامن الشهر فالماضى من شباط فيه «ط» و من بهمن ماه «كه» و اما الثالث الذى هو نصف الشهر فهو من شُباط «يز[2]» و من اسفندار مذ ماه «ب» و الرابع الذى هو الثانى و العشرون فهو من شُباط «كج» و من اسفندار مذماه «ط» و اما الخامس سلخ صفر فهو من آذار «ب» و من اسفندار مذماه «يو» فقد وجدنا الشريطتين معا فى هذا الاخير لان آحاد احد الماضيين من الشهرين[3] اثنان و عشرات الاخر واحد فالاثنان اذاً فى الشهر السريانى و العشرة مفردة منها هى من الشهر الفارسى فقد صارت التواريخ الثلاثة لليوم المشار اليه معلومة و تميز بعض انواعها من بعض و ذلك ما اردناه - و فى هذا الجدول ما فرض مكتوب بالحمرة التى ينبغى ان يكتب بالسواد اذ عليه مبنى شرط المسلسلة المفروضة، والمواضع التى ينبغى ان تكتب بالحمرة هى من تاريخ الاسكندر من الايام الثانى و من السنين تسع كما هو مكتوب و من تاريخ الهجرة من شهور صفر و من سنيه ثمانين ومن تاريخ يزدجرد من ايامه عشر المضاف مع السادس، و من سنيه ثلاث مائة

(١) م، ج: الغرة (٢) ب، ج، م: يو (٣) ج: الشهر.

تحل	الثانى من آذار	سنة الف و ثلاث مائة و تسع	للاسكندر
	التاسع والعشرين من صفر	سنة ثمانية و ثلاث مائة	للهجرة
	السادس عشر من اسفندارماه	سنة ست و ستين و ثلاث مائة	ليزدجرد

و ما استخرج مكتوب بالسواد و مجموعهما هو المطلوب .

* * *

الباب الثالث

فى ذكر تخاليط فى التاريخ الثلاثة المستعملة تنحل منها الشبهة العارضة فيها

التواريخ ان كانت ازمنة معدودة من عند اوقات مشهورة بين امم بحوادث متفق عليها عندهم الى وقت مفروض فان الوصول اليها بحسب الاتفاق فيما بينهم والحكاية عنهم ممكن كالواجب ، ومتى ريم تحقيق إنّية تلك الحوادث صار الامر فيها ممكنا كالممتنع لاستنادها الى الاخبار و وقوف الخبر الممكن يكون على حقيقة الوسط بين طرفى الامتناع و الوجوب، فاذا استحكم التواطؤ فيها اخذ به و رفض شرط الاستحالة، وذلك مثل نوح و ابرهيم عليهما السلام فالتاريخ منهما، و تقدم احدهما على الآخر عند من عرفهما واجب بالشرايط الموجبة قبول الخبر، فاما عند من لم يعرفهما و ان لم يسمع اخبارهما كالهند مثلا فممكن على انهما شخصان معيّنان باسميهما من القرون الخالية جائز ان يكونا و جائز ان لا يكونا، فان أخبر باحوالهما امتنعت عند من لا يقرّ

(١) من ا ، ب - و ف و: السنة .

بنبوّتهما و وجبت عند المقرّ بها من جهة الاعجاز الذى لا يعجز مرسلهما ثم لا يقدح الاقرار و الانكار فى التاريخ بهما بعد اتفاق عارفيهما عليه .

و هذه الحال بعينها مطردة فى التواريخ الثلاثة التى اقدمها مستعمل بين طايفتى النصارى و اليهود و احدثها بين فرقة المجوس، و اوسطها بين امّة المسلمين و قد تبين مبدأ كل واحد منها فى الاسبوع و المدد التى فيما بينها و بحسب ذلك يصح ما بنى عليها من الحركات المساوقة[1] للازمنة و نجد من الاوقات سواء كان الحال المؤرّخ به فيها صحيحا صادقا او لم يكن، فلا تعلق صحته او سقمه بعد هـذا الاتفاق بامر الحركات فى صناعة التنجيم، و لكن فرّقا بين المطّلع على الحقايق و بين الغبى عنها عند اعتراض الشُبَه و التناقض و لهذا وجب ان نشير الى ما عند الامم فيها من التخاليط لنفيد به اقتدارا على بعض المعارف و ليتمهّد العذر فيما تؤثره منها .

و نقول فى تاريخ الاسكندر ان الجمهور يعتقدون فيه ظنّا انه محسوب من اول ملكه على مثال تاريخ يزدجرد من اوّل سنة قيامه و يذكرون فى علل الزيجات ان اول السنة التى ملك فيها الاسكندر كان يوم الاثنين وحين وجدوا بطليوس أرّخ بعض أرصاده بمات الاسكندر وكان ذلك التاريخ متقدّما للذى ظنّوه لاوّل ملكه و لم يجز ان يتقدّم وقت هلك[2] شخص ما وقت ملكه ظنّوه اسكندرا آخر قبل المشهور بل فاجأتهم[3] طامّة اخرى و هى ان الكلدانيين أرّخوا باوّل ملكه فى بلاد ايلادا على ما تبيّن من النوع

(١) م : المساوقة (٢) ا ، ب ، ج : فلك (٣) م : ناجاهم .

السابع من المقالة التاسعة فى كتاب المجسطى اذا قيس ما ذكر فيه الى تاريخ ممات الاسكندر فنسبوا ذلك التاريخ الى والده فيلفس كما نسب بعضهم تاريخ مماته الى فيلفس ايضا، وانما أتوا فى ذلك من قلّة عنايتهم بتواريخ اهل المغرب واخبار اليونانيين التى لم يخرج منها الى العربى الّا القليل، فليعلم لذلك ان فيلفس ملك ماقيدونيا بعد موت فراديقوس الحادى والعشرين من ملوكهم سبع وعشرين سنة وولد له ابنه الاسكندر من اولمفيدا[1] على ثمان من ملكه واثنتى عشرة من ملك ارطخشيشت[2] اوكوس اى اردشير الاسود ببابل، وملك الاسكندر[3] بعد ابيه اثنتى عشرة سنة وسبعة اشهر منها ست الى قتلة داريوش[4] والباقى فى غزو بلاد المشرق، ولما مات ببابل عند منصرفه انقسمت مملكته أثلاثا فصار منها ماقيدونيا وما والاها الى اخيه فيلفس ايرانداوس وهو المؤرخ به فى قانون زيج ثاؤن وملكه بعد الخلافة ووفاة الاسكندر فى وقت واحد وصار مصر الإسكندرية - وارض المغرب الى البطالسة الذين اولهم بطليوس بن لاغوس وصارت سورية وآسيا أعنى الشام والعراق الى انطياخوس[5] بانى انطاكية، تواريخ هؤلاء من عند ممات الاسكندر وكان سولوقس[6] بتقاطر تشارك انطياخوس الى ان تفرّد بالملك عند تمام اثنتى عشرة سنة من ملك ابن لاغوس ومن هناك ابتدأ اليونانيّون بالتاريخ واشتهر بالاسكندر

(١) راجع تاريخ اليونان لبيورى ص ٦٨٨ (٢) راجعه ايضا ص ٣٢٥ وفى ج: ارطحششه (٣) من ب، ج، م وفى و: الاسكاد (٤) راجعه ايضا ص ٢٦٥ - وفى ا، ب، ج: دارنوش (٥) راجع تاريخ روما لاسمث ص ١٠٨ (٦) راجع تاريخ اليونان لبيورى ص ٨٠٤ .

وانما هو من السنة الثالثة عشر من مماته، وهذا هو التاريخ المستعمل فى الزيجات باسمه ومن السنة الثالثة عشر لملك ابن لوغوس الى الخامسة عشر من ملك اوغسطس قيصر وهو وقت استيلائه على مصر واهلاكه قلوبطرا[1]، ملكتها مائتان واثنان وثمانون سنة ومن حينئذ الى اوّل ملك اذريانوس[2] مائة واربع واربعون سنة، ومن اذريانوس الى هرقل اربع مائة وثلاث وتسعون سنة وكانت الهجرة بعد تمام اثنتى عشرة سنة من ملكه فتكون الهجرة على تسع مائة واثنين وثلاثين سنة من السنة الثالثة عشر من ملك ابن لاغوس، وهكذا تاريخ الاسكندر للهجرة فى الزيجات وهو بالحقيقة تاريخ سولوقس، وايضا فان احد رصدى بطليوس للشمس كان فى السنة الثالثة من ملك انطونينوس[3] الذى ملك بعد اذريانوس وزعم هو انها سنة ثلاث وستين واربع مائة لمهات الاسكندر، وان من وفاته الى اوغسطس مائة واربع واربعون سنة ومن اوغسطس الى انطونينوس مائة وست وستون فعلى هذا يكون وفاة الاسكندر مع اول ملك ابن لاغوس وهو التاريخ الذى ينسبه من لا يعرف الامر الى فيلفس والد الاسكندر، وقد تقدّمه موته باثنتى عشرة سنة، ولم يملك الاسكندر الا بعد موت ابيه وانما هو فيلفس اخوه لا ابوه، وابو عبد الله البتّانى[4] فى هذا الباب مخلّط وعن الحقيقة فيه بعيد .

(١) راجع تاريخ روما لاسمث ص ٢٦٢ - ٢٦٩ (٢) راجع تاريخ الحكماء للقفطى ص ٩٦ (٣) راجع تاريخ روما لاسمث ص ٢١٩ - ٢٢١ (٤) راجع مقدمة تاريخ الحكة لسارطون ج ١ ص ٦٠٢ .

تم

ثم نقول فى تاريخ الهجرة ان الاخبار متطابقة على ان العرب لما حاولت فى حجّهم و اسواقهم ان يكون فى فصل واحد من السنة استفادت النسئ بالامر الجليـــل من اليهود الذين نزلوا بيثرب وذلك قبل الهجرة تقريب النسئ مائتى سنة، و نقل اصحاب الاخبار ان الحجّ كان فى سنة الهجرة فى شعبان و هو بالنسأمسمى بذى الحجّة و لذلك لم يحجّ النبى صلى الله عليه و سلم و ان كانت مكّة مفتوحة و العوايق دونه مرفوعة، الى ان عاد الحجّ الى موضعه من ذى الحجّة فحجّ حينئذ حجّة الوداع و ابطل النسئ و سمى لذلك حجّا أقوم ، و لما احتيج فى ايـام عمر بن الخطّاب رضى الله عنه الى التاريخ و وقع الاتّفاق فيه على سنة الهجرة بعدها فوضع عشرة سنة و دوّن الدواوين عليه و رجع اصحاب السِيَر من وقتهم اليها بحسب استعمالهم السنين ايّـامئذ كل واحدة اثنى عشر شهرا، و ليست فيما بعد وفاة النبى صلى الله عليه و سلم منها هى مطلقة و ما قبلها منسوبة باربعة اشهر فمحرم سنة الهجرة اذا كان عند العرب قبل الذى ظنّه القوم و وضع فى الزيجات بهذه الاشهر لانه كان اوّل شهر رمضان بحسب حسابهم ، و على قياسه نحسب ان يكون ما بين الهجرة و يزدجرد من الايام ثلاثة الف و سبع مائـة و اثنين و اربعين - ثم نقول فى تاريخ يزدجرد ان موضوع المجوس فى سنيهم كبسها فى كل مائة و عشرين سنـــة بشهر مكرر على نوب الشهور الاصلية و ردف باللواحق المسترقة، و انّ من زرادشت الى يزدجرد من السنين ١٢١٨ و معلوم انها قد استحقّت الكبس بعشرة اشهر، وكان يجب ان تكون

المسترقّة فى آخردى ماه لكن كونها فى آخر آبان ماه فى زمان يزدجرد دليل على انهم لم يكبسوا الّا ثمان مرّات بعد زرادشت، اذ كان هو تولى تصحيح ما قبله ثم ذكروا ان آخر الكبايس كانت فى ايام فيروز بن يزدجرد من ملوكهم، وانه كبس شهرين احدهما استحقاق بالماضى ولآخر استئناف[1] للمستأنف اخذا بالاحتياط لما رأى الملك الى الزوال والذين بصدد الانحلال والسنون اليه قريبة من الف واربعين وكبايسها ثمان ونصف وباستثناء المستسلفة سبع وسنوها ثمان مائة واربعون[2] بنقصان ما يقارب مائتى سنة، وسبب سقوطها من جملة السنين الخمس مائة والسبع والخمسين التى بين مقتل دارا وبين اول ملك الساسانية ان العراق وفارس كانت بعد الاسكندر الى اصحاب الشام النازلين انطاكية وكانوا يتناوبونها وخلفاؤهم فى هذه السنين وبعد الاسكندر بمدة عصاهم اشك[3] صاحب الجبل وكاوحهم مستقرّا فى نواحيه الى ان انقطع هؤلاء، فملكت الاشكانية مكانهم ولم يتعرض الفرس الّا لاثبات ما كان من جهتهم فقط، وسقطت مدة اليونانيين، وقيل ان اردشير تعمّد افساد هذا التاريخ ليخفى على العامّة ميقات البوار الذين كانوا أنذروا به على رأس الالف السنة، وهذه كلها اشياء قادحة فى نفس التواريخ والاخبار. فاما مابنى عليها من الحساب بعد تصحيح طرق المبانى فليس بمتأثر عنها لانه لايتصل من تصاريفها بغير الاسم دون الجسم .

(١) من ا، ب، ج - وفى و: استسلاف (٢) ج: اربع مائة (٣) ج: اشد .

الباب الرابع فى تواريخ أخر

غير الثلاثة المستعملة فى هذه الصناعة

التواريخ كثيرة، والمستعمل منها فى زماننا فى ديارنا هى الثلاثة المذكورة ولذلك لم يقع فى ذواتها شبهة، وقد استعمل بطلميوس فى المجسطى تواريخ كثيرة مختلفة والاعمّ فيه تاريخ بختنصر ثم الذى يتلوه تاريخ ممات الاسكندر المعروف فى زيج ثاُون بفيلفس وبينهما من السنين اربع مائة واربع وعشرون سنة وليس يستعمل فى المجسطى والقانون غير شهور القبط فهذه السنون اذًا مصرية غير مكبوسة وبين فيلفس وبين تاريخ ملك يزدجرد تسع مائة وخمس وخمسون سنة مصرية وثلاثة اشهر منها.

معرفة تاريخى بختنصر وفيلفس من تاريخ يزدجرد

اذا اردنا ذلك زدنا على سنى تاريخ يزدجرد الفا وثلاث مائة وتسع وتسعين سنة وجعلنا ما مضى من النوروز اياما كله وزدنا عليها تسعين يوما فان تمّ منها ثلاث مائة سنة وستون القينا منها ثلاث مائة وخمس وستون وزدنا على السنين سنة واحدة فيكون الحاصل سنى تاريخ بختنصر، ثم قسمنا الباقى من الايام بشهور القبط ثلاثين ثلاثين الى ان يبقى ما لا يزيد ثلاثين فيكون الماضى من الشهور الذى انتهينا اليه ومهما نقصنا من سنى تاريخ بختنصر اربع مائة واربع وعشرين بقى تاريخ فيلفس

الذى هو ممات الاسكندر ، وان شئنا زدنا على سنى تاريخ يزدجرد تسع مائة و خمس و خمسين بدل زيادة الالف و الثلاث مائة و التسع و التسعين[1] فى تاريخ بختنصر و عملنا عملنا الاول بعينه فيحصل تاريخ فيلفس .

معرفة تاريخهما من تاريخ الهجرة

اذا اردنا ذلك بسطنا تاريخ الهجرة كله ايام و زدنا عليها مائة و سبعة عشر يوما ثم قسمنا المبلغ على ثلاث مائة و خمسة و ستين فتخرج شهور و يبقى ايام نقسم لشهور القبط على ثلاثين كالعادة ثم زدنا على السنين الخارجة الفا و ثلاث مائة و سبعين ان اردنا بختنصر او تسع مائة و ستة و اربعين ان اردنا فيلفس فتجتمع سنو تاريخ ايّهما اردنا للسنة المنكسرة .

معرفة تاريخهما من تاريخ الاسكندر

اذا اردنا ذلك بسطنا سنى تاريخ الاسكندر ايام كله و نقصنا منها تسعة و ثلاثين يوما و قسمنا الباقى على ثلاث مائة و خمس و ستين فتخرج سنون و تبقى ايام ماضية من السنة المنكسرة مقسومة بين شهور القبط على ثلاثين ثم زدنا على السنين الخارجة لبختنصر اربع مائة و سبعة و ثلاثين و لفيلفس ثلاثة عشر فيجتمع تاريخ ايّهما قصدنا للسنة المنكسرة .

(١) ا ، ج ، م : السبع والسبعين .

معرفة تاريخى اغسطس و دوقلطيانوس[1]

اذا اردنا ذلك نقصنا من تاريخ الاسكندر مائتين و اثنين و ثمانين سنة، وما مضى من اوّل تشرين الاول الى اليوم المعطى ثلاث مائة واربعة و ثلاثين يوما ان وفت بها، و الاّ نقصنا من السنين سنة واحدة و زدنا على الايّام ايّامها بحسب حالها ثم نقصنا ذلك من مبلغها، و ما بقى نقسمه على ثلاثين ثلاثين للشهور القبطية على العادة السابقة فيكون الحاصل من السنين هو تاريخ اغسطس ومعه تلك الشهور التامّة، و الذى لم يتم شهرا هو الماضى من الذى انتهينا اليه منها، و لا يزال اول شهر توت[2] فى هذا التاريخ يطابق اليوم التاسع و العشرين من آب، فان كان شُباط تسعة و عشرين يوما كانت اللواحق القبطية ستة ايام، و ان اردنا تاريخ اغسطس من تاريخ فيلفس نقصنا من سنى تاريخه ثلاث مائة سنة و بسطنا مابقى من التاريخ كله اياما، ثم ضربناها فى اربعة و زدنا على المبلغ اثنين، وقسمنا المجتمع على الف و اربع مائة واحد و ستين فيخرج سنو اغسطس التامّة، و ما بقى نقسمه على اربعة فتخرج ايامٌ بقسط ثلاثين لكل شهر من شهور القبط فان لم يبق من القسمة على اربعة شىء فاللواحق فى السنة المنكسرة ستة، و ان اردنا تاريخ دوقلطيانوس [حصّلنا تاريخ اغسطس على ما تقدم ثم نقصنا من سنيه ثلاث مائة و ثمانية فيبقى تاريخ دوقلطيانوس -[3]] .

(١) راجع تاريخ الحكماء للقفطى ص ٨٩، ٢٥٦ (٢) ا، ب : توث (٣) ما بين الحاجزين من م، ا، ب .

معرفة تاريخ المجوس من تاريخ يزدجرد

اذا اردنا ذلك نقصنا من تاريخ يزدجرد عشرين سنة أبدا فيبقى تاريخ مجوس ايران شهر ممن هو من نهر بلخ فى الجانب الغربى، و اما على مذهب البيضة[1] مجوس ماوراء النهر فانا ننقص من سنى يزدجرد ايضا عشرين سنة و خمسة ايام فان لم تف الايام بها اخذنا من السنين واحدة و انزلناها الى الايّام ثلاث مائة و خمسة و ستين، ثم نقصنا الخمسة حينئذ من تلك المجتمعة و نجعل ما بقى من الايام شهورا لكل شهر ثلاثين و الثانى عشر خمسة و ثلاثين، فما حصل فهو تاريخ اولئك المجوس الاسفندارية .

معرفة كبيسة المعتضد من تاريخ يزدجرد

اذا اردنا ذلك نقصنا من سنى تاريخ يزدجرد مائتين و ثلاث و ستين سنة و من الايّام الماضية من النوروز ستين يوما ان وفت بها، و ان لم تف نقصنا من السنين الباقية واحدة و زدنا على الايّام ثلاثمائة و خمسة وستين ونحفظ ما يبقى من الستين و الايّام ثم نضع هذه السنين المحفوظة فى مكان آخر و نزيد عليها ثلاثة أبدا و نقسم المبلغ على اربعة و ننقص الصحاح التى تخرج من الايّام المحفوظة و نقسم الباقى لكل شهر ثلاثين يوما، و نبدأ من فروردين ماه، و ان بقى من القسمة على اربعة كسر قسمنا لآبان ماه من الايّام خمسة و ثلاثين، و ان لم يبق

(١) ا، ب : البيضة .

منها .

منها شئ قسمنا له ستة و ثلاثين يوما الى ان ينتهى القسمة الى ما يفضل على ايّام الشهر الذى بلغناه فيكون الباقى هو الماضى من الذى انتهينا اليه - و اما السنون فهى ما تحصل من المحفوظة مع الايّام و ذلك تاريخ كبيسة المعتضد .

معرفة تاريخها من تاريخ الهجرة

اذا اردنا ذلك ألقينا من سنى تاريخ الهجرة التامة مائتين واحدى و ثمانين و من شهورها ثلاثة اشهر و من ايّامها اثنى عشر يوما ، ثم بسطنا الباقى ايّاما ثم وضعناها فى موضعين و زدنا على احدهما ثلاثة و ألقينا المبلغ اسابيع ، فان وافق يومنا الذى نعمل له من الاسبوع فذلك والّا زدنا على الموضع الآخر ما بينهما ان كان قبل يومنا و نقصناه منه ان كان ذلك بعد يومنا، ثم نضرب الحاصل فى ستين و نقسم المجتمع على(٢٠٩١٥) فتخرج سنو تاريخ هذه الكبيسة تامّة و نرفع الباقى بستين الى الصحاح ايّاما و نقسمها للشهور بحسب حال السنة، و علامة زيادة المسترقة فيها على الخمسة ان يبقى مما لايرتفع الى الصحاح خمس و اربعين دقيقة .

معرفة تاريخها من تاريخ الاسكندر

اذا اردنا ذلك نقصنا من سنى تاريخ الاسكندر ألفا و مائتين و خمس سنين و من الايّام الماضية من اول تشرين الاول الى اليوم المعطى مائتين و ثلاثة و خمسين ، فان لم تف بها نقصنا من الستين سنة و قد علمنا حالها أهى كبيسة ام مطلقة، و زدنا ايّامها بحسب ذلك على

الايّام ثم نقصنا منها المائتين و الثلاثة والخمسين فيكون ما حصل من السنين هو تاريخ الكبيسة المعتضدية فان خرجت تامّتها ارابيع قسمنا ما يبقى من الايّام لآبان ماه ان انتهينا اليه ستة و ثلاثين، و باقى العمل كما تقدم .

فاما علل ما ذكرنا فى هذا الباب و اسبابه فان بختنصر الذى استعمل بطليوس تاريخه هو من ملوك الكلدانيين و اسمه فى كتاب السريانين سلمنعسر[1] حتى ان من عربه قال سلمان الاعسر و هو متقدم سمّيه الذى خرّب بيت المقدس بمأئة و ثمان و ثلاثين سنة و كان سبى من اليهود عشرة اسباط و فرقهم فى البلدان لخسايس المهن[2] .

و اما تاريخ فيلفس فقد تقدم بابه مايتوسم معه الكفاية، واستعملها بطليوس بالسنين القبطية المساوية فى المقدار السنين الفارسية و ان خالفتها فى المبدأ، و ذلك ان اول سنة القبط يتفق مع اول دى ماه فيتفق مبادى شهور الفريقين الى اول المسترقة فيكون مفتتح الشهر الثانى عشر و مفتتح اللواحق باليوم السادس و العشرين من آذرماه و على هذا يكون ما بين مبدأى السنين ثلاثة اشهر، فاذا زدنا على تاريخ يزدجرد ما بينه و بين احدهما من السنين و جعلنا مبدأها من اول دى ماه المتقدم للنوروز بان نزيد عليه ايضا ثلاثة اشهر فقد حصلنا المطلوب، و انما جعلنا الماضى من النوروز ايّاماً كله و لم نقاس شهور الفرس بامثالها من شهور القبط لان الوقت المعطى ربّما كان بعد اوّل المسترقة فى

(١) ا ، ب ، ج : شلنعسر (٢) ا ، ج : المكن .

الموضع

الموضع الذى يتباينان فيه و لانه ليس بين ذينك التاريخين سوى سنين تامّة من جنس واحد فان احدهما يصير معلوما بالآخر اذا زيدت تلك السنون التامّة على المتأخر منهما او نقصت من المتقدم و هذا ظاهر للتأمّل .

و امّا فى تاريخ الهجرة فلان الذى بين كل واحد منهما و بينهما هو سنون قبطيّة هى التى تزاد على ما يخرج من القسمة على ايام سنة القبط و مع كل واحد منهما مائة و سبعة عشر يوما فاضلة عن السنين التامّة فاذا زيدت على ايّام تاريخ الهجرة صار مبدؤها من اول السنة القبطيّة التى كان اوّل سنة الهجرة فى ضمنها فاذا جعلت سنين قبطيّة و زيد عليها تلك التامة اجتمع سنو المقصود تامّة، و لكنا وضعناها بزيادة واحدة لتحصل منها سنو التاريخ فان التاريخ لايستحق هذا الاسم الّا بالسنة[1] المنكسرة و لهذا متى اطلقنا ذكر التاريخ عنيناه[2] مع السنة المنكسرة فان احتجنا الى ذكر سنين تامّة استثنينا بوصفها[2] بالتمام فليعلم ذلك .

و امّا فى تاريخ الاسكندر فقد سلكنا مثل هذه الطريقة لكنه لما كان بين كل واحد منهما و بينه سنين تامّة و ايّاما قاربت ان تكون سنة كاملة نقصنا من ايّام تاريخ الاسكندر بقية تلك الايّام الى كمال السنة القبطيّة حتى صار مبدؤها من اوّل السنة القبطيّة المتأخرة عن اوّل سنة تاريخ الاسكندر، و لما حصلت سنين قبطية تامّة زدنا عليها تلك

(١) ج : بالنسبة (٢) م : عيناه (٣) ا ، ب ، ج : بوضعها .

السنين بزيادة اثنين احداهما لاجل السنة التى أهملناها بين آخر تلك السنين و بين اوّل التى جعلنا مبدأ الايّام منها، و الاخرى لتصير بها السنون التامّة تاريخا مع المنكسرة، فهذا ما عملناه فى هذين التاريخين .

فامّا تاريخ اغسطس فقد استعمل بطليوس مابينه وبين ممات الاسكندر مائتين و اربعة و تسعين سنة قبطيّة و تاريخه هذا ان استعمل على هذا الاصل كان من السنة الخامسة عشر من ملكه حين استولى على مصر و ابطل ملك البطالسة و استخلصها لنفسه فى سنة مائتين و ثلاث و ثمانين للاسكندر و لكن تاريخه المشهور مبتدئ من بعد ذلك بخمس سنين وهى الباقية للقبط الى كمال الكبيسة العظمى التى فيها يرفع من عدد السنين الالف و الاربعة مائة و الاحدى و الستين سنة و احدة وكان امهلهم حتى تموها ثم حملهم فى السادسة من ملكه مصر و هى الحادية و العشرون من ملكه الروم على كبس السنة الرابعة بيوم و احد كعادة الروم، واتّفق فيها اوّل شهر توث مع التاسع و العشرين من شهر آب الذى اسمه عند الروم أعنى اغسطس لان توث فى اوّل سنى الاسكندر كان فى العاشر من تشرين الآخر فتقدم الى و قتئذ ذلك المقدار و بين الوقتين مائتان و سبع و ثمانون سنة قبطية ايامها (١٠٤٧٥٥) تكون رومية بنقصان سنة و يتبعها مائتان و ثلاثة و تسعون يوما من المنقوصة فى آخرها وهى كبيسة فاذا القيت من عاشر تشرين الآخر انتهى الى التاسع و العشرين من آب، و قد بقيا من حينئذ متّحدين لتوافى الكبيستين معا و ذلك ان السّنة الاولى من تاريخ أغسطس كانت من دور الرابوع كما كانت

السنة

السنة الاولى من تاريخ الاسكندر منه فاستوت احكامها لتشابه الوضعين ولهذا زدنا على ارباع الايّام اثنين لينجبر بنفسها فى السنة الثالثة ويكون ذلك دليلا على انها كبيسة تكون اللواحق فيها وهى الشهر الصغير بعد الاشهر الاثنى عشر ستة ايّام، وانما القينا فى معرفته من تاريخ فيلفس بثلاثمائة سنة بزيادة واحدة على ما بينهما من السنين لان التاريخ اذا القى منها سنون تامّة كان الباقى كذلك تاريخا مع المنكسرة وغرضنا فى البقيّة ان تكون سنين تامّة فجعلنا الالقاء بزيادة واحدة لابطال الناقصة، وسبب[1] التاريخ باغسطس هو نقله القبط من رسم الى آخر وامتداد ايامه مع قوته ونلقيه بصفة حال خال من الولادة بشق البطن عنه اقتدى به من بعده من القياصرة فى التلقب بمثلها، ولم اجد هذ التاريخ مستعملا فى غير حركة الفلك باقبال وادبار، واذا نقل العمل الى غيره استغنى عنه وتاريخ انطونينوس اولى منه لان بطلميوس وضع مواضع الكواكب الثابتة على اول ملكه وكان فى سنة اربع مائة وخمسين للاسكندر.

واما دوقلطيانوس فكان القبط استكثروا سنى اغسطس فانتقلوا الى تاريخ هذا الملك، وذلك انه قصدهم من رومية وقهرهم وقد استعصوا عليه وكان ايضا آخر عبدة الاصنام من ملوك الروم ثم تنصّروا بعده، وسبب استعمال تاريخه هو مثالات المواليد التى فى البزيذح[2] الرومى عليه وعلى شهور القبط ويمكن ان يكون كزيج عمله طموخارس[3] له

(١) ا، ب، ج: سنة (٢) كذا فى «و» وفى ج: اليزيدج - ا: الابزيدج - ب: البزيدح
(٣) راجع مقدمة تاريخ الحكماء لسارطون ج ١ - ص ١٥٦.

وعلى سنيه[1] فيكون ايضا هذا الزيج سبب تلك الامثلة .

واما تاريخ المجوس فانه من سنة مهلك يزدجرد دون سنة ملكه وكانت مدته عشرين سنة فاذا نقصت من تاريخ قيامه بقى تاريخ تلفه[2] وكان مقتله بمرو على اقتراب من السغد، فاستعمل مجوسها وقته ولكن مجوس ما وراء النهر مخالفون لمجوس خراسان وفارس فى الاعتقاد بحيث يكاد يسبق الى الوهم ان داعيهم غير داعى اولئك، وسنوهم مبتدئة من النوروز الكبير المتأخر عن نوروز الملوك خمسة ايّام ولذلك يخالف شهورهم شهور الفرس الى اوّل آذرماه ثم يتّفق الى اول اسفندار مذماه، والخمسة الايّام الزائدة ملحقة بالشهر الثانى عشر من شهورهم معدودة من جملته فلذلك نقصنا من تاريخ يزدجرد لاجلهم عشرين سنة وخمسة ايّام .

واما كبيسة المعتضد التى سماها بعض الناس كبيسة الفرس ونسبتها الى المعتضد اولى، فان ما كان الفرس يعملونه منها هو على طريقة اخرى متعلقة بدياناتهم وقد كان النوروز واقعا بالقرب من المنقلب الصيفى حين تدرك الغلات، فكانت الاكاسرة يفتتح فيه الخراج، ولما زالت دولتهم اهملت الكبيسة بعدهم فزال النوروز عن موضعه حتى اضر من طولب بخراج، ولما تدرك غلة ارضه وفطن المتوكل لذلك وبحث عن أمره وحرض على اعادة النوروز الى وقته فاخترم قبل اتمامه، ثم اجتهد فيه المعتضد احتسابا وترفيها، وردّه الى الموضع الذى كان فيه وقت

(١) من ا، ب، ج، وفى و: سنيه (٢) ا، ج: نقله .

انقراض الاكاسرة و عمله على شهور السريانيين فى الحادى عشر أبدا من حزيران ارادة ان ينكبس بنفسه ان لم يهتم لتعاهده بعده غيره، و فى تلك السنة كان هذا النوروز المحمول فى اليوم الاول من خرداذ ماه سنة اربع وستين و مائتين ليزدجرد و سنة السريانيين التى وقع فيها آبان ماه هذه السنة كبيسة فانكبس معها السنة الاولى من هذا التاريخ، و معلوم انه كان فى السنة الثانية منه فى ثانى خرداذ ماه و ثبت على ذلك سنين متوالية .

ثم انتقل بالكبيسة الى ثالث خرداذ ماه، فاذا اسقطنا من تاريخ يزدجردما بين النوروز فى اول سنة من ملكه و بين النوروز المكبوس للمعتضد و هو من السنين التامّة مائتان و ثلاث و ستون و من الشهور شهران فقد حصلنا على تاريخ هذه الكبيسة بسنين غير مكبوسة، و منذ ذلك قد تراجعت فى كل سنة ربع يوم فاذا اخذنا ربعها كان عدد ايام التراجع و انما زدنا عليها ثلاثة لانها سنو تاريخ بالسنة المنكسرة و اولاها كبيسة فاذا زدنا عليها ثلاثة انجبرت الارباع فى اولاها و متى زدنا ايام التراجع على موقع اليوم المعطى من شهور الفرس عادت الى موضعها الذى رتّبه المعتضد .

و لما زدنا على السنين ثلاثة انجبرت فى الاولى آبان ماه فيها ستة و ثلاثون يوما فصارانجبارها فيما يستأنف علامة لمثله وان شئنا استعملنا نوروز المعتضد فى الحادى عشر ابدا من حزيران فتبيّن لنا من فضل ما بين نوروزنا و النوروز الآتى بعده حال الكبيسة و آبان ماه

قال عـلى بن يحيى المنجم للمعتضد يوم نيروزك يوم واحد لايتأخر من حزيران يوافى أبدا فى احد عشر، و عملنـا من تاريخ الهجرة مثله بعينه لان نوروز المعتضد الاول كان يوم الاربعاء الاثنين عشرة خلت من شهر ربيع الاول سنة اثنين و ثمانين و مائتين للهجرة، فاذا اسقطنا ذلك تامّا من تاريخ الهجرة التامّ بقى ما بين اول التاريخ المطلوب و بيننا من سنيها فاذا بسطناها ايّاما ثم طويناها عـلى مثل سنة السريانيين خرجت سنو كبيسة المعتضد تامّة و لكنا احتطنا آبان زدنا على الايّام المبسوطة و هى مبتدئة من يوم الاربعـاء الثلاثة التى بين يوم الاحـد و بينه لتصير من يوم الاحد و قابلنا ببقيتها من الاسابيع يومنا من جهة ان رؤية الاهلة و اختلافها ربما قدمت التاريخ على الامر الوضعى فيه يوما أو أخرته به و حال الاسبوع بدلنا على ذلك فيتداركه حتى يزول التقدم او التأخر .

و لما كان العمل بالسنين التامّـة كانت الثـلاثـة الارباع فى كسورها دالّـة عـلى انها ينجبر فيما يتلوها حتى تكون كبيسة، و امـا العمل فى تاريخ الاسكندر فلان مقدار السنة فيهما واحدة و الكبيسة فى كليهما متطـابقة يتجاوزان فى سنة و لايختـلف موضعاهما منها باكثر من سبع و عشرين يوما، نقصنـا من تاريخ الاسكندر المعطى تاريخه لعامئذ فبقيت عندنا سنو تاريخ كبيسة المعتضد بالمنكسرة و هى مبتدئة من الحادى عشر من حزيران بشهور مخالفة المقادير لشهور السريانيين فلذلك نجعل شهورهم ايّـاما ثم نقسم منها شـهور المعتضد فارسية

(١) راجع تاريخ الحكماء للقفطى - ص ١١٧ .

واذا

واذا الحاصل معنا هو التاريخ بالسنة المنكسرة و اولاه كبيسة فان الرابوع اذا استوفاه بالعد[1] كانت تلك السنة المنكسرة كبيسة، وهذه علل الاعمال التى تضمنها هذا الباب باشارات خفيفة تعين على غيره .

الباب الخامس فى سائر التواريخ المشهورة بعد المذكورة قبيل

ان من التواريخ ما بقى اسمه ولم يستعمل فعفا[2] رسمه او وقع فيه احوال اقتضت الاختلاف فصارت مع شهرتها غير معلومة المدة كتاريخ آدم عليه السلام والطوفان و الحوادث الى لدن تاريخ الاسكندر، ولتفاصيل ذلك مواضع من كتبى مخصوصة بها ونحن[3] نقتصر هاهنا على جمل منها مقيسة الى تاريخ الاسكندر اذ هو معلوم-فنقول ان تاريخ آدم عليه السلام لاول سنة من تاريخ الاسكندر على ما عليه من ديانة اليهود دون السامرة العنانية و سائر فرقهم ثلاثة آلاف و اربع ماية وتسع واربعون منها بين آدم وطوفان نوح(١٦٥٦) فيكون تاريخ الطوفان لاوّل سنة من تاريخ الاسكندر الف و سبع ماثة و ثلاثة و تسعون و منها بين الطوفان و ولادة ابراهيم عليه السلام(٦٩٢) فيكون تاريخ ولادة ابراهيم عليه السلام لاول سنة من تاريخ الاسكندر الفا وخمسمائة واحدى، و منها ما بين ولادة ابراهيم و اخراج موسى عليهما السلام بنى اسرائيل من مصر (٥٠٠) فيكون تاريخ هذا الخروج لاول تاريخ الاسكندر الف و احدى و عشرين، و منها مابين هذا الخروج و بين بناء سليمان بن داود عليهما السلام

(١) م : بالبعد - ا ، ج ،ب : بالعد (٢) ا ، ب ، ج: فعفى (٣) من ، ب ، ج ، م - وفى و : ولم.

البيت باورشلم (٤٨٠) فيكون تاريخ البناء لاول تاريخ الاسكندر خمسمائة واحدى وعشرين، ومنها مابين البناء وبين تخريب بختنصر اياه (٤١٥) فيكون تاريخ التخريب لاول تاريخ الاسكندر مائة واحدى عشرة ولايختلفون فى مدة السنين الى بابل انها سبعون سنة، وانما يختلفون فى مبدأها ومنتهاها لاراء لهم فى دينهم وعلى هذا بنوا حسباناتهم[1] التى نحن ذاكروها فيما يستأنف .

واما النصارى فقد اختلفوا فى هذه التواريخ اختلافات لم تكد تضبط كثيرة عند الاسكندرانيين ومن اجتهد كاجتهادهم ان تاريخ آدم لاول تاريخ الاسكندر خمسة الف ومائة وثمانين، واختلفوا فى تفاصيلها ايضا اختلافا شديدا، واحد التفاصيل ان من آدم الى الطوفان (٢٢٤٢) فيكون تاريخ الطوفان لاول تاريخ الاسكندر الفين وتسع مائة وثمان وثلاثين، ومن الطوفان الى ولادة ابراهيم عليه السلام (١٠٨١) فيكون تاريخها لاول تاريخ الاسكندر الف وثمان مائة وسبع وخمسين، ومن ولادة ابراهيم عليه السلام الى الخروج من مصر (٥٠٥) فيكون تاريخ الخروج لاول تاريخ الاسكندر الف وثلاثمائة واثنين وخمسين، ومن الخروج الى بناء الهيكل (٦١٠) فيكون تاريخ البناء لاول تاريخ الاسكندر سبع مائة واثنين واربعين، ومن البناء الى الخراب (٤٤١) فيكون تاريخ الخراب لاول تاريخ الاسكندر ثلاثمائة واحدى، ومدة السنين بعد ذلك سبعون سنة، ومن عودهم الى بيت المقدس

(١) ا، ب، ج: حساباتهم .

الى

الى اول تاريخ الاسكندر مائتان و احدى و ثلاثون سنة و على اختلافهم فى مقادير المدد لا يختلفون فى الحوادث انفسها التى أرخوا بها، و اقاويل المنجمين فى الطوفان وكونه عند اجتماع الكواكب بوسط المسير حول نقطة الاعتدال الربيعى اقرب الى قول النصارى، فبين هذا الاجتماع عندهم و بين اول تاريخ الاسكندر من السنين ألفان و سبع مائة وتسعون و سبعة اشهر بالتقريب ناقصة عن رأى النصارى مائة و سبعة و اربعين سنة و خمسة اشهر ، و ايضا فانّا اذا تأملنا تواريخ بطلميوس بملوك بابل وقسناها الى أقاويل النصارى فيهم قاربتها و ابانت عن بعد اليهود عن معرفتها بل عن معرفة الملوك انفسهم و اسمائهم، و قد ضمنت الجداول تواريخ ما بين آدم و بين الهجرة على ما فى كتب اليونانيين و اهل المغرب بالملوك الذين بهم يتصل التاريخ و ان عدم الملك او انقطع فبالاباء من الولادة الى الاولاد ليتّصل التاريخ و لاينقطع . وتعذر ايراد جميع التواريخ لكثرتها و تشعّبها، و السنون المذكورة الى الهجرة شمسيّة و ما بعدها قمرية غير منسوبة، و لم اتعرض لتواريخ المجوس فانها مما خلا تاريخ يزدجرد غير مضبوطة و اخبارهم فيها غير متعاضدة وللكلام على ذلك من كتبى المخصوصة بهذا الفن موضع مستوفًى بحسب الامكان[1] .

(١) زيادة فى إ ، ب : والله المستعان .

جدول الآباء من لدن آدم الى الملوك الذين بهم اتصل التاريخ[1]

اسماء الآباء والقرون والملوك الذين يتصل بمددهم التاريخ	مدة كل واحد	جملة السنين	المعارف المتفقة فى ايامهم
آدم الى ولادة شيث	زل	٢٣٠	ولد قاين على سبعين سنة من هبوطه وهابيل بعد ذلك بسبع سنين و قتل وهو ابن ثلاث وخمسين سنة فى زمانه، حرص اليقطى
شيث الى ولادة انوش	ز ه	٤٣٥	من اولاد آدم على العود[2] الى الجنة فتزهدوا
انوش الى ولادة قينان	قص	٦٢٥	واعتزلوا للعبادة
قينان الى ولادة مهلاييل	قع	٧٩٥	علّم الكتابة و حسابات الشهور و السنين وكان بحث على سيرة اليقطى
مهلاييل الى ولادة يرد	قسب	٩٥٧	فى زمانه صحر اليقطى و ايسوا من العود[2] الى الجنة فنزلوا الى الناس واشتغلوا باللهو ومخالطة بنات قاين -

(١) راجع الآثار الباقية ص ٧٣ (٢) من م ، ب ، ج - و فى و : القود .

تفرّق الكلمة وتحزّب الناس
احزابا دعت الى الرياسة والتمليك

يرد الى اجتماع الممردين من اولاد اليقطى على رياسة مساميار من بابل	صح	٥١٠٠٠	اولاد اليقطى جبابرة فسدت الارض بتنازعهم و قتالهم
و الى انفة اولاد شيث عنهم و تمليكم الملوك منهم	سد	١٠٦٤	لما رأى اولاد شيث انحرافهم عن السيرة الفاضلة واستيلاءهم ملوك الكلدانيين لمقاومتهم

انتظام الامر بملوك الكلدانيين النازلين
ارض بابل قبل الطوفان

ايلوزوس	صح	١١٦٢
الفروس	كط	١١٩١
الميانون	قكح	١٣١٩
امانون	قيح	١٤٣٧
حاغلدوس	فعر	١٦١٤
داونوس	صح	١٧١٢
اودوريخوس	قمز	١٨٧٩
اما مفسيوس[1]	صح	١٩٨٧
امطاريطوس[2]	عح	٢٠٦٤
كسيسوتوروس	فعز	٢٢٤٢

(١) ج : مفسيرس - ا ، ب : مقسوس (٢) ا ، ج : اقطاريوس .

الطوفان فى ستمائة لنوح الاب العاشر والآباء بعده الى وقت الملوك[1]

سام بعد الطوفان الى ولادة ارفخشد	ب	٢٢٤٤	قسّم نوح الارض بين اولاده فجعل لسام الواسطة و ليافث شمالها ولحام جنوبها السودان
ارفخشد الى ولادة قينان	قله	٢٣٧٩	
قينان الى ولادة شالاخ	قل	٢٥٠٩	
شالاخ الى ولادة غابر	قل	٢٦٣٩	
غابر الى ولادة فالاغ[2]	قلد	٢٧٧٣	كان لغابر ابن آخر اسمه يقطن و هو قحطان ابوالعرب، و منهم فشت الاغارات و البنات حتى صولحوا
فالاغ[2] الى تملك نمرود بابل	قيط	٢٨٩٢	تفسير فالاغ القاسم لان تبلبل الالسن فى ايامه و خروجهم الى الحصص، و لما انهزم الصرح مات تحته فالاغ

(١) راجع الآثار الباقية ص ٧٣(٢) ا ، ج ، ب : قالاغ .

ملوك الكلدانيين الذين قاموا ببابل بعد الطوفان

نمرود الجبّار بن كوس ابن حام بن نوح	نط	٢٩٥١	عقد التاج على رأسه وهو اوّل ملك بعد الطوفان مكث فى بناء الصرح اربعين سنة
فتره بعد تبلبل الالسن وانهدام الصرح	مج	٢٩٩٤	وقد قالوا انه هلك تحت الهرم وقوم قالوا انه ارتحل بعد التبلبل الى ارض الموصل .
قمسروس	فه	٣٠٧٩	اهلك سبا رجال العرب فملكت اخت سبا نساءهم وعدلتهن وساستهن فى الحروب
سميروس	عب	٣١٥١	احدث المكائيل والاوزان وندب فى ايّامه صناعة التصوير حتى عبدت فى ايامه الاصنام .
كسيروس	مب	٣١٩٣	
أرفا	لح	٣٢١١	
فتره	ز	٣٢١٨	

ملوك أثور الموصل و قضيّتها نينوى[1]

بايوس[2]	سب	٣٢٨٠	ملك المشرق وبنى الحصون والهياكل وفى ايّامه ولد ابراهيم عليه السلام
انبرسوس	نب	٣٣٣٢	بنى مدينة نينوى والرحبة وفى آخر ايامه بنى ملكرديق الكنعانى اورشلم ،
سميرم امرأة نينوس	مب	٣٣٧٤	بنت سرّ من رأى و بابل ، و عملت هيكل الصنم قينان سبعين سنة و بنت رواى خوفا من الطوفان .
			فى اربع وعشرين سنة من ملكه

(١) راجع الآثار الباقية ص ٨٥ (٢) ا، ب ، ج : بالوس

راميس	لط	٣٤١٣	ابتلى ابراهيم به فهرب منه الى ناحية حران مع عشيرته
اريوس	ل	٣٤٤٣	فى ايّامه ولد اسحاق واسماعيل وكان فيها فداء الذبيح
ارليوس	م	٣٤٨٣	
كسركسيس[1]	ل	٣٥١٣	
ارما موثورس	لح	٣٥٥١	فى ايامه مكث يعقوب بارض اللور اربع عشر سنة يتعلم من عابر .
دولوكوس	له	٣٥٨٦	فى ايامه دخل بنواسرائيل مع ابيهم الى ارض مصر والّموا بيوسف من وقت تسلّطهم
مالوس	نب	٣٦٣٨	فى ايّامه بنيت منفس بمصر
الطياوس	لب	٣٦٧٠	
مامنكوس	ل	٣٧٠٠	فى ايامه استقبل بنو اسرائيل بمصر
ماركلوس	ل	٣٧٣٠	فى ايّامه تبنت متريس زوجة كيفارا ملك منف بموسى وربته وحمته من زوجها فرعون
اسفراوس	ك	٣٧٥٠	فى ايّامه تزعزع موسى واخوه هارون وهو اكبر بثلاث سنين
ماموبوس	ل	٣٨٧٠	فى ايّامه صوّر اسندس ارقام الكتابات لتخليد الحكمة، وبنى فيلقوس مدينة مليقا وانتقلت امّه انيس من الهند الى مصر

(١) ج ، ا : اكسركسير .

اسفرنوش	مب	٣٨٢٢	فى ايّامــه خرج بنو اسرائيل من مصر الى التيه، وغرق فرعون فى بحر القلزم
اسقطاروس	م	٣٨٦٢	فى ايامه خرج العبرانيون من التيه الى ارض فلسطين واستولوا عليها
امونيطوس	مه	٣٩٠٧	
يدكوس	كه	٣٩٣٢	فى ايامه بنيت مدينة حلب
بلقورس	ل	٣٩٦٢	
منفيرمدوس	لب	٣٩٩٤	
سوسيريموس	ك	٤٠١٤	
لمقدوس	ل	٤٠٤٤	فى ايامه كانت دحور التيه مدبرة بين اسرائيل وخليفتها بازان
فاناوس	مه	٤٠٨٩	
سسريموس	يط	٤١٠٨	
ميثروس	كز	٤١٦٥	فى ايامه دبر سمسون الجبار بنى اسرائيل
طوبجا لسيرا (١)	لا	٤١٦٦	فى ايامه فتحت ايليون وهو اطرابلس بعد حصارها عشر سنين بسبب استيلاء اسكندر فيروس امرأة بعض الملوك
طوطالسيرا	م	٤٢٠٦	
ثينوس	ل	٤٢٣٦	
قرقيلاوس	م	٤٢٧٦	
أوفالاوس	لح	٤٣١٤	
أرسثليوس	مه	٤٣٥٩	

(١) ج : طوطاليس .

فريد يطوس	ل	٤٣٨٩	
افريطاوس	ك	٤٤٠٩	
اوفرايطيوس	ن	٤٤٥٩	
اقراميوس[1]	مب	٤٥٠١	
سرديقوس	ك	٤٥٢١	لما انهزم من اهل الجبل و رئيسهم ترمق طرح نفسه فى النار حتى احترق بطلب المملكة
أوبال المتولى على العراق	عب	٤٥٩٣	قيل انه الضحاك وانه قاتل سرديفلوس و قتله و قتل بل احرق نفسه
اهله الى ان استوصلوا	فا	٤٦٧٤	الى الضحاك[2] وفى الاصل من حمير لى ان افناهم فولى، و قيل انه افريدون
ملوك بابل و ملوك مادای و هو الحيسك[3] كانوا معهم متغلبين[4]			
نول من نسل سرديقوس	له	٤٧٠٩	ملك بابل و لم يقو باهل الجبل فانقسمت المملكة قسمين و ملك الجبليين ترمق
تعب فلسر	له	٤٧٤٤	قصدارض بنى اسرائيل و سبى منهم و انصرف و ذلك فى اول ارض ايام موشام
سلمنعسر وهو بخنسر الاول[5]	يد	٤٧٥٨	قصد بنى اسرائيل و سبى و اغار
سحاريب سرحون	ط	٤٧٦٧	شددعلى اليهود و حاصرهم ثم اصاب عسكره فانهزم له بنفسه ثم قتله ابناه بالموصل و هربا الى الارمن

(١) ج : اقراقبرس (٢) كذا فى الاصول و هنا خبطة لعل كلمة الى زائدة (٣) كذا فى و ، وفى ج : الجبل (٤) راجع الآثار الباقية ص ٨٧ - ٩١ (٥) راجع تاريخ سوريا لحتى ص ١٣٩ - ١٤٠ .

سرجروم	ج	٤٧٧٠	
مردوح بلدان ابن بلدان وهرمزقيار	مح	٤٨١٨	فى ايامه ملكه فنقليوس ثانى ملوك رومية و جعل شهورهم اثنى عشر بعدان كانت عشرة واكرههم على المعاملة بالحرف
سحاريب الصغير	لا	٤٨٤٩	فى ايامه بنيت بوزنطيا و هى القسطنطينية
فنيليدى	يو	٤٨٦٦	
نابو فلسر المجوسى	كا	٤٨٨٧	
ابنه نوحد ناصر وهو بختصر الثانى مخرب بيت المقدس	مح	٤٩٣٠	قصد بيت المقدس و صالح بأهله و انصرف فاستعصوا عليه فقصدهم ثانية و فتحه و خربه
أولمردوح بن نوحدناصر	ب	٤٩٣٢	
اخوه بل طشناصر[1]	د	٤٩٣٦	شرب الخمر فى اوانى الهيكل و طغى بقتل مراسلته
داريوس الماداى	يز	٤٩٥٣	ضرب الجزية على اليهود و اطلقهم فلم تمكنوا من بناء البيت لعداوة الامم اياهم

ملوك الفرس بعد ابطال مملكة الجبليين

كورس	ط	٤٩٦٢	القى دانيال فى جب السباع لكسره صنم بيل و هو المشترى فاعتزله ولم يضربه
ميوس ابنه	ح[1]	٤٩٧٠[1]	استولى على مصر يحمس من مليكه
داريوش بن وستاسف	لو	٥٠٠٦	اذن لليهود فى بناء البيت و اعتنى بهم عنده مجميا صاحب شرابه

(١) ج ، ١ ، ب : بطشاصر.

اكسركس و هو احسرس كسرى ابن داريوش	ك	٥٠٢٦	كبس مصر لعصيانهم اربع سنين فى ايام ابيه و ايامه و استعبدهم
ارطحسست ارنوح و هو اردشير طويل اليدين	ما	٥٠٦٧	لثلاث من ملكه ولد سقراط وسم اواخر ايامه
دارنوس يونوس	يح	٥٠٨٥	فى الخامسة عشر لملكه استعصى مصر وزال عن اهله ايدى الفرس اصلا
ارطحسست ذوالتدابير	م	٥١٢٥	كان مردحى و استتر فى ايامه و قتل هامان بسبب اليهود
ارطحسست اركوس ابن الاسود	كز	٥١٥٢	فى ايامه ولد الاسكندر فى بلاد ابلاذار وكان طوله ثلاثة اذرع وعسكره مائة و عشرون الف
أرسيس بن أكوس[1]	د	٥١٥٦	لاربع من ملكه غاب بطيانوس ملك مصر و اختفى فى مدينة مامد وما مسكرا
داريوش ابن ارسق	و	٥١٦٢	قتله الاسكندر و عاش بعده ست سنين و نصف

الاسكندر بارض المشرق و البطالسة

بمصر بعده الملقبين ببطلميوس[2]

الاسكندر بعد مقتل داريوس	و	٥١٦٨	ملك بعد فارس خراسان و الهند و السند و تناول اطراف الصين و انصرف فسم بابل وحمل تابوته الى الاسكندرية .

(١) ج: وارنوش بن ارسق (٢) راجع الآثار الباقية ص٩٢.

بطليوس سشوس ابن لوغوس[1]	م	٥٢٠٨	مبدأ التاريخ المعروف بالاسكندر من السنة الثلاثة عشر من ملكه
بطليوس فيليدلفوس	لخ	٥٢٤٦	لاربع و عشرين من ملكه نجم ارشق ابن اشك و ملكه اهل الجبل فسموا الاشكانية وهواعتق اليهود لمصر
بطليوس اورحيطس	كو	٥٢٧٢	فى ايامه ادى انطياخوس الكبير ملك الشام و العراق الى رومية اتاوة فى كل سنة الف بدرة
بطليوس فيلفطور	ير	٥٢٨٩	غلبه انطياخوس الكبير صاحب الشام و انتزع اليهود من يده
بطليوس افتفس	كا	٥٣١٠	استولى على بعض الشام فرده انطياخوس مغلوبا و ارتجع منه ما اخذ
بطليوس فلياطر	له	٤٣٤٥	فسر له ارسطيلس الفيلسوف التوراة
بطليوس اورحيطس الآخر	كط	٥٣٧٤	فى ايامه ابطل انطياخوس امفيفس اليهودية و اكرههم على رفضها و ذللهم
بطليوس سوطير	لح	٥٣٩٢	اخرجته امه من ملكه و نفقه
بطليوس الكسندروس	ے	٥٤٠٢	فى ايامه كبس الروم انطاكية و طلب مملكة ملوك الشام
بطليوس سوطير مرة ثانية	ح	٥٤١٠	
بطليوس وينوستوس	ل	٥٤٤٠	فى الخامسة و العشرين له جمع جانتوس ملك الروم و استولى سنة القرى عليه

(١) ج ١: لوغوس .

قلوبطرا بنت بطليوس	كب	٥٤٦٢	اتاها جانتوس لتقوية امرها ثم اتاها ابنه اغسطس و اصلح امورها و قمع المتمردين عندها

ملوك الروم القياصرة و تفسير من الافرنجة كما قيل شق عنه[1]

اغسطس بن حانتوس	مح	٥٥٠٥	ابطل مملكة مصر و استولى عليها و قتلت ملومطرا نفسها
ابنه طيباريوس	كج	٥٥٢٨	لتسع عشرة من ملكه كان صلبوت المسيح عند النصارى
حانيوس	د	٥٥٣٢	اناخ على بقايا اليهود بالشام وعذبهم و عنفهم
قلوديوس	يد	٥٥٤٦	فى ايامه كان سيمون الساحر برومية
نارون	يج ز	٥٥٥٩	صلب شمعون الصفار و ضرب عنق بولس و كثرت الاراجيف فتحير و انزل
حلبون	ح	٥٥٦٥	قتل و سط رومية
اسفستيوس[2]	ے	٥٥٧٥	كان صاحب جيش المقتول فسلمت المملكة اليه
ابنه طيطوس	ب	٥٥٧٢	خرب بيت المقدس خرابه الاخير واسر اليهود وباعهم و فرقهم واحرق هيكلهم و كتبهم

(١) راجع الآثار الباقية ص ٩٣ (٢) ج ، اسفينوس - ا ، اسفيتوس - ب ، استفينوس .

دوموطينوس[1]	يه ه	٥٥٥٧[2]	خبط غرس العنب و شرب الخمر و حصى الناس و شدد على النصارى و امر بقتل اولاد داود لابطال اليهودية وحينئذ كان بلياس المطلسم
مرواوس	يا د	٥٥٨٩	لان للنصارى حتى عاد هرابهم
طرامانوس	نط و	٥٦٠٨	شدد على النصارى و افرط فى قتلهم
ادريانوس	كا	٥٦٢٩	كان بطلميوس و جالينوس فى زمانه و خدمه فى آخر ايامه
طنطوس انطوينوس	كب	٥٦٥١	
مرقوس مع شركائه الثلاثة	يط	٥٦٧٠	
قومودكوس	يج	٥٦٨٣	فى ايامه احترق هيكل العذارى برومية و فى آخره خنق نفسه و مات بغتة
فطر ينيحوس	ه و	٥٦٨٤	قتل فى رحبة القصر
ساويروس	لح	٥٧٠٢	فى ايامه بحثت الاساقفة المجتمعون عن امر الفصح واصلحوا امر الصوم
انطونينوس قرفلوس	و	٥٧٠٨	قتل فيما بين حران و الرهاء
مقرينوس	ا ا	٥٧٠٩	
انطونينوس التوجيل	د	٥٧١٣	فى ايامه عرف مانى لما جاء الى الاسكندرية و قتل هذا الملك بغتة

(١) راجع للاسماء المذكورة فى هذا الجدول الآثار الباقية ص ٩٣ و ترجمته الانكليزية ص ١٠٥ (٢) ج ، ب : ٥٥٨٧ .

الكسندروس بن مامى اى ابن العاجز	يج	٥٧٢٦	بالقرب من الخامسة من ملكه ظهر اردشير بن بابك و جمع الملك
مكسيمسوس[1]	ج	٥٧٢٩	شدّد فى قتل النصارى
جودرنانوس	و	٥٧٣٥	قتل فى حدود فارس
قيليقوس	ز	٥٧٤٢	قتله دقيوس، و فى ايامه تمّ لبناء رومية الف سنة واقيم بها عيد عظيم الشأن
دقيقوس	ا ج	٥٧٤٣	قتل خلقا من النصارى و منه هرب الفتية السبعة، و ناموا فى الكهف
جاللوس ولوسسوس	ب ج	٥٧٤٥	قتلا فى السوق بعد فتن كثيرة
والرنيوس و جالينوس	يد	٥٧٦٦	فى ايامهما استولى شابور على الشام و اسرهما
قلوديوس	ا ط	٥٧٧٦	
اورنلينوس	ه و		مات بصاعقة، و فى ايامه اشتهر مانى بالمشرق
طبقبطوس	ه و	٥٧٩٧	
فرونوس	و د		

(١) ج: مكسيميوس - ا: مكسلنيوس - ب: مكسنتوس .

فروس و اولاده	ب		
دوقلطيانوس	كا		لثلاث عشرة من ملكه عصاه اهل مصر و الاسكندرية فقصدهم و غلبهم و نكأفيهم

ملوك النصرانية ببوزنطيا[1] وسميت قونسطنطينيايلوس و هى القسطنطينية

قوسطنطينوس المظفر[2]	لا ے	٥٨٢٨	تنصّر و لثلاث من ملكه بنى سور القسطنطينية و انتقل اليها من رومية
قوسطنطيوس ابنه مع اخوته	كد	٥٨٥٢	اناخ سابور على نصيبين اكثر من شهرين و انصرف من كثرة البقّ
بولينوس	ب	٥٨٥٤	ارتدّ الى عبادة الاصنام و قصد ارض الفرس، و قتله بها سهم غرب
نونيانوس صاحب الجيش	ا	٥٨٥٥	ملك مكان المقتول و صالح سابور و انصرف بالجيش و خلّصهم
ولينطيثيانوس و اخوه واليس	يد	٥٨٦٩	
حرطيانوس	ا	٥٨٧٠	
ثاوذوسيوس الكبير	يز	٥٨٨٧	
اروقديس و اويوريفرس	يج	٥٩٠٠	بقى بطول القسطنطينية فخالف و جمع الجموع وحارب الملك حتى قتله
ثاوذوسيوس الثانى	ما	٥٩٤١	فى ايامه غزت فارس الروم و ظهر نسطور صاحب المذهب و انتبه اصحاب الكهف من النوم و خرجوا

(١) راجع الآثار الباقية ص ٩٥ و ترجمته الانكليسية ص١٠٥ (٢) راجع ايضا ص ٩٧ .

مرقيانوس	وز	٥٩٤٧	فى ايامه لعن نسطور ونفى
لاون	يز	٥٩٦٤	فى ايامه انخسفت انطاكية بالزلازل
زينون	يح	٥٩٨٢	ختن لاون وان حماية نفته واقامت بدله اخاه سنين حتى جمع زينون الجموع وعاد واهلكوهما
السطسنوس	كه	٦٠٠٧	افتتح قباذ مدينة آمد فبنى هذا الملك مدينة دارا على الثغر ورتب فيها المسابيح
نوسطنيوس	كه	٦٠٠٧	فى ايامه اتى المنذر بن النعمان ارض الجزيرة فقتل وسبى
نوسطنسوس الآخر	ط	٦٠٥٥	كثرت الحروب بين الفرس والروم وقتل المنذر بن النعمان جبلة بن الحارث وقتل وسبى
موسطينوس الآخر	يد	٦٠٦٩	كانت الروم تؤدى الى الفرس كل سنة اربعة قناطير فمنعها هذا الملك
طبيريوس	ج	٦٠٧٢	صادق كسرى ابرويز وصالحه فسكنت الحروب ثم قتلته الروم
موريقيوس	ج	٦٠٩٣	
نيوقا[1]	ك ج	٦١٠١	امتعض كسرى لقتل موريقيا وسرب الجيوش للاخذ بثأره فاستولوا وافتتحوا
هرقل الى الهجرة[2]	يا	٦١١٢	فى ايامه كانت الهجرة

(١) ج : موقا . (٢) راجع الآثار الباقية ص ٩٧ .

جدول تواريخ الخلفاء و الملوك و الائمة[1]

اسماء من قام بعد النبي صلى الله عليه و سلم من الخلفاء و الملوك و الائمة	آ	مدة الولاية			التاريخ التام لمباديها		
		سنون	شهور	ايام	سنون	شهور	ايام
كانت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة فمكث المصطفى بها مهاجرا حتى قبض صلى الله عليه و على آله	ابو القاسم	٠ ط	ب يا	ح كب	٠ ٠	٠ ب	٠ ح
الصديق عبد الله بن ابى قحافة من بنى تيم بن مرة حتى توفى رضوان الله عليه	ابو بكر	ب	ج	ج	ے	ب	٠
الفاروق عمر بن الخطاب من بنى عدى ابن كعب حتى استشهد رضى الله عنه	ابو حفص	ے	و	يز	يب	ه	ج
ثم كانت الشورى من الصحابة بامر امير المؤمنين عمر رضى الله عنه	٠	٠	٠	ج	كب	يا	ك
ذو النورين عثمان بن عفان من بنى امية حتى استشهد رضى الله عنه	ابو عمرو	يا	يا	يط	كب	يا	كج
امير المؤمنين على بن ابى طالب الى ان استشهد عليه السلام	ابو الحسن	د	ط	ه	لد	يا	يب
الحسن بن على بن ابى طالب الى ان بايع معاوية وسلم الامر اليه	ابو محمد	٠	و	ج	لط	ح	يز
معاوية بن ابى سفيان من بنى امية حتى مات	ابو عبد الرحمن	يط	ج	كه	م	ب	ك
يزيد بن معاوية الى مقتل الحسين ابن على عليه السلام بكربلا	ابو خالد	٠	ه	كه	نط	و	يه

(١) صححنا ارقام هذا الجدول من نسختى ج ، ب مهما امكن و راجعنا المصادر التاريخية الاصلية : سيرة ابن هشام و تاريخ الطبرى و ابن الاثير و كتانى الاطالوى و الاسرات الحاكمة (معجم الانساب) لزامباور .

و بعد ذلك حتى مات	٠	ج	ب	ه	س	٠	ے
معاوية بن يزيد بن معاوية حتى خلع نفسه و توارى	ابو ليلى	٠	ج	كب	سج	ب	يه
مروان بن الحكم من بنى امية بالشام و عبد الله بن الزبير بمكة	ابو الحكم ويقال له ابو عبد الملك	٠	د	٠	سج	و	ز
عبد الله بن الزبير من بنى اسد بن عبد العزى	ابو بكر	ح	ه	٠	سج	ے	ز
ابو الريان عبد الملك بن مروان الى ان قتل عبد الله بن الزبير	ابو الوليد	ا	ب	ج	عب	ج	ز
و بعد ذلك الى ان مات	٠	يج	د	ه	عج	ه	ے
الوليد بن عبد الملك بن مروان الى ان مات	ابو العباس	ح	ز	كط	فو	ط	يه
سليمان بن عبد الملك بن مروان الى ان مات	ابو ايوب	ب	ز	كط	صه	ه	يد
عمر بن عبد العزيز بن مروان الى ان مات	ابو حفص	ب	ه	يج	صح	ا	يج
يزيد بن عبد الملك بن مروان الى ان مات	ابو خالد	د	٠	ا	ق	و	كو
هشام بن عبد الملك بن مروان الى ان مات	ابو الوليد	يط	ح	ط	قد	و	كز
الفاسق الوليد بن يزيد بن عبد الملك الى ان قتل	ابو العباس	ا	ب	كا	قكد	ج	و

ثم كانت الفتنة	٠	٠	ب	كه	قكه	ه	كز
الناقص يزيد بن الوليد بن عبدالملك ابن مروان لانه نقص الاعطية	ابو خالد	٠	ب	ط	قكه	ح	كب
ابراهيم بن الوليد بن عبدالملك الى ان خلع	ابو اسحاق	٠	ب	يا	قكه	يا	ا
الحمار مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الى ظهور المسودة بخراسان	ابو عبدالملك	ه	ب	ا	قكو	ا	يب
السفاح	عبد الله بن محمد بن على الى ان قتل مروان بعين الشمس و بعد ذلك الى ان مات	ابو العباس	د ٠	ح ٠	ب ٠	قلا قله	ج يا	يج يه
المنصور	وحتى انتهت البيعة الى اخيه عبد الله بن محمد بن على بن عبدالله ابن العباس الى ان مات	ابو جعفر	٠ كا	٠ يا	يج ه	قله قله	يا يا	يه كح
المهدى	وحتى انتهت البيعة الى ابنه المهدى محمد بن عبدالله بن محمد الى ان مات	ابو عبد الله	٠ ے	٠ ٠	يب ز	قنز قنز	يا يا	د يو
الهادى	وحتى انتهت البيعة الى ابنه موسى اطيق موسى بن محمد الى ان مات	ابو محمد	٠ ا	٠ ا	ح يه	قسز قسح	يا ٠	كج ا
الرشيد	اخوه هارون بن محمد الى ان مات بطوس	ابو جعفر	كج	ب	يو	قسط	ا	يو

و حتى انتهت البيعة الى ابنه محمد ابن زبيدة			٠	٠	يب	قصب	د	ب
الامين	محمد بن هارون حتى خلع و حبس فمكث محبوسا فى ايام بيعة الحسين ابن على بن عيسى بن ماهان ثم اخرج و بويع حتى حوصر و اسر و قتل	ابو جعفر وقيل ابو عبدالله	ج ٠ ا	٠ ٠ و	كه ب يج	قصب قصه قصه	د ه ه	يد ط يا
المامون	اخوه عبدالله بمرو الى ان بويع ابراهيم ببغداد	ابو العباس	ج	يا	يا	قصو	يا	كد
المبارك	ابراهيم بن المهدى ببغداد الى ان استتر	ابو اسحاق	ا	يا	يا	ر	يا	ه
المامون	عبدالله بن هارون الى ان مات بارض الروم	ابو العباس	يه	ز	ا	رب	ے	يو
المعتصم بالله	اخوه محمد بن هارون الى ان مات	ابو اسحاق	ح	ح	ب	ريح	ه	يز
الواثق بالله	ابنه هارون بن محمد الى ان مات	ابو جعفر	ه	ط	د	ركز	ا	يط
المتوكل على الله	اخوه جعفر بن محمد الى ان فتك به و قتل	ابو الفضل	يد	ط	ط	رلب	ے	كج
المنتصر بالله	ابنه محمد بن جعفر الى ان مات و لقب بشيرويه	ابو جعفر	٠	ه	ا	رمز	ح	ب
المستعين بالله	احمد بن محمد بن الرشيد بسر من رأى الى دخوله ببغداد و الى ان بويع الزبير بن المتوكل	ابو العباس	ب ا	ط ٠	ج ه	رمح رن	ا ے	ج و

المعتز بالله	و الى ان خلع المستعين نفسه وقتل بعد ذلك	٠	٠	ے	كب	رنا	ے	يا
	الزبير بن جعفر الى ان خلع نفسه و قتل بعد ذلك	ابوعبدالله	ب	٠	كج	رنب	ط	ج
المهتدى بالله	و الى ان بويع محمد الواثق		٠	٠	ب	رند	ط	كو
	محمد بن هارون حتى خرج البرقعى بالبصرة	ابوعبدالله	٠	ب	كح	رند	ط	كه
	و بعد ذلك الى ان قتل		٠	ط	كا	رنه	٠	كو
المعتمد على الله	احمد بن جعفر المتوكل الى ان قتل البرقعى	ابو العباس	يج	و	يه	رنه	ے	يز
	و بعد ذلك الى ان مات		يا	٠	يو	رسط	ه	ب
المعتضد بالله	احمد بن طلحة و هو ابو احمد الموفق ابن المتوكل حتى مات	ابو العباس	ط	ح	كه	رف	ه	يح
المكتفى بالله	ابنه على بن محمد بن الموفق الى ان مات	ابو محمد	و	و	كط	رص	ب	يع
المقتدر بالله	جعفر بن المعتضد الى ان بويع عبد الله بن المعتز و يلقب بالمنتصف بالله	ابو الفضل	ب	د	ط	رصو	ط	يب
	و بعد ذلك الى ان خلع و بويع اخوه محمد		ك	ط	كج	رصط	ا	كا
القاهر بالله	محمد بن المعتضد الى ان اضطرب الامر عليه و خلع	ابو منصور	٠	ه	ج	شيط	يا	يد

المقتدر بالله	جعفر بن المعتضد بالله الى ان خلع و سمل[1]	ابو الفضل	٠	ط	يا	شك	د	يز
القاهر بالله	محمد بن المعتضد بالله حتى خلع و سمل	ابو منصور	ا	و	ز	شكا	ا	كح
الراضى بالله	محمد بن المقتدر حتى مات فى علة الاستسقاء وعمره اثنان و ثلاثون سنة ليلة الرمى فى الحج و دفن بالرصافة	ابو العباس	و	ے	يا	شكب	ح	ه
المتقى لله	و الى ان بويع ابراهيم بن المقتدر و ابراهيم بن جعفر الى ان خلع وسمل	ابو اسحاق ابو العباس	٠ ج	٠ ے	ه كط	شكط شكط	و و	يو كا
المستكفى بالله	عبد الله بن المكتفى حتى خلع وسمل	ابو القاسم	ا	د	ج	شلج	ه	ك
المطيع لله	الفضل بن المقتدر الى ان خلع نفسه و نصب ابنه مكانه	ابو القاسم	كح	د	كا	شلد	ط	كج
الطايع لله	عبد الكريم بن المطيع الى ان خلع و حبس	ابو بكر	يط	ح	و	شسج	ب	يد
القادر بالله	و الى ان ورد احمد بن اسحاق من البطايع ويعرف بابن دحنه[2] احمد بن اسحاق بن جعفر المقتدر الى ان مات	ابو العباس	٠ مب	٠ ب	كج كو	شفب شفب	ے يا	ك يج
القائم بامر الله	عبد الله بن القادر	ابو جعفر				تكه	ب	ط

(١) ا ، ب ، ج : قل (٢) ا ، ب ، ج : دمنه .

وعلل التواريخ شبيهة بالقصص فنأخذ احسنها وابعدها من التناقض، ونقول ان المرجع فى امر الآباء من لدن آدم عليه السلام الى التوراة، والمشهور من نسخها على كثرتها ثلاث: اولاها نسخة العبرانيين التى فى ايدى اليهود وتوافقها نسخة السريانيين التى فى ايدى النصارى، والثانية نسخة السامرة، والثالثة نقل السبعينيين الموافق للنسخة اليونانية واليها يستند مؤرخوا النصارى — وتفاصيل ذكر ما فيها غير لائق بما نحن فيه.

واما بالاجمال فان من آدم الى الطوفان عند اليهود ١٦٥٦ وعند السامرة ١٣٠٧ وفى نقل السبعين ٢٢٤٢ — ثم ان بعض المؤرخين خلط رأيا برأى بسبب امر تخيله كاندرونيقوس[٢] فانه اخذ المدد من نقل السبعينيين سوى مدتى متوشلخ ولمخ ابو نوح وجده فانه اخذهما من نسخة العبرانيين، واظن فى الباعث اياه على ذلك اعتقاده ان اليهود نقصت من كل واحدة من مدد الاشخاص المتصلة بين آدم ونوح مائة سنة ثم الذى وجد منها فى المئين ثابتا على مقداره وموافقا لنقل السبعينيين اعتمده على انه غير محرف والله اعلم بغرضه.

واما ما بين الطوفان وولادة ابراهيم فانه فى نقل السبعينيين ١٠٧٢ واعتمد النصارى فى اليهود انهم اسقطوا شخصا واحدا فيه اسمه قينان وهو فى الانجيل مذكور ومدته من الولادة الى الايلاد مائة وثلاثون

(١) راجع دائرة المعارف للبستانى ج ٩ ص ٤٥٠ وفى الاصول السبعين هنا وفيما بعد (٢) راجع مقدمة تاريخ الحكمة لسارطون ج ١ ص ٢٠٢ وتاريخ الحكماء للقفطى ص ٤٨.

سنة و انهم نقصوا من مدد من كان بعد سام بن نوح الى ناحور[1] من كل واحد مائة ، و من مدد ناحور جدّ ابراهيم خمسين سنة فصارت المدد ٢٩٢ و نقصت السامرة مع ذلك من مدة يرخ[2] والد ابراهيم خمسين سنة فصارت المدة ٢٤٢، و زعم اندرونيقوس ان مدة قينان الساقط مائة و تسع و ثلاثون سنة فصارت السنون عنده ١٠٨١ و لم يعده ارسايس[3] القيسارى فى الجملة كما لم يعده العبرانيون، فصارت هذه الجملة ٩٤٢ - و امّا ما بين ولادة ابراهيم الى الخروج من مصر فان التوراة لم تفصح من مدد اشخاصه بمن سوى ابراهيم و اسحاق و موسى عليهم السلام و على انها فيها كالمجهولة فانهم متّفقون فى انها من خمسمائة سنة تامّة الى خمسمائة و خمس سنين .

و امّا ما بين الخروج الى البناء ففيه مدد مجهولة كمدة يوشع بن نون لانها لم تذكر فى كتابه و لا فى غيره، و مدد مشتركة مع ذلك كمدة اشمويل النبى و طالوت الملك ، و فيها مدد تسلط فيها على بنى اسرائيل اعداء ، و مدد خلصهم فيها قضاتهم و مدبروهم، فمن المؤرخين من أخذ كل واحد منها على حدة كاندرونيقوس حتى صارت الجملة عنده ٦١٠ ومنهم من عدّ سنى التسلط داخلة فى سنى المخلص فصارت العدة للمدة ٤٨٠ و بها نطق سفر القضاة عند اليهود فى الاجمال .

و امّا ما بين البناء و السبى فهو عند اليهود ٤١٠ و عند

(١) راجع الآثار الباقية - ص ٧٣ و ترجمته الانكليسية ص ٨٥ (٢) ب ، ج : نوح (٣) راجع تاريخ الحكماء للقفطى ص ٣٧٤ .

اندرنيقوس

اندرونيقوس ٤٤١ وعند ابنانوس الاسكندرانى ٤٣١، واما مدة السبي فهى سبعون سنة باتّفاق الّا ان منهم من يجعل ابتداءها من وقت انذاز ارمياء النبي بها، ومنهم من يجعله بعد ذلك باحدى وعشرين سنة، وهو وقت ورود بختنصر بيت المقدس اوّل مرة، ومنهم من يجعله بعد ذلك بتسع عشرة سنة وهو وقت وروده المرّة الثانية للاستيصال، ويقتضى اتفاقهم على كمية مدة السبي مع اختلافهم فى اولها ان يختلفوا فى آخرها، وهم متفقون فى ان البناء عند عود اليهود من بابل الى بيت المقدس كان فى السنة الثانية من ملك داريوس بن بشتاسف[1] وهو اول تخاليط اليهود فى هذا، ويدل على قلّة تحصيلهم[2] للتواريخ زعمهم ان من الخروج من مصر الى اوّل تاريخ الاسكندر الف سنة تامة منها الى بناء البيت ٤٨٠ والى خرابه ٤١٠ والمقام ببابل ٧٠ فيبقى من الالف السنة الاربعون هى من الثانية من ملك داريوش الى اول تاريخ الاسكندر، ونحن نعلم من كتاب بطليوس الذى لايكاد يلتفت الى اليهود والنصارى وما يورد فى المجسطى من تواريخ البابليين ان من السنة الثانية من ملك داريوش هذا وهو الذى كان بعد قمبويس الى اول تاريخ الاسكندر مائتا سنة وعشر سنين، وهى خمسة امثال ما عند اليهود منها وعشر مثل ولاجله ثبتنا الجداول على ان بين بختنصر مبدّد اليهود وبين اول تاريخ الاسكندر مائتا سنة وثلاث وتسعون، اذ صحّ من تواريخ المجسطى ان

(١) راجع الآثار الباقية ص ٨٩ وترجمته الانكليسية ص ١٠١ (٢) من ج - وفى و: وتخيلهم.

من بختنصر الاول أعنى شلمنعسر[1] الى مردقمناد وهو اولمردوخ ست وعشرين سنة ثم الى نابوفلسر[2] ست وتسعون سنة ثم الى دارا الاول مائة واربع، ومدة فتوسه قبله ثمان سنين، والى ممات الاسكندر مائة وثمان وتسعون سنة والى التاريخ المعروف به اثنى عشر، فعلمنا ان وقت السبى غير محصل عند اليهود والنصارى من المدة التى بين اول ملك بختنصر الاول وبين اول تاريخ الاسكندر وهو الذى دعانا الى الانحراف عنهم، والعمل على المظنون به الصحة .

فهذه حال التواريخ فيما بين اهل الكتاب بالاجمال وتحريف المجوس فيها شبيه به، ويشهد عليه ما اشرت اليه من المدة التى فيما بين مقتل دارا وبين قيام ارد شير ابن بابك، وتفاصيلها مستوفاة فى كتابى فى الآثار الباقية عن القرون الخالية .

الباب السادس

فى تواريخ الهند واستخراجها من التواريخ الثلاثة واستخراج الثلاثة منها

الوقت بلغة الهند هوكالا[3] واشهر التواريخ الحديثة عندهم وخاصة عند منجميهم شككال[4] اى وقت شق وتحسب من سنة هلاكه لانه كان متغلبا عليهم، والرسم فيه وفى غيره ان يذكر لسنيه التامة دون

(١) راجع خمس سلطنات عظمى لراسن ج ٢ ص ٢٩١ (٢) راجع ايضا ج ٢ ص ٤٨١ (٣) ج : هركال- ا ، ب : كال (٤) راجع كتاب الهند ص ١٨٥ وترجمه الانكليسية ج ١ ص ٢٦٦.

الناقصة، و متى اردناه من احـد التواريخ الثلاثة التى نستعملها بسطناه ايّاما فان كان اليونانى زدنا عليه ١٠١٩٢٧٣ و ان كان العربى زدنا عليه ١٣٥٩٩٧٤ و ان كان الفارسى زدنا عليه ١٣٦٣٥٩٧ فما اجتمع حفظناه، ثم ضربناه فى ٥٥٧٣٩ و قسمنا المبلغ على ٣٥٦٤٨١ فما خرج زدناه على المحفوظ و وضعنا المبلغ فى موضعين و ضربنا احـدهما فى ٥٣١١ و قسّمنا ما بلغ على ٥٣٤٢٣٣٠ فما خرج ضربناه فى ثلاثين و نقصنا ما اجتمع من الموضع الآخر ثم قسمنا الباقى على ثلاثين فتخرج شهور و تبقى ايام، ثم قسّمنا هذه الشهور الخارجة على اثنى عشرة فتخرج السنون ننقص منها ٣١٧٨ فتبقى سنو شككال التامّة و تبقى شهور هى التامة الماضية من السنة المنكسرة و تلك الايام الباقية هى الماضية من الشهر المنكسر .

وفى عكس ذلك اذا كان المعطى شككال واردنا اخذ التواريخ الثلاثة زدنا على سنيه و هى تامّة ٣١٧٩ و ضربنا الجملة فى اثنى عشر و زدنا على المجتمع ما مضى من السنة المنكسرة من الشهور و ضربنا المبلغ فى ثلاثين وزدنا على ما اجتمع ما مضى من الشهر المنكسر و وضعنا ما بلغ فى مكانين ثم ضربنا احدهما فى ٥٣١١ و قسمنا ما اجتمع على ٥١٨٤٠٠٠ فما خرج ضربناه فى ثلاثين و زدنا المبلغ عـلى المكان الآخر و ما بقى نسمّيه اصل الكبيسة، ثم و ضعنا ما اجتمع فى هـذا المكان الآخر فى موضعين و ضربنا أسفلهما فى ٥٥٧٣٩ و قسمنا ما بلغ على ٣٥٦٢٢٢٠ و نقصنا ما خرج من الموضع الأعـلى فتبقى ايام تنقص منها لتاريخ الاسكندر ١٠١٩٢٠٣ و لتاريخ الهجرة ١٣٥٩٩٧٤ و لتاريخ يزدجرد

١٣٦٣٥٩٧ فتبقى ايام ذلك التاريخ مبسوطة فنطويها لشهوره و سنيه كما تقدم، و متى كان عندنا شككال معلوما فنقصنا من سنيه ٥٨٧ بقى التاريخ الذى عليه مبنى الحساب فى زيج الاركند[1] واذا زدنا على مبنى شككال ١٩٧٢٩٤٧١٧٩ اجتمع التاريخ من وقتَ تفرق الكواكب و اوجاتها و جوزهراتها من اول برج الحمل بحساب الهند، و لمعرفة علل ذلك تقدم امام المقصود من موضعاتهم الجزئية ما يحتاج اليه فى التعريف، و هو انهم يعبّرون عن الطبيعة باسم ملك هو براهم و يزعمون انه محدث محصور المدة بين بدوّ و انتهاء مقدرة بمائة سنة برهموية[2] اعنى مسماة به وكل سنة منها ثلثمائة و ستون يوما و اليوم مشتمل على نهار ثم ليل يتلوه فاذا تحركت الطبيعة لفعلها و دارت الافلاك و الكواكب لاثارة الكون و الفساد كان نهارها و اذا استراحت و سكنت المتحركات كان ليلها، وكل واحد من نهار براهم و ليله هو المدة التى تجتمع الكواكب السبعة باوجاتها و جوزهراتها فى نقطة الاعتدال الربيعى على طرفيها، و هَذا النهار ينقسم لاربع عشرة نوبة كل واحدة منها جزء من ثلاثة عشر جزء و مأتين و تسعة و عشرين من مأتين و خمسين من الجزء من النهار، و ذلك لان تتمة الاربعة عشر ينقسم بخمس عشرة قطعة كل واحدة جزء من الف و خمسمائة جزء من ذلك النهار يحيط القطع بالنوب و تصير فيما بينها فصولا ، وكل نوبة منها احد و سبعون دورا كل دور جزء من الف جزء من النهار، و الدور ينقسم الى اربع جمل

(١) راجع كتاب الهند ص ١٦٠ و ترجمته الانكليزية ج ١ ص ٣١٢ (٢) ج ، برهموية .

مختلفة تقديرها من النهار ان الجملة الاولى جزء من الفين و خمسمائة جزء منه، و الجملة الثانية جزء من ثلاثة آلاف و ثلاث مائة و ثلاثة و ثلاثين جزء و ثلث جزء منه - و الجملة الثالثة جزء من خمسة آلاف جزء منه - و الجملة الرابعة جزء من عشرة آلاف جزء منه .

و هذه التقديرات بالتراكيب اسهل فى التعريف، فنقول ان السنة الشمسية تنقسم الى نهار و ليل لمن مسكنه تحت القطب، و عندهم ان الملائكة تحت الشمالى و الشياطين تحت الجنوبى فيكون ليل هؤلاء نهار اولئك و بالعكس، و لذلك سموا السنة الشمسية يوما ملكيّا وركّبوا منه سنتهم ثلاث مائة و ستين سنة من سنينا، و الف و مائتا سنة ملكية هى الجملة الرابعة من الدور، وضعفها هى الجملة الثالثة و ثلاثة اضعافها هى الثانية واربعة اضعافها هى الاولى، فجملة الاربع جمل اثنى عشرة الف سنة من تلك السنين، و هو الدور الذى فيه ترجع احوال الناس من غاية الفساد الى غاية الصلاح، وكل احد و سبعين دورا نوبة تتجدد فيها رياسة العوالم، و فيما بين كل نوبتين فصل مساو لخمسى الدور و لذلك يشتمل النهار البرهموّى على الف دورة و ليله مثلها و سنته بثلاث مائة و ستين يوما من ايّامه و عمره مائة سنة .

فاما الماضى من لدن مبدئه عندهم فهو ثمان سنين و خمسة اشهر و اربعة ايّام، ونحن الآن فى نهار اليوم الخامس من الشهر السادس من السنة التاسعة له، و قد مضى منه على رأى برهم كويت و هو افضل علمائهم ست نوب مع سبع قطع، و مضى من النوبة السابعة سبعة

وعشرون دورا ومن الدور الثامن والعشرين تسعة اعشاره، وهى الجمل الثالثة، ومضى من الجملة الرابعة، ويسمى اولها كلكال[1] الى شككال من سنى الناس[2] ثلاثة الف ومائة وتسعة وسبعون سنة، وقد اتضح من اقسامهم لليوم بعضها وبقى فيما بين اليوم الانسى واليوم الملكى الشهر القمرى وهم يسمونها يوما لسكان فلك القمر، وموضوعهم فيه انه من القمر دون الشمس وجانبه المضى يكون وقت الاجتماع نحوهم، فهو اذاً نصف نهارهم وفى وقت الاستقبال يكون جانبه المظلم اليهم فهو نصف ليلهم، وقد اشتمل شهرنا على يوم لهم مبدؤ نهاره هو التربيع الثانى اذا تناقص نوره حتى ساوى الظلام فى جرمه، ووراء يوم براهم يوم النفس وهو بسنينا ٤٣٢ موضوع قبلها اربع وعشرون صفرا حتى تكون الجملة فى سبعة وعشرين مرتبة من مراتب الحساب.

واذا تقرر هذا من معارفهم فانا نقول ان سنى الشمس فى نهار براهم[3] ٤٣٢٠٠٠٠٠٠ وادوار القمر فيه ٥٧٧٥٢٣٠٠٠٠٠ يكون فضل ما بين ادوار النيرين هو شهور القمر فيه، وذلك ٥٣٤٣٣٣٠٠٠٠٠ لكن ايام هذا النهار ١٥٧٧٩١٦٤٥٠٠٠٠، فاذا القينا من اول كل واحد من هذه الاعداد اربعة أصفار بقى جزء من عشرة آلاف جزء منها وذلك حصة الجملة الرابعة من كل دور، وعليها بعمل التخفيف لكن سنى الهند مكبوسة بالشهور التى يتم من فصول ما بين سنى النيرين

(١) راجع كتاب الهند ص ٢٠٣ وترجمه الانكليزيه ج ٢ ص ١ (٢) ا: الثامن (٣) راجع كتاب الهند ص ٦ وترجمه الانكليزيه ج ١ ص ١١.

معلوم

معلوم انا اذا ضربنا ادوار الشمس فى اثنى عشر اجتمع شهورها و هى ٥١٨٤٠٠٠ و عددها مساو لعدد شهور القمر فيها خالية عما يلزمها من شهور الكبائس، فاذا اخذنا فضل ما بينهـا و بين شهور القمر كلها فى هذه المدة و ذلك ١٥٩٣٣٠ كان عدة شهور كبايس المجتمعة من الفضلات و اذا ضربنا شهور الشمس فى ثلاثين اجتمعت الايام الشمسية للجملة الرابعة ١٥٥٥٢٠٠٠٠، و اذا ضربنا شهور القمر فيها هى ثلاثين اجتمعت الايام القمرية ١٦٠٢٩٩٩٠٠ ولنسم هذه كلية لتنفصل عن الجزئية التى تعمل لكل وقت مفروض فى ضمن المدة المضروبة، و لان الجملة الرابعة من كل دور تسمى كلجوك[1]، فان التاريخ الممدود من اولها سمى كلكال و يتقدم شككال بسنين عدتها ٣١٧٩ فاذا كان المعطى شككال و زيد على سنيه هذه العدة اجتمع كلكال و انما تحول اليه لانه مبدؤ دورى الكبيسة و النقصان و هما فى شككال، و سائر التواريخ مختلفان، و لهما فيها حصص لو استعملناها صارت الاعمال بهـا جزئية و مختصة باعداد مفروضة تحوج فى التعليل الى الاستقراء فلهذا تحول الجزئى الى الكلى.

ثم اذا ضربنا السنين فى اثنى عشر و زيد عليها الشهور الماضية من السنة المنكسرة على شريطة ان لايعد فيها شهر الكبيسة ان كان فى جملتها ثم ضرب المبلغ فى ثلاثين و زيد على ما اجتمع ما مضى من ايام الشهر المنكسر لم يخف انها قد انحلت اياما شمسية و بقى الجزئية، ونسبتها الى الايام الشمسية الكلية كنسبة ما يخص الجزئية من شهور الكبس

(١) راجع كتاب الهند ص ١٦٦ وترجمة الالكليسية ج ١ ص ٣٢٥.

الى شهور كبايس كل المدة، و لكن عددى ايام الشمس الكلية و شهور الكبايس الكلية يشتركان بالجزء من ثلاثين، فاذا اخذ خمس و سدس كل واحد منهما صارت شهور الكبائس الكلية ٥٣١١ و هو المضروب فيه و صارت ايام الشمس الكلية ٥٨٨٤٠٠٠ و هو المقسوم عليه، و يكون الخارج من القسمة حصة الايام الشمسية الجزءيّة من شهور الكبايس و البقية منها المسماة اصل الكبيسة هى ما مضى من بعد المتقدمة ايّاما، و هى تكون من الايام الشمسيّة فى كل تسع مائة و ستة و سبعين يوما و اربع مائة و اربعة و ستين جزءا من خمسة آلاف وثلاث مائة و احد عشر جزءا ليوم شمسى، و بهذا الماضى يعرف الباقى الى تمام الكبيسة الآتية اذا ضرب اصل الكبيسة فى ثلاثين و قسم المجتمع على مخرجه حتى تخرج ايام مامضى منها و توابعها ثم يلقى من ثلاثين فيبقى ما بقى اليها .

فامّا الشهور الخارجة من القسمة فانها اذا ضربت فى ثلاثين اجتمع ايّامها القمرية و قد قلنا ان الشمسية الجزءية مساوية للقمرية خالية عن الكبايس، فاذا زدنا عليها حصّتها من الكبايس اجتمع ايام التاريخ قمرية و هى ايضا جزءية و لان اليوم القمرى اقل قدرا من الطلوعى كما ان الشمسى اكثر قدرا منه، فان عدة الايام القمرية فى كل مدة ازيد عدداً على الطلوعية فيها، و نسبة هذه الايّام القمرية الجزءية الى فضلها على الطلوعية الجزءية كنسبة الايام القمرية الكلية الى فضلها على الطلوعية الكلية، و هذا الفضل الكلى ٢٥٠٨٢٥٥ لكنه و الايام القمرية الكلية يتشاركان بخمس التسع، فاذا قسمنا هما على خمسة و اربعين صارت ايام

الفضل

الفضل ٥٥٧٣٩ و هو المضروب فيه، و صارت الايام القمرية ٣٥٦٢٢٢٠ و هو المقسوم عليه، و ظاهر انا متى نقصنا الفضل الجزءى من القمرية الجزءية ان الباقى يكون الطلوعية الجزءية و هى ممتدة من اول كلكال فاذا نقصنا منها ما بينه و بين التاريخ الذى نريده من الايام و هى التى اثبتنا عددها لكل تاريخ بقيت ايامه فحينئذ نطويها بسنيه و شهوره حتى يحصل التاريخ المطلوب .

و فى عكس ذلك اذا اريد شككال من احد التواريخ الثلاثة وكان معلوما و بسط اياما و زيد عليها زيادة ذلك التاريخ فان المجتمع تكون الايّام الطلوعية من لدن كلكال و نسبتها الى فضل مابينها و بين حصتها من الايام القمرية كنسبة الايام الطلوعية الكلية الى فضل مابينها و القمرية الكلية، و قد قلنا ان الطلوعية فى المدة المذكورة ٣٥٠٦٤٥ لكنها فضل ما بين القمرية الكلية و بين الفضل الكلى و قد كان انطوى عدداهما بخمس التسع، فاذا قسمنا هذه ايضا على خمسة و اربعين خرج ٣٥٠٦٤٨١ و هو المقسوم عليه بعد الضرب فى الفضل الكلى، و متى زيدت حصّتها من الفضل على الطلوعية الجزئية اجتمعت القمرية الجزءية و نسبتها الى ما فيها من شهر الكبيسة كنسبة الايام القمرية الكلية الى ما فيها من شهور الكبيسة، فاذاً متى ضربنا هذه الايّام القمرية الجزئية فى ٥٣١١ التى انطوت بخمس السدس و قسمنا المجتمع على الايّام القمرية الكلية بعد انطوائها ايضا بخمس السدس و هى ٥٣٤٣٣٣٠ كعدة شهور القمر خرجت الحصّة من شهور الكبس، و لسنا نحتاج الى اصل الكبيسة

و مضروب شهور الحصة فى ثلاثين فهو فضل ما بين ايام النيرين الجزئية، فاذا نقصناها من قريتها بقيت الشمسية و ترتفع بالثلاثين الى الشهور، و الشهور بالاثنى عشر الى السنين، و اذا نقص منها ما بين كلكال و شككال من السنين بقى شككال، وكوبت كال[1] يتأخر عنه بخمس مائة و سبع و ثمانين سنة و عليه العمل فى زيج كندكاتك[2] المعروف عندنا بزيج الاركند .

الباب السابع
فى سنى اليهود و شهورهم و أعيادهم واستخراجها و التواريخ الثلاثة بعضها من بعض

ان سنة اليهود اما ان تكون بسيطة شهورها اثنى عشر اوكبيسة شهورها ثلاثة عشر، واسمها عندهم عبور و نظام العبور[3] فى خلال البسايط عايد الى حاله فى تسع عشر سنة يسمى محزورا و هذا الشهر الزائد فى السنة العبور يكون ثلاثين يوما، و موضعه فيما بين الخامس و السادس حتى يصير مكان السادس و يتسم باسمه آذر و يعرف بالاول لاجتماع آذارين فى جملة الشهور الثلاثة عشر، و لترتيب العبور فى سنى المحزور كلمة يستظهر بها و هى بهزيجوح اى السنة الثانيه و الخامسة و السابعة و العاشرة و الثالثة عشر و السادسة عشر و الثامنة عشر فى المحزور عبورات كبايس و سائرها بسايط، و ترتيب الشهور فى كل واحدة

(١) راجع كتاب الهند ص ٢٠٦ و ترجمه الانكليسية ج ٢ ص ٩ (٢) راجع ايضا ص ٧٤ و ايضا ج ١ ص ١٥٦ (٣) م ، ب ، ج : الامور (٤) راجع الآثار الباقية ص ٥٥ .

من

من البسيطة والعبور اذا لم يدخل الشهر الملحق بها فى العدد ان كان على الترتيب المزدوج المقدم ذكره فى شهور العرب أعنى تامّا يتلوه ناقص، فان السنة تسمى معتدلة، وحينئذ يكون باقى الشهور وهو من حشوان ناقصا وتاليه وهو كسليو تامّا، ثم ان كانا تامّين معا سميت السنة تامّة وان كانا ناقصين معا سميت السنة ناقصة، فاذا كان هذا متقررا وعلمنا حال السنة أهى بسيطة أم عبور، ثم كيفيتها أهى تامّة أم ناقصة أم معتدلة وعلمنا اليوم الاول منها لم يخف علينا سائر شهورها لانا نقسمها منه بحسب ما علمنا من احوالها.

والمرجع فى ذلك الى ميلاد السنة وهو الاجتماع لرأس تشرين ولمعرفته نأخذ سنى الاسكندر لرأس تشرين الاول بالسنة المنكسرة وينقص منها احد عشر أبدا ونقسم الباقى على تسعة عشر فتخرج محازير تامّة بضربها فى يومين وست عشرة ساعة وخمس وتسعين حيلقا ونزيد على ما اجتمع خمسة ايام وساعتين ومائتين وتسعين حيلقا وتحفظ الجملة ثم ينظر الى السنين الباقية عن المحازير وهى التامّة الماضية من المحزور المنكسر فتعرف عبوراتها وبسايطها من الترتيب المذكور، وتضرب عدد العبور منها فى خمسة أيام واحدى وعشرين ساعة وخمسمائة وتسع وثمانين حيلقا، وعدد البسايط فى اربع ايام وثمان ساعات وثمان مائة وستة وسبعين حيلقا ونزيد المبلغين على المحفوظ، ثم نرفع كل الف وثمانين حيلقا الى الساعات ساعة وكل اربع وعشرين ساعة الى الايام يوما ونلقى الايام اسابيع، فما بقى لايفضل على اسبوع فهو بعد ميلاد السنة

من اول ليلة الاحد أعنى اجتماع النيرين لاول تشرين .

معرفة ميلاد السنة بالجدول

فان اردنا ذلك بالجداول ادخلنا تاريخ سنى الاسكندر بالسنة الناقصة لاول تشرين الاول فى المحازير العظمى فحيث نجدها او ما هو اقرب اليها مما هو اقل منها نأخذ ما بحياله من الايام والساعات والحيلق فى جدول ميلاد السنين، فان فضل من السنين شئ طلبناه فى المحازير الصغرى او ما هو اقرب الى البقية مما هو اقل منها واخذنا ما بحياله من الايام والساعات والحيلق وزدناها على ما معنا كل باب على نظيره، فان فضل من سنى التاريخ شئ طلبناه ايضا فى السنين المبسوطة وأخذنا ما بحياله وزدناه على ما معنا كذلك، ثم رفعنا الحيلق الى الساعات بالقسمة على الف وثمانين والساعات الى الايام بالقسمة على اربعة وعشرين، والقينا الايام أسابيع بالقسمة على سبعة فما بقى ليس باكثر من أسبوع فهو بعد هذا الاجتماع من اول ليلة الاحد .

ومن سطر السنين المبسوطة يتبين ان السنة عبور اذا كان معها ندخل فيها حرف عين فانه دليله وعدمه دليل على انها بسيطة، ومن تلك السنة يعرف ايضا فى جدول المبسوطة حال التى يتقدمها والتى يتلوها فان لم يبق من السنين المبسوطة او المحازير الصغار شئ كانت السنة بسيطة فيما بين مثليها، وان اتفق ان يكون ما معنا من السنين أقل من محزور عظيم زدنا ما اخذناه بالمحازير الصغار، وبالسنين المبسوطة على ما بحذاء العشر فى جدول المحازير العظام ثم عملنا بالمجتمع ما تقدّم .

جداول

obeikandl.com

جدول ميلاد السنين المذكورة فى ايام الاسبوع

المحازير الصغار	حيـــلق					
	ايام	ساعات	آحاد	عشرات	ميون	الوف
١٩	و	يو	٥	٩	٥	٠
٣٨	ب	ك	٠	١	١	٠
٥٧	٠	ا	٥	٠	٧	٠
٧٦	ا	يح	٠	٢	٢	٠
٩٥	ج	ے	٥	١	٨	٠
١١٤	د	يط	٥	٢	٩	٠
١٣٣	ه	يب	٠	٤	٤	٠
١٥٢	ج	د	٥	٣	٠	٠
١٧١	٠	كا	٠	٥	٥	٠
١٩٠	يا	يز	٠	٥	٦	٠
٢٠٩	ج	و	٠	٦	٦	٠
٢٢٨	و	كج	٥	٧	١	٠
٢٤٧	د	يه	٠	٧	٧	٠
٢٦٦	٠	ح	٥	٩	٢	٠
٢٨٥	يا	ج	٠	٩	٨	٠
٣٠٤	ج	يز	٥	٩	٣	٠
٣٢٣		ط	٠	٩	٩	٠
٣٤٢	د	ب	٥	٠	٥	٠

(١) راجع الآثار الباقية لهذه الجداول ص ١٤٨ - ١٥٤ و ترجمه الانكليسية ص ١٤٥ - ١٤٩ .

٣٦١	د	ب	٠	٢	٠	٠
٣٨٠	ج	يا	٥	١	٦	٠
٣٩٩	ج	د	٠	٣	١	٠
٤١٨	٠	ك	٥	٢	٧	٠
٤٣٧	يا	يج	٠	٤	٢	٠
٤٥٦	ج	٠	٥	٣	٨	٠
٤٧٥	و	كب	٠	٥	٣	٠
٤٩٤	ب	يد	٥	٤	٩	٠
٥١٣	٠	ز	٠	٦	٤	٠
٥٣٢	٠	ز	٠	٦	٤	٠

				حيـــلق[1]		
المحازير العظام	ايام	ساعات	آحاد	عشرات	ميون	الوف
١٠	٠	ب	٠	٩	٢	٠
٥٤٢	ج	ط	٠	٥	٧	٠
١٠٧٤	يا	يز	٠	٣	١	٠
١٦٠٦	ج	ج	٠	٩	٥	٠
٢١٣٨	ه	ب	٠	٥	٠	١

(١) كذا فى الاصول فيما مضى وفيما يأتى وفى الآثار الباقية : حلق ، فليتأمل .

جدول

جدول السنين المبسوطة

السنون المبسوطة	ايام	ساعات	آحاد	عشرات	ميون	الوف
	حيـــلق					
ا	ج	ج	٠	٠	٠	٠
ب ع	د	د	٦	٧	٨	٠
ج	ج	و	٥	٨	٣	٠
د	ج	يه	١	٨	١	٠
ه ع	د	كج	٧	٥	٠	٠
و	ج	كا	٦	٦	٥	٠
ز ع	ا	و	٢	٦	٣	٠
ح	ج	ج	١	٥	٩	٠
ط	د	يب	٧	٤	٧	٠
يع	يا	كا	٣	٤	٥	٠
يا	يا	و	٢	٥	٠	٠
يب	ه	ج	٨	٢	٩	٠
يج ع	ج	ج	٤	٢	٧	٠
يد	د	يب	٤	٢	٧	٠
يه	يا	كا	٣	٣	٢	٠
يوع	ج	يط	٩	٢	٠	٠
يز	ه	ج	٥	٥	٩	٠
يح ع	ب	يب	عو	١	٤	٠
يط	٠	ز	٩	٩	٧	٠

و ما لم يعرف هذا اليوم فى احد الشهور المعلومة لم يكد يقع به و فى نيله بعض الطول لكن لا بدّ منه، فاذا أردناه أخذنا سنى تاريخ الاسكندر التامّة لرأس تشرين الاول و بسطناها أيّاما و زدنا عليها خمسة و عشرين يوما و اربع ساعات و ثمان مائة و اثنين و اربعين حيلقا، ثم رفعنا الايام لسنين الى ما ارتفعت و القينا منها ما يمكن القاؤه مما يوجد بازاء المحازير العظام و الصغار و السنين المبسوطة فى جدول ايام المحازير اقرب اليه مما هو اقل منه، و لا يعتدّ بما يخرج فى سطور الاعداد فانا لا نحتاج اليه و انما الحاجة الى ما يبقى اقل من ان يوجد فى جدول مثله او اقلّ منه، فاذا حصلناه القيناه من احد و ستين ابدا فان بقى ما لا يفصل على احد و ثلاثين فهو الماضى من اول يوم من آب السريانى الى ميلاد السنة، فان زاد الباقى على احد و ثلاثين كان فضل ما بينهما هو الماضى من اول نهار اول يوم من ايلول السريانى الى ميلاد السنة، و يجب ان يمتحن باوّل هذين الشهرين فى الاسبوع و يقابل ما خرج لنا من بعد ميلاد السنة من اول ليلة الاحد فانه المعتمد الذى يجب ان يستوى به لانه يمكن ان يقع بينهما يوم بسبب كبيسة الروم، فاذا تحقّق يوم الاجتماع من احد هذين الشهرين تحقق رأس السنة منهما و بالله التوفيق .

و يتلو ذلك جدول ميلاد السنين فى ايام الاسبوع المقدم ذكره :

الجداول

عدد المحازير الصغار	ايام المحازير الصغار مرفوعة بستين			ساعات	حيلق: آحاد	عشرات	مئون	ألوف
ا	ا	يه	لط	لو	٥	٩	٥	٠
ب	ج	يا	مط	ط	٠	١	١	٠
ج	٥	مو	نط	ا	٥	٠	٧	٠
د	ز	مب	لح	يح	٠	٢	٣	٠
ه	ط	لح	لح	ے	٥	١	٨	٠
و	يا	لح	لخ	ح	٠	٦	٤	٠
ز	يج	كط	لز	لط	٠	٢	٩	٠
ح	يه	كه	يز	يب	٠	٤	٤	٠
ط	يز	ك	لز	د	٥	٣	٠	١
ے	يط	نو	نو	كا	٠	٥	٥	١
يا	كا	يب	نو	يد	٥	٦	٠	٠
يب	كج	ل	نو	و	٠	٦	٦	٠
يج	كه	ج	له	كج	٥	٧	١	٠

عدد المحازير	العظام المجموعة	ايام المحازير العظام مرفوعة بستين			ساعات	حيلق: آحاد	عشرات	مئون	ألوف
ا	٥	يج	يج	لا	ز	٠	٦	٤	٠
ب	ا	مز	نز	ب	ند	٠	٢	٩	٠
ج	ب	ما	نه	لح	كب	٠	٠	٣	٠
د	ج	له	ند	٠	٠	٠	٦	٧	٠
ه	د	كط	نب	لو	يج	٠	١	١	٠

سني المحزور	عمرها	ايام سني المحزور الصغرى مرفوعة بستين			ساعات	حيلق: آحاد	عشرات	مئون	ألوف
ا	ع	٥	و	كج	كا	٩	٨	٥	٠
ب		٥	يب	لح	و	٥	٨	٣	٠
ج		٥	لح	يب	نه	١	٨	١	٠
د	ع	٥	كد	لو	يب	٠	٧	٧	٠

obeikandl.com

و ما لم يعرف حال السنة أهى تامّة أم ناقصة أم معتدلة لم يمكن توزيع الايام على شهورها ، و المرجع فى ذلك الى حدود اليهود موضوعة للاجتماع يختلف حل السنة بكونه قبلها و بعدها و قد وضعناها فى جدول للتسهيل، فان كانت سنتنا المنكسرة من المحزور بسيطة و ذلك معلوم لنا من ترتيب العبور فيه فعرفنا ما قبلها و ما بعدها كيف حالها أهى بسيطة ايضا أم عبّور، وطلبنا مثل ميلاد السنة فى جنبة البسايط اىّ حدين فيها يتحلل بحسب حال المتقدمة اياها او المتأخرة عنها ، فاذا عرفناه وجدنا بازائه كيفية السنة، و اول تشرى من الاسبوع و ان كانت سنتنا عبّور لم نحتج فيها الى حال ما تقدمها من السنين او تأخر عنها لكنا طلبنا ميلادها من الجدول فى جنبة العبور، فاذا عرفنا موقعه فيما بين الحدود ألقينا بازائه كيفية السنة و اوله تشرى من الاسبوع، وهذا هو الجدول :

جدول الحدود لميلاد سنة اليهود

جدول الحدود لميلاد سنة اليهود[1]

جانب البسائط			جانب العبور		
من نصف نهار يوم السبت الى مائتين و اربع حيلق من الساعة العاشرة من ليلة الاحد			من نصف نهار السبت الى يوم اربع مائة و احد و تسعين حيلقا من الساعة التاسعة من نهار يوم الاحد		
يتقدمها بسيطة	يتقدمها عبور				
من مائتين و اربع حيلق من الساعة العاشرة من ليلة الاحد الى نصف نهار يوم الاثنين	من مائتين و اربع حيلق من الساعة العاشرة من ليلة الاحد الى خمس مائة و تسع و ثمانين حيلقا من الساعة الرابعة من نهار يوم الاثنين	بالغة	الاثنين يوم	بالغة	من اربع مائة و احد و تسعين حيلقا من الساعة التاسعة من نهار يوم الاحد الى نصف نهار يوم الاثنين
من نصف نهار يوم الاثنين الى مائتين و اربع حيلق من الساعة العاشرة من ليلة الثلثاء	من خمس مائة و تسع و ثمانين حيلقا من الساعة لربعة من نهار يوم الاثنين الى مائتين و اربع حيلق من السماعة العاشرة من ليلة ثلثاء	معتدلة	يوم الثلثاء	معتدلة	من نصف نهار يوم الاثنين الى نصف نهار يوم الثلثاء

(١) راجع الآثار الباقية ص ١٥٦ ، ١٥٧ وترجمته الانكليزية ص ١٥٠ - ١٥٢ .

من

من مائتين و اربع حيلق من الساعة العاشرة من ليلة الثلاثاء الى مائتين و اربع حيلق من الساعة العاشرة من ليلة الخميس	معتدل		الخميس	من نصف نهار يوم الثلثاء ستمائة و خمسة و تسعين حيلقا من الساعة الثانية عشر من ليلة الاربعاء	يقظة
من مائتين و اربع حيلق من الساعة العاشرة من ليلة الخميس الى نصف نهار يوم الخميس	تابع		يوم الخميس	من ستمائة وخمسة وتسعين حيلقا من الساعة الثانية عشر من ليلة الاربعاء الى نصف نهار يوم الخميس	نوم
يتلوها بسيطة	يتلوها عبور				
من نصف نهار يوم الخميس الى مائتين و ثمانين حيلقا من الساعة الاولى من ليلة الجمعة	من نصف نهار يوم الخميس الى مائتين و اربع حيلق من الساعة العاشرة من ليلة الجمعة	يقظة	السبت	من نصف نهار يوم الخميس الى اربع مائة و احد وتسعين حيلقا من الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة	يقظة
من مائتين وثمانين حيلقا من الساعة الاولى من ليلة الجمعة الى نصف نهار يوم السبت	من مائتين و اربع حيلق من الساعة العاشرة من ليلة الجمعة الى نصف نهار يوم السبت	تابع	يوم السبت	من اربع مائة و احد وتسعين حيلقا من الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الى نصف نهار يوم السبت	نوم

جدول

جدول البسائط

ناقصة	تامة	تامة	متعدلة	تامة	متعدلة	تامة	ناقصة	
ن	ن	ب	ب	ب	ج	ه	ا	ناقصة
ن	ن	ب	ب	ب	ج	ه	ا	تامة
ب	ب	ب	ج	ه	ه	ه	ب	تامة
ب	ن	ب	ج	ه	ه	ه	ب	متعدلة
ج	ب	ه	ه	ه	ه	ه	ج	تامة
ج	ب	ه	ه	ه	ه	ه	ج	متعدلة
ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	تامة

(١) راجع الآثار الباقية ص ١٦٩ و ترجمة الأكليلية ص ١٥٥ .

فأذا اتفقت المعرفة بموقع رأس سنة اليهود من الاسبوع و من شهور السريانيين قسمنا من لدنه شهورهم كما تقتضيه كيفيتها فى الشهر الثانى و الثالث و موجبه العبور بعد الشهر الخامس - و ان اراد مريد ان يعلمها من الجدول فليطلب رأس تشرين من الاسبوع مع كيفية السنة فى جدول البسائط ان كانت سنة بسيطة او فى جدول العبور ان كانت عبورا بعد ان يعلم من موضعات اليهود انهم يجعلون لكل شهر يتقدمه تام رأسين: احدهما اوله بالحقيقة و الآخر اليوم الثلاثون من الشهر التام الذى قبله، و لذلك وضعناهما لكل شهر له هذه الشريطة مقترنين بازائه فالاول هو اليوم الثلاثون من المتقدم و الثانى هو اول الثانى.

وهـــذا هو الجدول

جدول العبور[1]

كيفية السنة	رأس تشرين	مرحشون	كسليو	طيبث	شفط	اذار الاول	نيسن	اير	سيون	تمز	اب	ايلل	ج	ج
ناقصة	ر	ج	ج	ا	ج	ه و	ه	د ا	خ	و	د	ر ا	ب	ج د
تامة	د	ج	ج	ا ب	د و	ه و	ز	و ز	ا	بج	.	ه و	ه و	ه و
ناقصة	ب	ج	ج	ج د	ه	د	ز	ج د	د	ا ه	بج	ه و	ه و	ه و
تامة	ب	ج	ج	ج د	ه د	ز ا	بج	ج د	د	د ه	بج	د ه	د ا	ذ ا
معتدلة	ج	ج	ج	د ه	و	ز ا	ب	ه د	ه و	ز	ج	د ه	د	ز ا
ناقصة	ه	ج	ج	و د	د ا	بج	ج	ه د	د	ا	د	ا ب	د	ا
تامة	ه	ج	ج	و ز	ا ز	و ر	ه	ه د	و	ج	د	د ا	د	ج ز

(١) راجع الآثار الباقية ص ١٧٠ و ترجمته الانكليسية ص ١٥٦ .

معرفة تاريخ اليهود من احد التواريخ الثلاثة

نبسط التاريخ الذى معنا ايّاما كله ثم نزيد عليه ان كان تاريخ الاسكندر ٢٥ و ان كان تاريخ الهجرة ٣٤٠٧٢٦ و ان كان تاريخ يزدجرد ٣٤٤٣٤٩ و نزيد على المجتمع من اى الثلاثة كانت اربع ساعات . ثمان مائة و اثنى و اربعين حيلقا فيجتمع الاصل فنطويه بالرفع السّتينى الى ما ارتفع فما حصل نطلبه فى المحازير العظمى فما نجده فيها اقرب الى ما معنا مما هو اقل منه نلقيه منه و نحفظ السنين المحاذية للملقى فى المحازير .

ثم ما بقى نطلب مثله فى المحازير الصغرى كذلك و نلقيه مما معنا و نزيد ما يحذاءه من السنين على المحفوظ و ما بقى ندخله فى السنين المبسوطة، و نفعل به مثل ما فعلنا و نزيد السنين المحاذية للملقى على المحفوظ ايضا فتجتمع سنو تاريخ الاسكندر، فان زيد عليها ٣٤٤٨ اجتمع تاريخ آدم على مذهبهم .

و ما بقى معنا فهو الماضى من السنة المنكسرة و تعرف العبورات منها على حساب ادوطبهز[1] ثم ينقص من الاصل اثنتى عشر ساعة و نلقى ايامه اسابيع، فيبقى بعد ميلاد السنة من اول ليلة الاحد و يعرف منه حال السنة، ثم نقسم شهورها بحسب كيفيتها من تلك الايام الماضية منها .

(١) ج : اورطيهو .

معرفة احد التواريخ الثلاثة من قبل تاريخ اليهود

نأخذ سنى الاسكندر مع الناقصة لايلل فيكون التامة عند اليهود و ندخلها فى عدد المحازير العظمى حيث نجد ما هو اقرب اليها مما هو اقل منها، و نأخذ ما بحياله من الايام المطوية بالستين فى مراتبها، و الساعات و الحيلق التى تتبعها .

و ندخل الباقى كذلك فى المحازير الصغرى و فى السنين المبسوطة و نأخذ ما بحيالها و نزيد كل نوع على نوعه و نرفع ما ارتفع من الحيلق الى الساعات و من الساعات الى الايام التى هى فى الرتبة السفلى من المطلوبات، ثم نجنس المطوية ايا ما و نزيد عليها ما مضى من اول تشرين رأس سنة اليهود ايا ما، و ننقص مما اجتمع ما زدنا فى كل تاريخ اولا ثم مما حصل فى كل واحد منها اربع ساعات و ثمان مائه و اثنين و اربعين حيلقا فتبقى ايام ذلك التاريخ فطويها بشهوره و سنيه حتى يحصل المطلوب ان شاء الله عز و جل .

و متى قصدنا تعليل ما تقدم فى هذا الباب كان تقديم اعياد اليهود و اسبابها مسهلا لمعرفة المقصود و لذلك نضعها فى جدول نستخرج منه بعد حفظ شريطة فيما يقع منها فى آذار و هى ان ما يخرجه الجدول منها هو فى آذار باطلاق ان كانت السنة بسيطة لانه فيها واحد و ان كانت عبورا، فما خرج من الجدول فى آذار هو فى آذار الثانى دون الاول فان الاول مهمل فيها لانه ملحق غير اصلى، و هذا جدول الاعياد :

جدول

جدول اعياد اليهود والصيام ومشاهير الايام[1]

اعياد اليهود والصيام ومشاهير الايام	شهورها	الماضى
عيد رأس السنة وكذلك اليوم الذى يتلوه	تشرين الاول	ا
صوم كدليا		ج
صوم رباعقيبا		ه
صوم العذاب		ز
صوم الكبور		ے
اول عيد المظال		يه
عرابا وهو آخر عيد المظال		كا
عيد الجمع		كب
عيد التبريك		كج
صوم صيدقيا	مرحسون	و
صوم النباح	كسليو	ح
عيد الحنكه وهو ثمان ليال		كه
اول ظهور الظلمة	طبت	ه
صوم الظلمة		ح
صوم مجهول السبت		ط
صوم الحصار		ى
صوم موت الصديقين	شفط	ه

(١) راجع الآثار الباقية ص ٢٧٥ - ٢٨٥ وترجمه الانكليزية ص ٢٦٨ - ٢٧٩ .

صوم الفتنة بين الاسباط	شفط	كج
صوم موت موسى عليه السلام		ز
صوم الفتنة[1] بين الكهنة		ط
صوم البورى		ج
صوم المحلة والفرح بقتل هامان		يد
وكذلك		يه
صوم موت ابنى هارون عليه السلام		ا
صوم موت مريم بنت عمران		ے
عيد الفصح و اول ايام الفطير		يه
عيد الكبس و آخر ايام الفطير و فيه غرق فرعون		كا
صوم وفاة يوشع بن نون		كو
صوم التابوت		ے
عيد الفصح الصغير و هو ايضا وفاة اشمويل		يه
صوم وفاة اشمويل عند آخرين		كح
عيد العنصرة يومان		و
صوم العجل و يسمى ايضا صوم الباكورة		كج
صوم مقتل العلماء		كه
صوم مقتل حلبا		كز
صوم ابتداء حصن اورشلم فى الانهدام	تمز	يد
صوم موت هارون عليه السلام		ا
صوم تخريب بختنصر بيت المقدس		ط
صوم خروج بختنصر من بيت المقدس و رفع النازعة		يه
صوم انطفاء سراج الهيكل		يج
صوم موت الجواسيس	ايلل	ز

(١) من ب ، ج ، و فى و : القبلة .

وظاهر ان علل هذه الاشياء لاتكون برهانية وانما يكون ذكر اسبابها سواء صدقت أوكذبت بعد ان تكون الحكاية عن اصحابها على ما هم متفقون عليه، والذى تحققت من ذلك ما هو اذكره .

اما عيد رأس السنة فالاول من يوميه منصوص عليه فى التوراة وفيه فداء الذبيح وهو عندهم اسحاق عليه السلام بالكبش، ولذلك يضربون[1] بالبوق فى القرون، وقد قيل فيه انه كان فى نيسن فانتقل الى هذا، واما صوم كدليا بن أحيقام[2] بن شافان وقد ملكه بختنصر بعد السبى على البقية المستضعفين ببيت المقدس فقصده قواد اليهود من الجبال لما رأوه مقيما على طاعة بختنصر وقتلوه ومن معه من الكلدانيين وخافت الجماعة عاقبة ذلك فانتقلوا الى مصر واستوطنوها .

واما صوم رباعقيبا فانه حبس فى ايام اليونانية حتى مات فى السجن واتفق ذلك فى هـذا اليوم وهو ايضا صوم بسبب موت عشرين نفرا من رؤساء بنى اسرائيل فجأة .

واما صوم العذاب فسببه خطأ داود عليه السلام باحصاء بنى اسرائيل حتى خيّره الله تعالى على لسان جاذ[3] النبى بين قحط يدوم سبع سنين او تسلط اعداء عليه يطردونه عن سلطانه ثلاثة اشهر او موت جارف[4] ثلاثة ايام فاختار الاخير فمات فى نصف يوم من بنى اسرائيل سبعون الف نفس - واما الكبور[5] وهو الكفارة والحطّة عن ذنوب[4]

(١) ج ، ا : يطربون (٢) م : كل لبادم حيقام (٣) ج ، ا ، ب ، م : حاد (٤) م ، ج : حارف ا ، ب : جازف (٥) من ج ، ا ، ب - وفى و : الكفور .

بنى

بنى اسرائيل باتخاذهم العجل، و اذا اتفق يوم السبت سمى عاشوراء و هو وحده الصوم المفروض بالنص المذكور بالتذلل، و الصوم بالعبرية تعيينا، فاما سائر الصيام فانما تنقلوا بها متبرّعين عند حدوث حوادث كالذى تقدم من اغتمامهم بقتل كدليا و العقوبة بموت الفجأة، و ليس يمكن عندهم توالى يومى صوم لان حده الاول داخل فى نهار الذى يتقدمه نصف ساعة و فى الليل الذى يتلوه نصف ساعة .

و منهم من يرى ذلك علة انفراد الصوم المفروض و يجوز فى الصيام المسنونات التوالى و يجعل الافطار بالعشاء فاصلا بينهما من غير ادخال حدّ احدهما فى الآخر .

و اما عيد المظالّ فسببه ان فى السفر الثالث من التوراة « و اذا نقلتم طعامكم فاتخذوا عيدا سبعة ايام و يوم العيد تكونون معطلين و اليوم الثامن ستريحون ، و اتخذوا ظلالا و اسكنوها ليعلم خلوفكم الى جلستكم فى الظلال » فلهذا يسكنون فى عرايش من القضبان الخضر مدة هذا العيد بحسب ما فى البقعة من الشجر .

و عيد عرابا[1] حج لهم حول المذبح بالابر و الاترج و سعف النخل و اغصان الخلاف فان تفسير عرابا هو الخلاف .

و اما عيد الجمع و هو بلغتهم عصارث فانه اجتماع الاعياد بالانقضاء، و اما التبريك[2] و بالعبرية بركث اى البركة و يسمى ايضا موت موسى لانه كان يدعو فسى فى اجله و استيقن فى هذا اليوم انه لايؤخر اكثر فصار

(١) كذا ، وفى الآثار الباقية ص ٢٧٧ : عرافا (٢) ا ، ج : التوكيد .

له كالمأتم .

واما صوم صيـــدقيا فهو الذى ملكه بختنصر على بيت المقدس اول ما ورده واسر بوابا حين ملكها فلما استعصى عليه صيدقيا قصده المرة الثانية وحاصره سبعة اشهر واخذه بعد الهرب وذبح اولاده بين يديه ثم سمله وحمله الى بابل فى وثاق .

واما صوم النياح فسببه احراق يهوياقيم[1] الملك المؤرخ المسمى قينوث وقد كتب فيه يوروح كانت ارمياء النبى الوعيد بالحادث فى بيت المقدس .

واما الحنكة فتفسيرها التنظيف والنظام، وسببه ان انطياخوس ملك انطاكيه لما تغلّب عليهم اخذهم بامور: منها اقتراح العذارى قبل اهدائهن الى ازواجهن وفعل ذلك بجارية ذات اخوة ثمانية فخرجت كاشفة عن سوءتها معيرة بذلك قومها فامتعض اصغر اخوتها وتزيأ بزى الزوانى واتى باب خليفة المتغلب عـــلى الرسم، فلما خلوا قبله نظف الشعب من دنسه، فهم يسرجون على ابواب دورهم سراجا فى الليلة الاولى ويثونه فى الليلة الثانية فيزيدون فى النظام الى ان تتم السرج فى الثامنة على عدد الاخوة .

واما ظهور الظلمة وصومها فقد زعموا فى سببها انه اكراه غشيهم من قلما[2] ملك مصر على نقل التوراة من العبرى الى اليونانى فاظلم الجو ثلاثة ايام والخبر مستفيض بتمكينهم فيلدلقوس من نسختها حين أعنقهم بمصر واكرمهم وردّهم الى ارضهم، وتولى نقلها سبعون نفرا من كهنتهم

(١) راجع الآثار الباقية ص ٢٧٨ ــ وقطف الزهور فى تاريخ الدهور ليوحنا افندى ابكاريوس ص ٤٦، ٤٨.

وهى

وهى المعروفة بنقل السبعين، وهذا احد اسباب التخليط والتحريف فى التوراة .

واما الصوم الذى يتلوه فذكروا ان الابالم سوى سببه لطاعته .

واما صوم الحصار فانه ورود بختنصر بيت المقدس المرة الثانية ومكتوب فى سفر الملوك ان بختنصر صعد الى اورشلم فى السنة التاسعة من ملكه ونزل عليها لعشر خلت من الشهر العاشر ونصب المجانيق حولها .

واما صوم موت الصدّيقين فهم الذين كانوا فى ايام يوشع بن نون ثم انقرضوا .

واما صوم قتال الاسباط فسببه اجتماعهم على سبط بنيامين وقتلهم منهم خمسة وعشرين الفا ومائة رجل بعد ان قاوموهم حتى صاموا ولم ينج منهم الّا سبع مائة اختفوا فى مغارة وذلك لتأثمهم بضيف كان نزل على شيخ فيهم واجتماعهم عليه يطالبونه به ولم ينجع فيهم بذلة ابنتا عذراء للتفدية حتى اضطر الى خراج زوجة الضيف ففجروا بها طول الليل وقضت نحبها عند الصبح .

واما الفتنة فهى لاختلاف بين اهل بيتى شما وهليل فى امور الدين . والبورى هو القرعة والمجلة هى مغلة، وتفسيره الكتاب وكان هامان وزير ملك بابل رام قتلهم فى هذا اليوم واختاره لهم فانقلب الامر عليه وصلب فيه وهم الآن يجعلون تماثيل باسمه ويحرقونها .

واما ابنا هارون فهما ناذق بكره واقيهوا كانا يتوليان الكهنوت

فاحترقا فى مفازة[1] طور سينا لانها قربا بين يدى الله نارا غريبة على ما هو مذكور فى السفر الرابع من التوراة .

واما مريم فقد ذكر فى هذا السفر انهم نزلوا فى الشهر الاول فى مفازة صين وماتت فيها اخت موسى وانقطع الماء المنحبس الذى كان كرامة لها وعطش الناس فشكوا الى موسى وهارون فامره الله تعالى ان يضرب بعصاه الحجر حتى ينفجر الماء .

واما الفصح وتفسيره الترحم والخلاص فهوحج ذبيحة الاغنام وفيه خرج بنواسرائيل من مصر عشاء مسرعين لم يختموا عجينهم فامروا باكل الفطير سبعة ايام وابعاد الخمير عن البيوت طول هذه الايام التى خافوا فيها من فرعون، ولما غرق فى سابعها وهو الحادى والعشرون من نيسن آمنوا بعدها وحل الخمير لهم، ويسمى هذا اليوم اللس[2] وهو القتل بالسريانى .

واما يوشع بن نون فهوخادم موسى فى حياته، وخليفته على بنى اسرائيل بعد وفاته، ومنهم من يجعل صومه فى الثامن عشر من اير .

واما صوم التابوت فان بنى اسرائيل حاربوا أهل فلسطين فى ايام قضاء عالى الكاهن وامامهم التابوت فقتل ابناه حفنى وفنحاس وثلاثين الف رجل معهم واستلب التابوت منهم وحمل الى بيت الاصنام وغشى على عالى حين اتاه الخبر فتردّى من كرسيه وانخلع ظهره ومات لوقته، واما الفصح الصغير فهو لقضاء الفصح ان فاتت اقامته فى نيسن وذلك

(١) ا، ب، ج: المغارة (٢) ا، ب، ج، م: الكس .

بنص

بنص التوراة .

و اما اشمويل فهو تريبة عالى و هو الذى قال له بنو اسرائيل ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله فمسح لهم شاول بامر الله تعالى وهو المسمى طالوت لان الممسوح بالدهن كان الملك[1] .

و اما عيدالعنصره فهو بالعبرية عصرتا مشتق من الاجتماع و الاحتشاد و قد قال الله عزوجل فى السفر الثالث احفظوا عيد الحصاد و احملوا من باكورة ما تحصدونه الى بيت الله عزوجل و قربوه[2] فى اليوم الثانى و فى هذا اليوم انزلت الآيات العشر و من الفصح اليه سبعة[3] سوابيع بالنص، و القياس يوجب ان يكون صوم الباكورة ثانى هذا العيد .

و اما العجل فقد عبدوه مرة ايام موسى عليه السلام وقت غيبته لمناجاة ربه، و ليس هذا العجل به و انما هو ما نصبه ثوريعم لهم حين ملك الاسباط العشرة بعد موالاة سليمان و رسم لهم عبادته و منعهم ان يحملوا قربان الباكورة الى بيت المقدس .

و اما العلماء المقتولون فهم شمعون و اشمويل و حنينا .

و اما حنينا الآخر فقد احرق ملفوفا فى التوراة و فى يوم انشقاق حصن اورشلم كان اتفق ايضا لموسى كسر لوح الشهادة لما رمى بها غيظا و اتفق ايضا احراق تسطوموس ملك اليونانيين التوراة و اتفق نصب الصنم فى الهيكل آيام منشا .

و اما تخريب بيت المقدس فقد نطق سفرالملوك بانه كان لتسعة[4]

(١) م : الملك (٢) من ا ، ب ، ج - و فى و : قربوه (٣) ج : تسعة (٤) م : لسبعة ١٠

خلت من الشهر الخامس اى خامس نيسن، و فيه خرب طيطوس قيصر بيت المقدس و زرعه بعد التخريب، و فيه كان اتفق تحريم الارض الموعودة على بنى اسرائيل حتى بقوا فى التيه .

و اما انطفاء سراج الهيكل فهو الذى كان فى الجانب الغربى منه أطفاه آحاد ملكهم .

و اما الجواسيس فكانوا اثنا عشر و مات منهم العشرة الذين غشوا الناس بالتخويف فجأة و عاش الاثنان اللذان لم يفعلا ذلك حتى خرجا من التيه الى الارض الموروثة و هما يوشع و كالاب مع اولاد من حرمت عليهم دونهم فانهم ماتوا فى التيه كما تمنوا .

ثم نعود لتعليل الاعمال المتقدمة فنقول، انا قد اخبرنا ان اليهود يستعملون الشهور القمرية فى السنين الشمسية، اما احد الشرطين فلانهم امروا فى السفر الرابع من التوراة بقربان عند اهل الهلال فقد فضل ذكره، ثم قيل لهم فيه هذه سنة لرأس الشهور فى غرة كل هـلال فوجب منه استعمال الشهور القمرية بالاهلة - و اما الشرط الآخر فلان فى السفر الثانى ليكن هذا الشهر لكم رأس الشهور، و اول شهور السنة عيد فيه عيد الاعياد و هو عيد الفطير سبعة ايام فى شهر تلقيح الاشجار لانى اخرجتكم من مصر و يعنى بهذا الشهر نيسن، لانهم خرجوا الليلة الخامس عشر منه، و فى السفر الثالث سنة الفصح على اربعة عشر من شهر الربيع عيد المساء، و فى السفر الرابع من لم يعمل الفصح فلينبذ فاذا كانت شهورهم قمرية و امروا بان يفسحوا ابدا فى الربيع حين تورق

الاشجار[1] و تبرز الازهار اضطروا الى الحاق ماتسبق به سنتهم القمرية السنة الشمسية بها، و هو و ان كان سبقا فى الزمان فتسميته بالتخلف اولى بسبب الالحاق، و هذا هو السبب الموجب للعبور فى السنين، و ان كانت سنة القمر (شند كب) و سنة الشمس (شسه يه) طلبوا سنين شمسية يكون ايامها مشتملة على شهور قرية تامة فوجدوا اقربها الى ذلك مع قلتها[2] تسع عشرة، لان ايامها ٦٩٣٩ يه، و يجتمع من فضل ما بين السنين فى عدة هذه التضاعيف ٢٠٦ مز، تكون سبعة اشهر قرية على ان كل واحد منها (كط ل) و يبقى سبع عشرة دقيقة من يوم تكون ست ساعات و اربعة اخماس ساعة لكن سنة الشمس بحسب استعمالهم اياها هى ثلاث مائة و خمسة و ستون يوما وخمس ساعات و تسع مائة و سبعة و تسعين حيلقا و قربت من ثلثى حيلق، و سنة القمر ثلاث مائة و اربعة و خمسون يوما و ثمان ساعات و ثمان مائة و ستة و سبعون حيلقا، فالفصل بينهما من الايام (ـے) و من الساعات (كا) و من الحيلق ١٢٢، و يجتمع منه فى تسع عشرة سنة ٢٥٦-يز-١٥٨ و شهور القمر عندهم بالتدقيق (كط يب) ٧٩٣، يكون هذا المجتمع سبعة اشهر و يبقى من الحيلق بكون هذا المجتمع بين المطلوب و بين هذا الموجود شىء يحس به، و هذا هو السبب فى تفسير المحزور تسع عشرة سنة، و انما سموه صغيرا لانه لما يعد عند تمامه الى مبدئه من الاسبوع بل وقع فى اليوم الثالث منه علموا ان عوده لايكون الا فى

(١) ا، ب، ج، م: الانهار (٢) م: قلها.

سبعة[1] تضاعيف له، و ذلك مائة وثلاث وثلاثون سنة ، لكن دور الرابوع لم يعد هـذه السنين فضاعفوها اربع مرّات حتى صارت خمس مائة واثنين وثلاثين سنة وسموها المحزور الكبير، ولعمرى كان يكون الامر على ما قدّروه لو خلت اعمالهم عن الكسور تاماً و ايام المحزور ٦٩٣٩-يز-٥٩٥ فان العود الى اليوم الثالث من مبدأ غير دائم لان مع الايام ساعات و حيلق محولة عند الانحياز[2] الى اليوم الرابع و ايام سبعة محازير هى ٥٨٥٧٧، و تسقط اسابيع ثم تبقى منها اربعة ايام وكسر، فالعود اذن فيها الى الخامس من الايام وايضا فان ايام المحزور الكبير ١٩٤٣١١ ز ه- ٦٤ فاذا اسقطت اسابيع بقى منها خمسة فالعود اذن الى السادس وهى مع ذلك لاتطابق ايام خمس مائة واثنين وثلاثين سنة شمسية اذا استعمل الكسر فيها ربع يوم بسبب دور الرابوع بل ينقص عنها بيوم وست عشر ساعة وست مائة و اربعين حيلقا، فاستعمالهم المحزور الصغير على وجه يلاصق الحقّ و الكبير على وجه تساهل .

فاما علة ترتيبهم العبور فى سنى المحزور فعلى طريق جليل غير دقيق لانهم اخذوا فيه فضل ما بين سنتى الشمس و القمر احد عشر يوما و ربع يوم، و لان تختلف السنة الاولى عن سنة الشمس على ذلك احدعشر يوما و ست ساعات يكون تخلف الثالثة و ثلاثون يوما و ثمان عشرة ساعة ينجبر منها تسعة و عشرون يوما و نصف الى الشهور شهرا فتكون السنة الثالثة عبورا لكن التامة قبلها اثنتان، فصارت علامة

(١) ج : تسعة (٢) ا : الانجبار .

العبور من الاول من التامات (ب) و تكون تختلف السنة السادسة ثمانية و ثلاثين يوما ينجبر منها اشهرا الى الشهور، و تصير السنة السادسة عبورا و قبلها من الثامنة خمس فتصير علامة العبور الثانى (ه) و على هذا القياس تكون الثامنة عبورا علامتها (ن) و الحادية عشر و علامتها (ے) و الرابعة عشر و علامتها (يج) الا انهم لما ارادوا جمع هذه العلامات اقتصروا على آحادها مضافة الى العشرة التى تقدمت و ليس فى الآحاد ما يجانسها فصارت علامة العبور الخامس (ج) و علامة السادس فى السنة السابعة عشر (و) و علامة السابع فى آخر المحزور (ح)، فلما جمعوا هذه العلامات انتقلت منا كلمة بهز يجوح[1] .

و منهم من يجعل ابتداء المحزور من السنة الثانية من التى ترتب منها بهزيجوح[1] على اتفاق العبور فيتغير لذلك ترتيبها و يصير ادوطبهز[2]، ومنهم من يجعل ابتداء المحزور من السنة الثالثة فى الترتيب الاول فيتغير ايضا ترتيب العبور و يصير جيحادر[2] الا انهم عبروا عنه بلقب آخر و هو جبطبج[1] يعنون السنة الثالثة ثم اثنتان بعدها ثم ثلاث مرات ثلاث ثم اثنتان ثم ثلاث، وكلها راجعة الى امر واحد من العبور وان اختلف المبدؤ فى المحزور .

فاما وضع الشهر الزائد فانهم على ما ذكر بعضهم سموه آذار لتكون الكبيسة فى آخر السنة الشرعية، و على هذا يجب ان يكون آذار الثانى هو شهر الكبس و ليس ذلك كما ظنوه فان شهر الكبس

(١) راجع الاثار الباقية للبيرونى ص ٥٥ و ترجمه الانكليسية ص ٦٤ (٢) راجع ايضاص ٥٦ و ايضا ترجمه الانكليسية ص ٦٦ .

انتقل، وايضا فقد كان آذار فى التقدير الاوسط تسعة وعشرين يوما، فلو كان الاول هو الاصلى لكان على عدده الّا ان ذلك للثانى دون الاول فالاول اذن هو الملحق، وعلى ان منهم من يحمل اسم شفط على شهر الكبس فيجعلهما شفط الاول وشفط الثانى، وهذا ايضا مما يوضح ان شهر الكبس الذى يعاد اسم غيره هو المتوسط بين شفط وآذار الاصليين، ثم لما حدثت لهم اعراض فى ملتهم كسرت الشرايط فى السنين وهى انهم لم يجوزوا لاول السنة الشرعية المفتتحة باول نيسن ان يكون فى الايام المنسوبة الى الكواكب السفلية وهى التى علاماتها فى الاسبوع (ب ـ د ـ ز)، فلزم من ذلك ايضا ان لايجوز اول السنة المفتتحة بتشرى الذى يتلوه فى الايام المنسوبة الى الشمس وكوكبيه وهى التى علامتها (ا ـ د ـ و) لانهما متوازيان، والبعد بينهما ابدا مائة وسبعة وسبعون يوما.

فاما ما لم يجيزوا ذلك فلان اول نيسن اذا كان يوم اثنين كان اول تشرى الذى يتلوه يوم اربعاء واليوم العاشر منه يوم الجمعة لكن هذا اليوم هو المفروض صومه فى التوراة، وفى السفر الثالث منها على عشرة من الشهر السابع يوم الرجمة، فذلّلوا انفسكم وقرّبوا لله عز وجل فلا تعملوا عملا، ومن لم يذلل نفسه فلينبذ من الشعب ويعنى بالتذليل الصوم فاذا ذبح فيه المقرب لم يجز طبخ الذبيحة لان النص ازال العمل ولا أكلها لانه يوم صوم، وكذلك لم يجعل طبخها فى عـلة لانه يوم سبت فاذا لم يؤكل فى الثانى لم يكن قربانا، واذا تركت الى الثالث تنجست بنص التوراة، فقد قيل فى السفر الثالث: ولحم الذبيحة يأكله فى اليوم الذى يقرب

فيه

فيه و لا يدع منه للغد، فان بقيت بقية أكلها فى اليوم الثانى، و ما فضل منها الى الثالث فليحرق بالنار لانه لا يحل اكله، و ايضا فقد أمروا فى هذا السفر ان تكون الاسبات من المساء و الى المساء، لكن مدة الصوم عندهم تبتدى قبل نصف ساعة من غروب الشمس و تنتهى بعد غروبها من الغد بنصف ساعة ليكمل خمس وعشرين ساعة تامّة .

و اذا كان الكِبّور يوم جمعة دخل من صومه فى حد السبت قطعة فلم تكمل الراحة فى السبت على ما امروا بها و ذلك غير جائز، فلهذا امتنع ان يكون اول نيسن يوم اثنين اول تشرى يوم اربعاء لانهما من باب المضاف، و لنضع اول نيسن ايضا يوم اربعاء فيكون اول تشرى الذى بعده يوم الجمعة، و فى السفر الثالث اول يوم من الشهر السابع تكون راحة لكم فلا تعملوا فيه، و قرّبوا و بلزوم القربان مع بطلان العمل تلزم الذبيحة و طبخها و تنجسها يوم الاحد ثالث الشهر مثل ما ذكره، و يكون الكِبّور حينئذ يوم احد فيدخل من الصوم قطعة فى السبت و يكون اول عيد المظال وآخره وهما يوما قرابين جمعة، و فى السفر الثالث اتخذوا عيد الاستظلال لخمس عشرة من الشهر السابع سبعة ايام، و اليوم الاول و الثانى مقدسان فلا تعملوا فيهما و قرّبوا لله تعالى .

و قد تقدّم ان الجمعات لا تصلح للقرابين اذا بطل العمل فيها فلهذا لم يجز ان يكون اول نيسن يوم اربعاء و لا اول تشرى يوم جمعة، ثم لنضع اول نيسن يوم جمعة فيكون الفصح كذلك و ذبيحته عند مساء الرابع عشر و هو ابتداء السبت الذي هو سبت تنجيس القربان فى اليوم الثالث، و يكون

اول تشرى بعده يوم احد و يبطل فيه العمل مع بطلانه فى امسه فيتوالى التعطيل، ثم يكون اول عيد المظالّ و آخره يومى احد فيتوالى بهما التعطيل، و يكون عرابا يوم سبت فيعجزون عما يلزمهم من الحجّ و صعود جبل الزيتون و الطواف حول المذبح المقرّب فيه بايديهم الرياحين و الدستنبويات، فلهذا لم يجوزوا اول نيسن فى يوم الجمعة و تشرى فى يوم الاحد .

و اما سائر الأيام الاربعة فلما زالت عنها العوائق المذكورة جوزوهما فيها، وحين تقرّرت هذه القاعدة بنوا عليها فى تعرّف حال ما بين اول تشرى و اول نيسن الذى يتلوه - و لنقدم فى شرح ذلك ذكر السنين البسايط على العبور لانها بالطبع اقدم رتبة، و نقول اذا كان اول تشرى يوم اثنين و قدرت الشهور على التقدير الاوسط شهرا تامّا و آخر يتلوه ناقصا فان اول نيسن يكون يوم اربعاء و ذلك غير مجوّز فيجب ان يكون يوم ثلاثاء او خميس، فاما فى الثلاثاء فيصير ما بين اول تشرى و اول نيسن انقص بيوم فيضطر الى توالى شهرين ناقصين، و اما فى الخميس فيصير ازيد بيوم و يضطرّ الى توالى شهرين تامّين فلهذا استحال ان تكون السنة معتدلة اذا كان اولها يوم اثنين بل كانت اما ناقصة و اما تامّة، و اذا كان اول تشرى يوم ثلاثاء كان اول نيسن فى التقدير الاوسط يوم خميس، و لا مانع عنه فلذلك صارت السنة معدلة اذا كان اولها يوم الثلاثاء، فان جعل فى هذه الشهور شهران ناقصان متواليان صار اول نيسن يوم اربعاء و ذلك غير جائز كما انه

لو جُعل فيها شهران تامّان متواليان صار اول نيسن يوم جمعة، و لما بطل فى السنة التى اولها يوم الثلاثاء ان تكون ناقصة او تامّة لزمها الاعتدال بالوجوب، و اذا كان اول تشرى يوم الخميس كان اول نيسن بالتقدير الاوسط يوم السبت فهى معتدلة، و ينتفى عنها النقصان و التمام لمثل ما تقدم، و اذا كان اول تشرى يوم السبت كان اول نيسن بالتقدير الاوسط يوم اثنين و ذلك محال فيبقى[1] ان تنقص يوما فتكون السنة ناقصة او تزيد يوما فتكون تامة، و اما فى العبور فان اول السنة اذا كان يوم اثنين كان اول نيسن بالتقدير المعتدل يوم جمعة و لان ذلك غير جائز وجب أن يكون اما يوم خميس فتكون السنة ناقصة او يوم سبت فتكون تامّة، و اذا كان اول السنة يوم الثلاثاء كان اول نيسن يوم سبت و لاستحالة يومى الجمعة و الاحد فيه استحال ما يوجبه من النقصان و التمام و حصل لها الاعتدال و التمام فقط .

و اذا كان اول السنة يوم الخميس كان اول نيسن فى التقدير الاوسط يوم اثنين و ذلك غير جائز، فلذلك وجب ان يكون يوم احد حتى تكون ناقصة او يوم ثلاثاء فتكون تامّة، و على مثله الحال اذا كان اول السنة يوم السبت فان اول نيسن فى التقدير الاوسط يكون يوم اربعاء، و لما لم يجز ذلك استحال فيها الاعتدال و لزمها النقصان بيوم الثلاثاء او التمام بيوم الخميس بالوجوب، فاما الحدود الموضوعة للاجتماع التى بها يتقلب اول السنة من يوم فى الاسبوع الى آخر فهى انصاف النهار بعد جعل حدّ

(١) ا ، ب ، ج : يبقى .

كل يوم الى نصف نهاره و ما يعده فهو حد لغيره التالى اياه، و لهذا اظن انهم استعملوا الساعات المستوية مأخوذة من عند انصاف نهار الايام غير معتبر فيها نهار او ليل، ثم نسبت بعد ذلك اليهما على وجه التفهيم الذى لايقدح فى الموضوع فظن من ذلك انهم استعملوا الساعات الزمانية و هى غير موافقة للحركات و خاصة الوسطى منها، فاما حدّ يوم الاحـــد فانه من نصف نهار يوم السبت الى نصف نهاره فاذا كان ميلاد السنة أعنى الاجتماع المتقدم لاوّلها فيه كان هو رأس السنة لوصلح لذلك لكن حاله كما تقدم، فيجب ان يؤخر الى اليوم الذى يتلوه و هو الاثنين، و يسمى هذا التأخر بلغتهم رحيا فيصير به حدّ يوم الاثنين من نصف نهار السبت الى نصف نهاره قد استحق نصفه بذاته وجاز النصف الآخر بالرحى[1]، ثم يصير حدّ يوم الثلاثاء من نصف نهار يوم الاثنين الى نصف نهاره و هو جائز فهو له، و يصير حد يوم الاربعاء من نصف نهار يوم الثلاثاء الى نصف نهار يوم الاربعاء موجبا الى يوم الخميس حتى يصير ما بين نصف نهار يوم الثلاثاء الى نصف نهار يوم الخميس حدّا للخميس و ما بعده الى نصف نهار يوم السبت حدا للسبت نصفه له بذاته، و النصف الآخر مجوّز له من يوم الجمعة بالرحى و هذا قياس منتظم الاّ فى يوم الاثنين فى السنة البسيطة اذا تلت عبورا، فان الحدّ فيها يتقدم نصف النهار بساعتين و تسع مائة واحـــد و تسعين حيلقا، و فى يوم الخميس فى البسائط باطلاق فانه

(١) ا، ب، ج، م: الدحى - هنا و فيما بعد.

يتقدّم نصف نهار يوم الخميس بثمان ساعات و ثمان مائة و ستة و سبعين حيلقا لعلل ستتضح عن قليل .

فاما طريق احداث الحدود الفاصلة بين كيفيتى السنة و المحوّلة اياها فى الاسبوع من يوم الى آخر فانى اخوض فيه، و فى علله بمقدار مبلغى من علمه و ما على غير ذلك، و اقول ان السنين البسائط و ان تقدمت العبّور بالرتبة فان معرفة العبّور فى هذا المقصد اقرب و اسهل فلذلك اقدمه فى الذكر عليها على انهما بالحقيقة مشتبكتان يتعلق علم احداهما بالاخرى، و لان العبّور منفردة من البسائط فان الذى يتلو العبّور يكون بسيطة بالضرورة، و لنأخذ على ان اولها يوم اثنين و اول الحدّ الموجب ذلك لها باتفاق ميلادها فيه هو نصف نهار يوم السبت، فاذا كان الميلاد عليه و احتجنا الى ميلاد السنة البسيطة القابلة وجب علينا ان نزيد ايام السنة العبّور وكسورها على هذا الميلاد، ولكن مقصودنا فى الميلاد هو موقعه من الاسبوع، فسواء علينا فعلنا ذلك او القينا مدة هذه السنة اسابيع فيبقى فضلة العبور (ه كا) ٥٨٩، ثم زدنا هذه الفضلة على ميلادها، و اذا زدناها على نصف نهار يوم السبت انتهينا الى ميلاد السنة القابلة فى ٥٨٩ من الساعة الرابعة من يوم الجمعة و ذلك حدّه، فاول القابلة يوم الخميس، و اذا كان اول العبّور يوم اثنين و آخرها يوم جمعة كانت ايامها (شفج) فهى اذن ناقصة، و لا تزال كذلك الى ان تتحول احداهما الى يوم آخر فى الاسبوع، و القابلة اقرب الى احد التحويل و هو نصف نهار السبت، فاذن اذا بلغ ميلاد العبّور الى موضع يكون

ما بينه و بين نصف نهار يوم السبت مقدار فضلة العبور صار ميلاد القابلة على حاق نصف نهار يوم السبت فضلة العبور كما هى اوكسورها فقط و هى (ج كا) ٥٨٩ من نصف نهار الاثنين، فان ايامها يستغرق ما بين الاثنين الى السبت و بكل واحد منهما ينتهى الى ٤٩١ من الساعة التاسعة من نهار الاحد، فاذا جاوز ميلاد العبور هذا الموضع جاوز ميلاد القابلة نصف نهار يوم السبت و دخل فى حد الاثنين فاولها يكون يوم اثنين، و اذا كان اول العبور يوم اثنين و آخرها يوم احد ومابينهما من الايام (شفه) فالسنة تامة و الموضع الذى بلغناه بنقصان كسور العبور من نصف نهار الاثنين ان وقع الاجتماع قبله كانت ناقصة و ان وقع بعده كانت تامة.

ثم لنضع ان اول السنة يوم الثلثاء و اول الحدود الموجبة لها ذلك بوقوع ميلادها فيها هو نصف نهار يوم الاثنين فاذا زدنا عليه فضلة العبور انتهينا الى ٥٨٩ من الساعة الرابعة من يوم الاحد و هو حد الاثنين فاول القابلة يوم الاثنين، و اذا كانت اول سنة العبور يوم ثلثاء و آخرها يوم احد كانت ايامها (شفد) فهى اذن معتدلة و لا تزال كذلك الى ان يتحول احداهما من حد يوم الى آخر مع ثبات الآخر فى حد نفسه، فاما تحول العبور من الثلثاء الى الخميس فانه يكون عند بلوغ ميلادها نصف نهار يوم الثلثاء و ميلاد القابلة حينئذ على ٥٨٩ من الساعة الرابعة من يوم الاثنين، فقد بقيت له بقية الى نصف النهار، لكن اول العبور اذا كان يوم الخميس و آخرها يوم الاحد كانت ايامها

اما

اما (شفب) و اما (شفط) و هما بعيدان عن ايام العبّور فى جميع حالاتها، ولايجوز لذلك ان يكون العبّور قد تحوّلت الى الخميس و القابلة غير متحولة عن الاثنين فليس الّا ان يجعل ٥٨٩ من الساعة الرابعة من نهار الاثنين حدا فى البسيطة التى يتقدمها عبّور يقام مقام نصف نهار يوم الاثنين فى تحولها من يوم الاثنين الى يوم الثلثاء، وكذلك عملوه و توليده بزيادة فضلة العبّور كلها على نصف نهار يوم الثلثاء وكسورها فقط على نصف نهار يوم الاحد .

ثم لنضع اول السنة يوم الخميس و اول حدود اجتماعها يكون نصف نهار يوم الثلثاء، و اذا زدنا عليه فضلة العبّور انتهينا الى ٥٨٩ من الساعة الرابعة من يوم الاثنين و هو حد تحول القابلة من الاثنين الى الثلثاء على ما تقدم و ضعه للبسيطة التى يتلوها العبّور ،و اذا كان اول العبّور يوم الخميس وآخرها يوم الاثنين كانت ايامها (شفج) فهى ناقصة، ولايزال كذلك الى ان يعترض حال مغيرة لها عن الكيفية و على قياس ما تقدم يكون التيغير فى موضع يبعد عن نصف نهار يوم الثلثاء الى الوراء بفضلة العبّور، و ذلك ٤٩١ من الساعة التاسعة من يوم الاربعاء، لكنهم فيما مضى كانوا يطالعون السنة التى بعد البسيطة القابلة ولم يقدح فى عملهم[1] فيها شيء، ولما نظروا هاهنا ذلك النظر وجدوا السنة العبّور قبل هذا الحد ناقصة و بعده تامّة لان اولها يكون يوم خميس وآخرها يوم اربعاء، و انهم لما زادوا على ميلاد القابلة

(١) ا ، ج ، علمهم .

فى نصف نهار يوم الثلاثاء وهى بسيطة بالضرورة فضلتها انتهوا الى ٨٧٦ من الساعة الثالثة من ليلة الاحد وهو حد الاثنين فاول السنة التى تتلوها القابلة يوم اثنين، واذا كان اول السنة البسطة يوم خميس وآخرها يوم احد فهى معتدلة وليس فى ذلك شىء يعوق عن التجويز، لكن هذه القابلة قبل كون ميلاده اعلى نصف نهار الثلاثاء. كان اولها يوم الثلاثاء وآخرها يوم الاحد لان التى يتلوها يوم اثنين، وذلك ممتنع بسبب ان ايامها تكون حينئذ اما (شمط) واما (شنو) وكلاهما يستحيلان فجعلوا الحدّ الفاصل بين كيفيتى السنة العبّور التى اولها يوم الخميس بحيث اذا زيد عليه فضلة العبّور انتهى الى ٢٠٤ من الساعة العاشرة من ليلة الثلاثاء وذلك ٦٩٥ من الساعة الثانية عشر من ليلة الاربعاء، واذا كان ميلاد القابلة قبل ٢٠٤ من الساعة العاشرة من ليلة الثلاثاء كانت العبّور ناقصة.

ثم يكون ميلاد التى تتلوها القابلة قبل نصف نهار يوم السبت فتكون القابلة معتدلة وايامها (شند) فاما بعد هذا الحدّ فانا ان جوزنا ثبات اول القابلة على يوم الثلاثاء مع تحول التى يتلوها من السبت الى الاثنين ادّى الى المحال لان البسيطة اذا كان اولها يوم الثلاثاء وآخرها يوم الاحد كانت ايامها (شمط) او (شنو) وكلاهما غير جائز، ولهذا جعلوا ٢٠٤ من الساعة العاشرة من ليلة الثلاثاء فى البسائط حدا للتحول من الثلاثاء الى الخميس حتى يكون العبّور بعده تامّة اولها يوم خميس وآخرها يوم اربعاء والقابلة معتدلة اولها

يوم

يوم خميس وآخرها يوم الاحد، فهذا هو السبب الداعى الى تغيير[1] هذا الحد و توليده بنقصان مجموع فضلتى العبور و البسيطة و هو (ج و) ٣٨٥ من نصف نهار يوم السبت اونقصان مجموع كسورهما فقط من نصف نهار يوم الخميس .

ثم لنضع ان اول السنة يوم السبت و اول حدود ميلاده نصف نهار الخميس، و على قياس ما تقدم فى يوم الاثنين يكون ميلاد القابلة فى ٥٨٩ من الساعة الرابعة من يوم الاربعاء و هو حد الخميس، فيكون العبور ناقصة الى موضع اذا زيد عليه فضلة العبور انتهى الى حيث يتحول من الخميس الى السبت وهو نصف نهار يوم الخميس اوكسورها فقط، و ذلك الموضع هو ٤٩١ من الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة و تولده من نقصان فضلة العبور من نصف نهار يوم الخميس اوكسورهما فقط من نصف نهار يوم السبت، و هو الحد الفاصل بين كيفيتى السنة العبور التى اولها يوم السبت فاذا جاوزه ميلاد العبور صار اول القابلة يوم الخميس، و اول العبور ثابت فى السبت فتكون العبور تامة ايامها (شفه)، فهذه علل الحدود الفاصلة فى العبور و بعض علل الحدود المحولة فى البسايط .

و نتمم القول فيها فنقول ان اول الاوقات التى من لدنها يصير اول السنة البسيطة يوم اثنين هو نصف نهار يوم السبت، فاذا زدنا عليه فضلة البسيطة انتهينا الى ٨٧٦ من الساعة الثالثة من ليلة الخميس و هو

(١) ا، ج: تعبير .

حد الخميس، فيكون اولها يوم اثنين وآخرها يوم اربعاء وايامها لذلك (شنح) فهى ناقصة ولايزال كذلك الى ان يتغير احد رأسى السنين وذلك عند بلوغ الميلاد ٢٠٤ من الساعة العاشرة من ليلة الاحد، فان زيادة فضلة البسيطة عليه يفضى الى نصف نهار يوم الخميس من جهة ان تولده بنقصان فضلة البسيطة من نصف نهار يوم الخميس اوكسورها فقط من نصف نهار الاحد، لان الايام الاربعة ستغرقها ما بين الاحد والخميس وعند هذا الحد يتحول اول القابلة الى السبت واول الاولى على حاله، ولذلك تكون ايامها (شنه) وهى تامة، وعلى ذلك تكون الى ان يتحول الاول من الاثنين الى الثلثاء عند نصف نهار يوم الاثنين الّا ان يتقدمها عبور فيصير تحولها الى الثلاثاء عند ٥٨٩ من الساعة الرابعة من نهار الاثنين لما تقدم ذكره فى علل العبور، واذا كان هذا اول ما يمكن من حدود يوم الثلاثاء وزدنا عليه فضلة البسيطة انتهينا الى ٣٨٥ من الساعة الاولى من ليلة السبت وهو حد السبت، فالسنة معتدلة لان اولها يوم الثلاثاء واول التى يتلوها يوم السبت، وكذلك اذا زدنا على آخر حدود يوم الثلاثاء وهو ٢٠٤ من الساعة العاشرة من ليلته على ما قدّمنا علة وضعه فضلة البسيطة تأدى بنا الى نصف نهار يوم السبت وهو آخر حدوده، فلما لم يتغير رأسا السنون طول مدة كون الاولى يوم الثلاثاء قلنا ان الاعتدال وحده هو كيفية السنة التى اولها يوم الثلثاء، ولما كان ٢٠٤ من الساعة العاشرة من ليلة الثلثاء هو مبدأ تحول اول السنة الى يوم الخميس بعد ان كانت فى يوم الثلثاء

معتدلة

معتدلة، و يتحول القابلة بازائه من السبت الى الاثنين يق الاعتدال للسنة البسيطة مع تحولها من الثلثاء الى الخميس على حالة الى لدن ٢٠٤ من الساعة العاشرة من ليلة الخميس و هو الموضوع الذى اذا كان الميلاد فيه، ثم زيدت فضلة البسيطة عليه انتهى الى نصف نهار يوم الاثنين فيتحول القابلة الى الثلثاء مع ثبات الاول على يوم الخميس و تصير تامّة ايامها الى (شنه) و لذلك صار هذا الحدّ فاصلا بين كيفيّتى الاعتدال و التمام فى السنة البسيطة التى اولها يوم الخميس و تولده من نقصان فضلة البسيطة من نصف نهار يوم الاثنين اوكسورها فقط من نصف نهار يوم الخميس، و لان اول حدود السبت هو نصف نهار يوم الخميس فانا اذا زدنا عليه فضلة البسيطة انتهينا الى ٨٧٦ من الساعة الثالثة من ليلة الثلثاء و هو حدّه، فاول القابلة يوم الثلثاء و لذلك تكون الاولى ناقصة الى ان يتحوّل رأس احداهما لكن السنة القابلة لاتخلو من ان يكون بسيطة او عبّورا، فان كانت بسيطة كان تحولها من الثلثاء الى الخميس عند ٢٠٤ من الساعة العاشرة من ليلة الثلثاء فاذن الحد الفاصل فى الاول هو بحيث اذا زدنا عليه فضلة البسيطة انتهى الى هذا الحدّ المحول، و ذلك ٤٠٨ من الساعة الاولى من ليلة الجمعة .

و لهذا وجد متولدا من نقصان ضعف فضلة البسيطة من نصف نهار يوم السبت من جهة ان هذا الحدّ الفاضل فى ليلة الثلثاء انما وجد بنقصان فضلة البسيطة من نصف نهار يوم السبت من جهة ان هذا الحد الفاضل فى ليلة االثلاثاء انما وجد بنقصان فضلة البسيطة

من نصف نهار يوم السبت، ووجد هـذا فى ليلة الجمعة بنقصان هذه الفضلة من ذلك الحد وسواء نقص ضعف الفضلة من نصف نهار يوم السبت او نقص ضعف كسورها من نصف نهار يوم الجمعة، وان كانت السنة القابلة عبورا كان تحولها من الثلاثاء الى الخميس عند نصف نهار يوم الثلاثاء فيجب ان يكون الحد الفاصل بين كيفيتى السنة البسيطة التى اولها يوم السبت بحيث اذا زدنا عليه فضلة البسيطة انتهينا الى نصف نهار يوم الثلاثاء وذلك ٢٠٤ من الساعة العاشرة من ليلة الجمعة فيكون قبله اول السنة يوم السبت وآخرها يوم الاربعاء وذلك مقتضى الناقصة، ثم يكون اولها بعد هذا الحدّ يوم السبت وآخرها يوم الاثنين وذلك مقتضى الناقصة، ثم يكون اولها بعد هذا الحد يوم السبت وآخرها يوم الاربعاء، وذلك يوجب الناقصة. فهذا ما لاح لى فى علل اصول اليهود فى حدود ميلاد السنة، وممكن ان يوجد على ترتيب احسن او عمل الطف واوجز، فاما ان يخالف ما اوردته معنى فلا.

واما علة العمل فى استخراج ميلاد السنة فان اليهود يسوقون الاجتماعات من ساعتين مضتا من نهار يوم الجمعة وهو ميلاد سنة خلق آدم عليه السلام، ثم منهم من يعتقد ان آدم خلق فى هذه الساعة فى الجمعة التى كان فيها اجتماع النيرين لاول تشرى، ومنهم من يعتقد ان خلقه وخلق العالم كان فى نيسن، وبين ميلاد تشرى هذا المبتدأ به فى سنى العالم وبين ميلاد تشرى المتقدم تشرين الاول اول تاريخ الاسكندر عندهم كما قلنا ثلاثة آلاف واربع مائة وثمان واربعين سنة

تامّة، فاذا جعلت محازير كانت مائة و احدى و ثمانين محزورا اوتسع سنين تامّة ماضية من المحزور الثانى والثمانين و المائة و العبّور فيها مرتب على حساب بهزيجوح، فيكون منها ثلاث عبّور و ست بسائط، فاذا جمعنا فضلات ذلك و سقناها من ساعتين من يوم الجمعة بان نزيد عليها خمسة ايام و اربع عشرة ساعة لتصير من اول ليلة الاحد كالعادة عندهم انتهينا الى ٢٣٨ من الساعة الثامنة[1] من ليلة الخميس، و هو ميلاد تشرى المتقدم لتاريخ الاسكندر، و نحن فى مثل هذا نسقط من عدد الساعات اثنى عشر و نزيد على الايام واحدا لتصير[2] مبتدئة من اول يوم الاحد و عدد الايام موافقا لسماتها من الاسبوع فيكون اسهل، و ايام المحزور اذا القيت اسابيع بقيت فضلة المحزور (ب يو-٥٩٥) و فضلة البسائط (د ح-٨٧٦) و فضلة العبّور (ه كا- ٥٨٩) و لكنا اردنا ان يكون ما نستعمله من التاريخ اقل عددا فاستعملنا تاريخ الاسكندر، و اوله غير مطابق لاول المحزور لانه العاشرة منه .

و لذلك نقصنا منه احدى عشرة سنة ليصير المبدأ من اول المحزور الذى بعد بدوّ التاريخ، و ميلاد هذا المحزور على (ب ه-٢٩) من ليلة الجمعة بعد اول التاريخ بعشر سنين تامّة .

و معلوم انا اذا اسقطنا هذه التامّة من سنى التاريخ التامّة انه يبقى مابين اول هذا المحزور و بين اول السنة المنكسرة من السنين التامّة، كما انا اذا اسقطنا الناقصة من الناقصة بقى مثل ذلك بعينه، و انما آثرنا[3]

(١) ب، ج : التامة (٢) م : لتصنع (٣) ا : اخذنا - ب : اشرنا .

الاخير لان اليهود يحوّلون التاريخ عند تشرى، ثم يكون[1] تاريخ السريانيين بعده الى اول تشرين الاول ناقصة لهم و تامّة لليهود فيقع لمن يتأتى لتمييزها و لايتأتى فى تحصيلها شبه و مخاليط ، فمن استعمل التاريخ الناقص لتشرين الاول فقد اخذه لتشرى، و ان لم يكن ما آثرناه على ضرورة بل باستحسان .

و اذا حصلت عندنا السنون التامة مبتدئة من اول محزور و عرفنا ما تمّ منها محازير و جمعنا فضلاتها و رتبنا العبّور فيما لم يف بمحزور على حساب بهز يحوح، و اضفنا فضلات بسائطها و العبّور الى ما جمعناه ثم سقنا الحاصل من ميلاد ذلك المحزور انتهينا الى ميلاد سنتنا لكن المحزور المفروض هو الذى اوله بعد اول تاريخ الاسكندر بعشر سنين تامّة و بعد ميلادها عن اول ليلة الاحد (٥ ب -٢٩٠) و هو الذى زدناه على المجتمع، و على هذا ركّبنا الجدول فوضعنا ميلاد هذا المحزور بازاء عشر سنين من التاريخ الناقص .

و قد كان يجب ان يكون بازاء احدى عشرة و لكنا فى سنى المحزور المبسوطة اخلينا السنة الاولى و وضعنا قسطها بازاء الثانية فتقاصينا، و غرضنا كان فيه ان نستعمل التاريخ فى الجدول بالسنة المنكسرة فان ذلك أسهل .

ثم ركّبنا على هذا الاصل فضلات المحازير العظام، و اما المحازير الصغار فانا وضعنا فضلة الواحد منها عند اولها ثم ضاعفناه بعدد تضاعيف الصغار فى العظيم و هو ثمان و عشرون مرة، و بمثله ركّبنا السنين

(١) ج ، ١ : لم يكن .

المبسوطة من فضلات البسائط و العبور بزيادة كل واحدة على سنتها .

و اما معرفة ميلاد السنة فى الشهر السريانى، فلما لم اجد لاحد كلاما أجعله قانونا عُدتُ الى الاستقراء فاستخرجت ميلاد سنة من سنى تاريخ الاسكندر، و هو لاول تشرين الاول ستة آلاف و ثلاث مائة و احدى و ثلاثون، فكان يوم الاربعاء ثانى ايلول سنة غشل للاسكندر و الماضى من النهار من الساعات ساعة واحدة، و من الحيلق (٨٤٨)، فالماضى من طلوع الشمس يوم الثلثاء اول يوم من ايلول الى وقت هذا الاجتماع (١١ - ٨٤٨)، و ليكن للمثال نقطة (ا) اول تشرين الاول فى بدو تاريخ الاسكندر و (ج) اول ايلول الذى تقدمه، و ليكن (ب) اول تشرين الاول مفتتح سنة غشل[1] و (ه) اول ايلول الذى تقدمه، ونفرض (د ه) بعد ميلاد سنتنا من اول ايلول .

و معلوم ان فيما بين (ا ب) من السنين السريانية غشل تامّة وتكون اياما (٤٨٥٧٨٢ - ل) و لتساوى (ج ا د ب) يكون (ج د) مساويا (لا ب) و نقرر (ح ز) مساويا (لده) فيكون بعد (د) من اول ايلول الذى تقدمه قبل تاريخ الاسكندر كبعد (ه) من اول ايلول فى هذه السنة و (زه) مساويا (لاب) و بين اول تشرى المتقدم لنقطة (ا) و بين اول تشرى المتقدم لنقطة (ب) من السنين القمرية المعدّلة بالعبور غشل .

فاذا قسمناها محازير تمّ منها سبعون محزورا و سنة (ا) و ان

(١) ج ، ا ، ب : غشلا .

لم يكن اول محزور فقد كانت العاشرة منه كما ان سنة (ب) ايضا عاشرة، وما مضى منـــه قبل (ب) مكافىء لما كان بقى بعد فى امر العبّور وترتيبه، فاذا ضاعفنا المحزور الصغير بالسبعين اجتمع من الايام (٤٨٥٧٧٨) و (٥-٦١) وبقى ايام غشل سنة تامّة مأخوذة من ميلاد تشرى الى مثله لكنها اقل من ايـام (ز ه) ونقطة (ه) عندنا معلومة فليكن (هح) بمقدار الايام التى خرجت لنا، فيكون (ز ح) من الايام (د) ومن الساعات (ه) ومن الحيلق (٤٧٠)، واذا زدنا ذلك على (ح ز) اجتمع (د يط - ٢٣٨) وهى (ج ح) بعد ميلاد السنة المتقدمة لاول التاريخ من غداة اول يوم من ايلول، ولكن اوله كان يومئذ يوم السبت فاذا القينا من ذلك اثنتى عشرة ساعة صار بعد ميلاد السنة من اول ليلة الاحد (د ز - ٢٣٨) كما كان خرج لنا قبل على ماحكيناه .

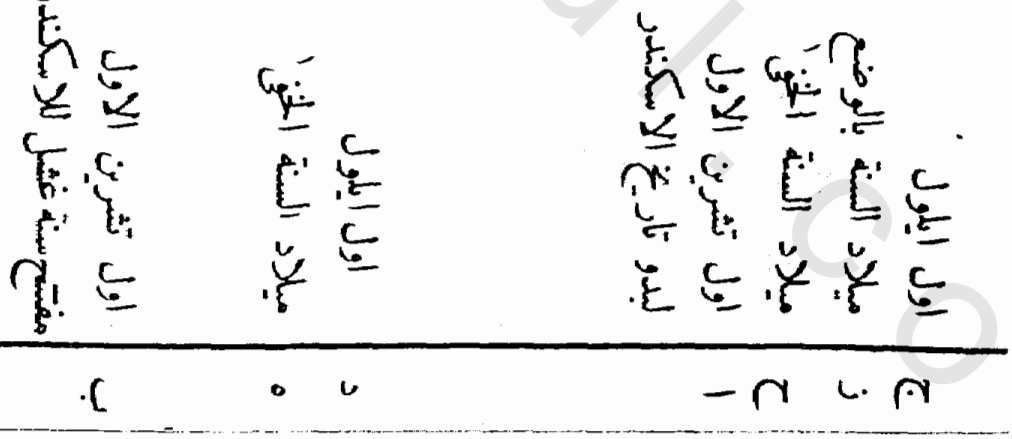

واذا تقرر ما قدمناه علم انه اذا كانت عندنا سنون سريانية تامّة كسنى (ا ب) وجعلناها اياما نضربها فى ثلاثمائة وخمس وستين وربع حصل عندنا ايام (ا ب) .

(١) كذا فى و - ومعدو فى ج .

و اذا زدنا عليها ايام (ج) و هى باقى (ح) الذى حصّلناه لاول التاريخ من ثلاثين اجتمع عندنا ايام (ح ب) وقد كنا وضعنا إيام المحازير الصغار و الكبار مطوية بستين مرفوعة الى ما ارتفعت و ايام سنى المحزور المبسوطة مبتدئة من العاشرة، فان السنة الاولى هكذا كانت و لاجله صار ترتيب العبور فى المبسوطة على حساب ادوطبهز، فاذا رفعنا ايام (ح ب) بستين الى ما ارتفعت صارت من جنس ما فى الجدول.

و اذا اسقطنا منها اعظم ما نجد فى الجدول مما هو اقرب اليها فما هو اقل منها اولا فاولا الى ان يمتنع الالقاء فقد اخرجنا منها ما بقى لسنة و لنضاعيفها، و من الضرورة ان الباقى يكون (هب) لان (ح ه) يشتمل على سنين تامّة معتدلة بالعبور، و من اجل ان نقطة (ه) تتردّد فى شهرى آب و ايلول من شهور السريانيين، فان (هب) اذا التقى من مجموع ايامهما كان الباقى هو بعده من اول آب سواء كان فيه او كان فى ايلول.

و بوضوح ذلك نعلم علمنا فى استخراج تاريخ اليهود من التواريخ الثلاثة، و ذلك انا اذا صيّرنا التاريخ المذى معنا كله اياما كانت بالزيادات المذكورة ممتدّة من نقطة (ح)، فاذا جعلت سنين عبرية حصلت من لدن الاسكندر و بزيادة ما بين آدم و بينه عليه يصير من لدنه، و فى عكسه اذا بسطنا تاريخ الاسكندر بالسنين العبرية ايّاما كله كانت ممتدة من نقطة (ح)، فاذا نقصنا منها النقصانات المفروضة كان ما بقى ايام التاريخ المطلوب.

الباب الثامن فى استخراج صوم النصارى

نريد ان نقدّم ذكر صوم النصارى لاتصاله بما تقدّم من امور اليهود، فنقول اذا اردنا معرفة صوم النصارى لسنة مفروضة فى تاريخ الاسكندر اخذنا سنيه بالمنكسرة التى فيها نزيده و وضعناها فى مكانين و قسمنا احدهما على ثمانية و عشرين، فما خرج القيناه فانا لانحتاج اليه و ما بقى لايفضل على ثمانية و عشرين فهو للطول. ثم قسمنا ما فى المكان الآخر على تسعة عشر و القينا الخارج من القسمة و ما بقى ليس باكثر من تسعة عشر فهو للعرض، ثم طلبنا كل واحد مما للطول و العرض فى سطره و امتددنا من كل واحد فى الجدول[1] على استقامة فحيث التقى الاصبعان ففيه ما يمضى الى صومهم ان كان بسواد فمن شباط و ان كان بحمرة فمن آذار، و هو ابدا يوم الاثنين، و قطره على سبعة اسابيع بعد يوم احد ابدا.

و هذا هو الجدول

(١) ب ، ج : الجداول .

جدول صوم النصارى

obeikandl.com

جدول صوم النصارى

العرض	ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ى	يا	يب	يج	يد	يه	يو	يح	يز	يط
سطر الطول	شباط آذار	شباط	شباط	شباط	شباط	آذار	شباط	شباط	شباط آذار	شباط	شباط	شباط	شباط	آذار	شباط	شباط	شباط آذار	شباط	شباط
ا	كه	يج	د	كه	يا	د	يج	يا	كه	يج	د	كه	يا	د	كه	يا	د	يز	يا
ب	كد	يز	ج	كد	ى	ج	كد	ى	ج	يز	ج	كد	يز	ج	كد	ى	ج	كج	ى
ج	ا	يو	ط	كج	يو	ب	كج	ط	ا	يو	ط	كج	يو	ح	كج	ط	ا	كا	ط
د	كح	يد	ز	كا	يد	ا	كا	ز	كح	يد	ز	كح	يد	ز	كا	يد	كح	ك	ز
ه	كد	يج	و	كز	يج	ا	ك	و	كز	ك	و	كز	يج	و	ك	يج	كو	يد	و
و	كو	يط	ه	كو	يب	و	يط	يب	كو	يط	ه	كو	يب	ه	يط	يب	د	يح	ه
ز	كه	يج	د	كه	يا	ج	كه	يا	ج	يج	د	كه	يج	ج	كه	يا	ج	يو	يا

ح	ب	يو	ب	كج	يو	ج	كج	ط	ب	يو	ط	كح	يو	ب	كج	ط	ب	كب	ط
ط	ا	يه	ح	كب	يه	ب	كب	ح	ا	يه	ح	كب	يه	ح	كب	ح	ا	كا	ح
ے	كح	يد	ز	كا	يد	ا	كا	ز	كح	يه	ز	كح	يه	ز	كا	يد	كح	ك	د
يا	كز	ك	و	كز	يج	ز	ك	يج	كز	ك	و	كز	يج	ه	ك	يج	ه	يج	و
يب	كه	يح	د	كه	يا	ه	يح	يا	كه	يح	د	كه	يا	د	كه	يا	د	يز	يا
يج	كد	يز	ج	كد	ے	د	كد	ے	ج	يز	ج	كد	يز	ج	كد	ے	ج	يو	ے
يد	ب	يو	ب	كج	يو	ج	كج	ط	ب	يو	ط	كج	يو	ب	كج	ط	ب	كب	ط
يه	كط	يه	ح	كب	يه	ب	كب	ح	كط	يه	ح	كط	يه	ز	كب	يه	كط	ك	ح
يو	كز	يج	و	كد	يج	ز	ك	و	كز	ك	و	كز	يج	و	ك	يج	كز	يط	د
يز	كو	يط	ه	كو	يب	و	يط	يب	كو	يط	ه	كو	يب	ه	يط	يب	ه	يح	ه
يح	كه	يح	د	كه	يا	ه	يح	يا	كه	يح	د	كه	يا	د	كه	يا	د	يز	يا
يط	ب	يز	ج	كد	يز	ج	كد	ے	ب	يز	ے	كد	يز	ب	كد	ے	ب	كب	ے

٥	٦	٨	٩	٤	٤	٥	١٠	٨
٤٠	٥٠	٦٠	٩٠	١٠٠	١٠٠	١٢٠	١٥٠	٢٠٠
٥	٦	٨	٩	٤	٤	٥	١٠	٨
٤٠	٥٠	٦٠	٩٠	١٠٠	١٠٠	١٢٠	١٥٠	٢٠٠
٥	٦	٨	٩	٤	٤	٥	١٠	٨
٤٠	٥٠	٦٠	٩٠	١٠٠	١٠٠	١٢٠	١٥٠	٢٠٠
٥	٦	٨	٩	٤	٤	٥	١٠	٨
٤٠	٥٠	٦٠	٩٠	١٠٠	١٠٠	١٢٠	١٥٠	٢٠٠
٥	٦	٨	٩	٤	٤	٥	١٠	٨
٤٠	٥٠	٦٠	٩٠	١٠٠	١٠٠	١٢٠	١٥٠	٢٠٠
٥	٦	٨	٩	٤	٤	٥	١٠	٨
٤٠	٥٠	٦٠	٩٠	١٠٠	١٠٠	١٢٠	١٥٠	٢٠٠
٥	٦	٨	٩	٤	٤	٥	١٠	٨
٤٠	٥٠	٦٠	٩٠	١٠٠	١٠٠	١٢٠	١٥٠	٢٠٠
٥	٦	٨	٩	٤	٤	٥	١٠	٨
٤٠	٥٠	٦٠	٩٠	١٠٠	١٠٠	١٢٠	١٥٠	٢٠٠
٥	٦	٨	٩	٤	٤	٥	١٠	٨
٤٠	٥٠	٦٠	٩٠	١٠٠	١٠٠	١٢٠	١٥٠	٢٠٠
٥	٦	٨	٩	٤	٤	٥	١٠	٨
٤٠	٥٠	٦٠	٩٠	١٠٠	١٠٠	١٢٠	١٥٠	٢٠٠
٥	٦	٨	٩	٤	٤	٥	١٠	٨
٤٠	٥٠	٦٠	٩٠	١٠٠	١٠٠	١٢٠	١٥٠	٢٠٠
٥	٦	٨	٩	٤	٤	٥	١٠	٨
٤٠	٥٠	٦٠	٩٠	١٠٠	١٠٠	١٢٠	١٥٠	٢٠٠
٥	٦	٨	٩	٤	٤	٥	١٠	٨
٤٠	٥٠	٦٠	٩٠	١٠٠	١٠٠	١٢٠	١٥٠	٢٠٠
٥	٦	٨	٩	٤	٤	٥	١٠	٨
٤٠	٥٠	٦٠	٩٠	١٠٠	١٠٠	١٢٠	١٥٠	٢٠٠

وايام

وايام صومهم هـذا وهو الكبير لا نكاد نجد لها معلّلا منها ألا ونشير الى الاربعين يوما التى فيها امسك المسيح عليه السلام عن الطعام فى البرّيـة مغايظة للشيطان فى وساوسه، واظهارا له صدق التوكّل على الله عز وجل، وانها قدمت على الاسبوع الذى دخل فيه بيت المقدس وانقرض فى آخره امره، وان هذا الاسبوع ادخل فى الجملة بسبب الآحاد التى فى ضمن الاربعين لانهـا لا تدخل فى الصوم، ولوكان الامر كما ظنّوه للزمهم فى الاربعين قضاء خمسة آحاد ولكان فطرهم هو السابع والاربعون من مبدء الصوم لتحلّل يوم احد سادس فى القضاء بعد الاربعين وليست كذلك، وانما اصلها ان احكام التوراة قائمة الّا ما نسخه نص من جهة المسيح او اصحابه، والعشر فيها من كل شيء مفروض وعشر السنة خمسة وثلاثون يوما وخمسا يوم مجبور لان الصوم لايتبعّض، فالصوم اذن ستة وثلاثون يوما، لكن المسنون للنصارى حظر الصوم عليهم فى السبوت والآحاد ما خلا سبت واحد فى السنة هو التابع لجمعة الصلبوت، ومعلوم ان صائمهم متى قصد صيام ستة وثلاثين يوما مفتتحة بيوم اثنين انها لاتتم له فى اقل من سبعة اسابيع لسقوط سبعة آحاد من خلالها وست سبوت، لان الذى فى الاسبوع السابع غير ساقط، وفصل ما بين الثلاثة عشر وبين التسعة والاربعين عدة الصيام المقصودة، ولوكانت اربعين مع ما سنّ[1] لهم فى السبت والاحد لما تمت الّا فى اربعة وخمسين يوما آخرها يوم جمعة،

(١) ج: تبين.

وعندهم ان اليهود اخذوا المسيح ليلة الجمعة وهى عيد الفصح لهم، وصلبوه فسميت لذلك جمعة الصلبوت، ثم دفن فيما زعموا، ومكث فى القبر الى صباح يوم الاحد، وانبعث منه فكان يوم الاحد حينئذ بعد الفصح ولهذا جعلوه كذلك بعده، فمتى وجدت الشريطة فى يوم الاحد ان يتلو الفصح فهو فطر صومهم ثم يتقدم منه الى يوم اثنين بسبقه بتسعة واربعين يوما، فيكون اول الصوم، ولان عند اليهود ان السنين التامّة من آدم الى الاسكندر كما قلنا (٢٤٤٨)، فيكون الماضى من المحزور الناقص تسع سنين وازل التاريخ من العاشرة وهى عند النصارى بزيادة (١٧٣٢)، وعلى كثرة اختلافهم فيما يجمعون فى عمل الصوم على ان الماضى من المحزور الناقص وهو بالسريانية عيقلا[1] وباليونانية ففلس[2] اثنتا عشرة سنة، وان اول التاريخ من الثالثة عشر، ولم يتفقوا على سنة بعينها فى الصلبوت بل نجد بعضهم يؤرخه بسنة (شلو) للاسكندر، ويزعم ان الفصح كان فيها فى التاسع والعشرين من آذار على ما حكى ابو جعفر الخازن[3]، وذلك يوجب ان يكون يوم الخميس لان اول آذار فيها يوم الخميس، ويمكن ان يتأول بان الفصح هو الذى افسح[4] فيه المسيح يوم الجمعة من جملة ايام الفطير، ثم نجدهم يختلفون فى الصلبوت سنة بعد اخرى من التى ذكرنا الى سنة (شمه) للاسكندر على سببه باختلافهم فى تاريخ ولادة المسيح، واكثرهم على ان الصلبوت كان فى سنة (شمب) وعليها استقرّ الرأى فى كتاب

(١) ا: غقلا - ب، ج: عيقلا (٢) ج: ففلس (٣) راجع مقدمة تاريخ الحكمة جورج سارطون ص ٦٦٤ وتاريخ الحكماء للقفطى ص ٣٩٦ (٤) ج: افتح.

تاريخ ثاوقيل حتى اختبط فيها بان قيل كان فى سنة تسع عشرة لطيبا ريوس قيصر[1] و سنة اثنين و عشرين لهيرودس عامل فلسطين، وهى سنة اثنين و اربعين و ثلاث مائة لليونانيين، زاد احتياطا بايراد تواريخ اخر لكنها لم تتطابق، و يمكن ان يكون ذلك لفساد النسخة و هو انه قال انها سنة تسع و سبعين لاهل انطاكية، و مبدأ تاريخهم من عابيوس يوليوس و هو سنة اربع و ستين و مائتين لليونانيين فيجب ان تكون هذه ثمان و سبعون و قال انها سنة ثمان و خمسين و مائة لاهل صور، بعد ان ذكر ان مبدأهم سنة ست و ثمانين و مائة لليونانيين، فيجب ان تكون هذه سنة ست و خمسين و مائة، و قال انها سبع و ثلاثون و مائة للسقولانيين، و ذكر قبل ذلك ان مبدأهم فى سنة احدى عشر و مائتين لليونانيين، فيجب ان تكون هذه السنة سنة احدى و ثلاثين و مائة، و قال انه الرابعة من الكبيسة المائتين و الاثنين، و ذلك يكون من السنين ثمان مائة و اثنتى عشرة، فاذا القى منها المائتان و السبعون التى بها تأخر تاريخ اليونانيين عن الكبيسة الاولى بقى ثلاث مائة و اثنتان و اربعون، وكذلك ذكر فلعون المؤرخ، قال ثاوقيل: و الفصح فيها كان يوم السبت الرابع و العشرين من آذار، و هذا الاختلاف بينهم غير ضار مهما كان مبدأ الجيجل[2] اعنى الدور فيما بينهم معلوما باتفاق، فاذا كانت هذه السنة سنة الصلبوت و هى تاسعة المحزور عند اليهود

(١) راجع تاريخ الحكماء للقفطى ص ١٢٧ و قطف الزهور فى تاريخ الدهور ليوحنا افندى ابكاريوس ص ٤٠٣ (٢) من ب، ج، م، ا - وكذا فى الآثار الباقية للبيرونى ص ٣٠٢ - و فى و: الجنجل، ها و فيما يأتى.

وثانية عشر الجيجل عند النصارى وضعنا اوّلا سنى الدور التسعة عشر لليهود، وعملنا العبور فيها على ترتيب بهز يجوح ووضعنا بحذاء التاسع للفصح (كد) من آذار اعتمادا على النقل، ثم زدنا للعبور تسعة عشر ونقصنا البسيطة احد عشر، وذلك فضلا ما بين سنى اليهود والشمس صحاح الايام واستمرر نا على ذلك الى تمام المحزور، ثم عدنا الى التاسعة منه فنقصنا من العبور تسعة عشر وزدنا على البسيطة احد عشر الى ان بلغنا اوله، وقد تم لنا مواقع الفصح من شهور السريانيين فى المحزور بالتقريب، ولاجل مخالفة النصارى اياهم نجعل تلك السنة بعينها ثانية عشر الجيجل ونرتب فيه العبور على حساب بهز يجوح ونبنى على (كد) من آذار بحسب البناء الاول قدّاما ووراء، فتتمّ لنا مواقع الفصح من شهور السريانيين فى الجيجل بالتقريب على مذهب النصارى، وكلاهما متقاربان الّا فى موضعين من هذا الدور فانهما يتباينان فيهما بشهر، ولذلك كان تقع التشاويش فى كبايس الروم فيما مضى بسببه، وصورة الاتفاق والاختلاف بين المحزور والجيجل ظاهرة فى هذا الجدول .

سنو الجزور	القبور	شهر فصح اليهود	ماضى نه
ا		آذار	كج
ب	ع	نيسان	يا
ج		آذار	لا
د			يط
ه	ع	نيسان	ح
و		آذار	كح
ز	ع	نيسان	يه
ح			د
ط		آذار	كد
ے	ع	نيسان	يب
يا			ا
يب		آذار	كا
يج	ع	نيسان	ط
يد		آذار	كط
يه			يج
يو	ع	نيسان	و
يز		آذار	كو
يح	ع	نيسان	يد
يط			ج

سنو الجيجل	القبور	شهر فصح النصارى	ماضى نه	الاتفاق والاختلاف
يج		آذار	كج	اتفاق
	ع	نيسان	يا	اتفاق
و		آذار	لا	اتفاق
ر	ع	نيسان	يط	اختلاف
ح			ح	اتفاق
ط		آذار	كح	اتفاق
ے	ع	نيسان	يه	اتفاق
يا			د	اتفاق
يب		آذار	كد	اتفاق
يج	ع	نيسان	يب	اتفاق
يد			ا	اتفاق
يه		آذار	كا	اتفاق
يو	ع	نيسان	ط	اتفاق
يز		آذار	كط	اتفاق
يح	ع	نيسان	يز	اختلاف
يط			و	اتفاق
ا		آذار	كو[1]	اتفاق
ب	ع	نيسان	يد	اتفاق
ج			ج	اتفاق

(١) ج : كو.

و اذا تحقّق الحال فى الفصح على ما ذهب اليه النصارى فقد يمكننا معرفته فى اية سنة شئنا فحينئذ نخط جدولا ينقسم طوله بعدد جيجل الشمس و هو ثمانية و عشرون و عرضه بعدد جيجل القمر، و هو تسعة عشر، و نخرج خطوطه فيشتمل على بيوت كعدد الدّور الاكبر خمس مائة و اثنين و ثلاثين، و نضع بازاء عدد طوله مبادى شهرى آذار و نيسان من الاسبوع على ما تقدّم قبل فى جدولها و بازاء عدد عرضه، فيخرج الجيجل فى هذين الشهرين ثم نقصد الى كل بيت فننظر مسحه مما يعلوه فى اى يوم هو من الاسبوع من جهة مبدأ شهره الموضوع بحياله فى الطول، و اىّ يوم كان من الاسبوع فالاحد الذى يتلوه هو الفطير، فهكذا موضوعهم و يثبت يومه من احد شهرى آذار و نيسان فى ذلك البيت و نعمل هذا العمل فى كل بيت حتى يمتلىء كلها، و قد حصلت لنا الفطور فى الدور الاكبر الذى يعود فيه الفصح الاوسط الى مكانه من الشهر و من الاسبوع و من نظام الكبايس معا، فنعود حينئذ عليها و نقدمها فى كل بيت الى الوراء تسعة و اربعين يوما فينتهى الى يوم الاثنين اول الصوم و يثبت موقعه فى احد شهرى شباط و آذار فى مكانه ولاتنفل[1] حال الكبيسة فى شباط .

و ذلك معلوم لنا من ارقامها فى جيجل الشمس، فاذا اتينا على البيوت كلها فقد كمل جدول الصوم الذى اثبتناه و يسمّونه خرانيقون[2] و مبدؤه فى اول تاريخ الاسكندر، و من البيت المشترك لواحد من

(١) ج : لاتنفل (٢) كذا فى الآثار الباقية للبيرونى ص ٢٠٥ . و فى ا ، م : خرايقون .

سطر الطول و ثلاثة عشر من سطر العرض اذا كانت السنة الاولى ثالثة عشر جيجل القمر و جعلت مبدأ جيجل الشمس، و لهذا نحتاج الى زيادة اثنى عشر على التاريخ، ثم القاء المبلغ تسعة عشر تسعة عشر لكنا قدّمنا ذلك البيت و جداوله فى الكتبة، فوضعناه بازاء الواحد من سطرى عدد الطول و العرض معا، و نقلنا جميع الجداول فى العرض على موازاة ليستغنى بذلك عن زيادة شئ على التاريخ، و هذا ما اردنا بيانه من امر صومهم الكبير .

وكما ان الفصح يتردّد فى حد من شهرى آذار و نيسان لايحتاج منه كذلك الفطر بزيادة اسبوع على آخر ذلك الحد، لانه لايتقدم الفصح قطّ و يتأخر عنه اسبوعا اذا اتفق الفصح يوم احد، و اول الصوم يتردّد على موازاة الفطرخده من اليوم الثانى من شباط الى اليوم الثامن من آذار، فمتى وجدناه خارجا عنه تتبّعنا موضع الخلل فى العمل و اصلحناه بالاعادة عليه .

الباب التاسع فى صيام النصارى

و اعيادهم (وذكارينهم -[1])

كما انا ذكرنا ذلك لليهود كذلك واجب ان نذكره لغيرهم فانها مع ذلك علامات للاوقات المعطاة فى السنين، و فِرَق النصارى المشهورة هم اليعاقبة و الملكية و النسطورية، و لهم فى السنة ايام معلومة من صيام و اعياد و ذكارين، و هى على ثلاثة اصناف: احدها ايام بعينها مفروضة فى شهور السريانيين و اكثر ذلك للملكية، و تكثر جدا و يختلف فى كل بقعة بحسب مشاهيرهم فيها. و الصنف الثانى ايام بعينها مفروضة فى الاسبوع مترددة فى مدة اسبوع من شهور السريانيين و كثر ذلك للنسطورية. و الصنف الثالث ايام بعينها مفروضة فى الاسبوع متعلقة بالصوم الكبير موازية له، و هى كالصنف الثانى الّا ان تردّدها من الشهور فى مدة اكثر من اسبوع، و اظهر ذلك مشترك بين الفرق الثلاث، و ما لايكون مشتركا فاكثره للنسطورية .

و نحن نريد ان نذكر منها الاشهر فالاشهر، و نبتدئ بالصنف الاول، فما نعلم انه مشترك لهم نجعل حرف الشين علامته، و علامة ما ينفرد به اليعاقبة حرف العين و الميم للملكية و الطاء للنسطورية بحسب ما سمعناه او وجدناه و لم نسمعه .

(١) ليس فى ج، م، ا، ب .

علامات الفرق	جدول[1] اعياد النصارى و صيامهم و ذكارينهم[2]	شهورها	الماضى منها
م	ذكر ان[3] اصحاب الكهف السبعة بمدينة افسس	تشرين الاول	ك
م	ذكر ان ابراهيم الخليل عليه السلام		ط
ع	ذكر ان فلغيا الشهيد و اندرلوس الشليح		ح
م	ذكر ان غريغوريوس النوسى		يب
ع	ذكر ان شمونى و اولادها		يه
م	ذكر ان فوفا[4] الشهيد		يه
م	ذكر ان بوليانوس صاحب الاعاجيب		يز[5]
م	ذكر ان لوقا صاحب الانجيل الثالث		يح
ع	ذكر ان الآباء الثلاثمائة و الثمانية عشر		ك
م	ذكر ان مارت مريم		كا
م	ذكر ان وضع رأس يحيى بن زكريا المعمدان فى القبر		كو
م	ذكر ان ثاوذوسيوس الملك	تشرين الآخر	كه
م	ذكر ان فيليفس تلميذ المسيح عليه السلام		يب
م	ذكر ان وفاة قمر الذهب		يج
م	ابتداء صوم الميلاد و هو اربعون يوما قبله		يو
ع	ذكر ان يعقوب المقطع أرابا و ذكر ان يوحنا البطول		ك
ع	ذكر ان الشهداء الفرس و ملكرديق		كه
م	ذكر ان اندرلوس الشليح و اندرلوس الشهيد		ل

(١) من ب ، ج (٢) راجع الآثار الباقية للبيرونى ص ٣٠٩ - ٣١٧ وترجمته الانكليسية ص ٣٠٦ — ٣١٣

(٣) كذا فى هذا الجدول فى الاصول كلها وكذا وقع فى الآثار الباقية فليتأمل (٤) م - قوما (٥) ا ، ج : يو

م	ذكر ان مرتوما[1] الشليح	كانون الاول	ا
م	ذكر ان يعقوب آخى المسيح عليه السلام		ب
م	ذكر ان سابا الشليح		ه
م	ذكر ان يوحنا بطرق او رشلم		ز
م	ذكر ان دانيال النبي عليه السلام		كا
م	ذكر ان يوسف دافن جسد المسيح فى قبره		كب
ش	يلدا وهو ليلة ميلاد المسيح عليه السلام		كه
م	ذكر ان داود النبي و يعقوب بطرق او رشلم		كو
م	ذكر ان الصبيان الذين قتلهم هيرودوس لطلب المسيح		كح
م	عيد القلنداس	كانون الآخر	ا
م	صوم الدِنح		ه
س	عيد الدنح و تعميد يحي المسيح فى نهر أردن		و
م	ذكر ان ثاوذسيوس الشليح الكبير		يا
م	تمام عيد الدنح و ذكر ان الآباء المقتولين بطور سيناء		يج
ع	ذكر ان بولس الشليح		يه
م	ذكر ان اسطاسيوس[2] الفارسى الشهيد		كب
م	ذكر ان يهود الشليح آخى شمعون		كد
م	ذكر ان يوحنا قمر الذهب بطرك قسطنطينية		كز

(١) من ا ، ب ، م ، و فى و - مرثوما (٢) ج : اسطانا نوس .

ط	عيد الشمع و اول ادخال المسيح الى الهيكل	بشاطر	ب
م	ذكر ان يوليانس البعلبكى الشهيد بدمشق		ج
ع	ذكر ان يوحنا اسقف قسطنطينية		ه
م	ذكر ان بطرس مطران دمشق الذى قطع لسانه		ط
م	ذكر ان وجود رأس يحيي المعمدان[1]		لد
م	ذكر ان الشهداء الاربعين	آذار	ط
م	ذكر ان القدّيسين الذين احرقهم اللصوص		كا
م	عيد السبّار و هو بشارة مريم بحمل عيسى عليه السلام		كه
م	عيد هيكل اسطفانوس[2]	نيسان	ح
م	ذكر ان مرقوس صاحب الانجيل الثانى		كه
م	ذكر ان ايرميا النبي عليه السلام	أيار	ا
م	ذكر ان ايوب الصديق المبتلى عليه السلام		و
ع	ذكر ان يوحنا صاحب الانجيل الرابع		و
م	عيد ظهور الصليب على السماء ببيت المقدس		ز
م	ذكر ان يوحنا صاحب الانجيل الرابع		ح
ع	ذكر ان ايشعيا النبي عليه السلام		ط
م	عيد الورد المستحدث		يو
م	ذكر ان زكريا النبي عليه السلام		يو
م	ذكر ان سبي بيت المقدس		ك
م	ذكر ان قسطنطين المظفر		كب
م	ذكر ان تمعون صاحب العجائب		كج
م	عيد الورد و فريك السنبل		كه

(١) ج ، ا : المعمدانى (٢) من ب ، ج ، ا - وفى و : اسطانوس .

م	ذكر ان يوسطينيانوس الفيلسوف	الجزوان	ا
ع	ذكر ان حزقيل النبي عليه السلام		ا
م	ذكر ان ثلاثة آلاف شهيد ببيت المقدس		و
م	ذكر ان كتبة الاناجيل		يب
م	ذكر ان غريغوريوس صاحب المعجزات		يه
م	ذكر ان رؤساء الملائكة جبريل و ميكائيل		كب
م	مولد يحي بن زكريا المعمدان[1]		كه
م	ذكر ان تلامذة المسيح السبعين		ل
م	ذكر ان الحوار يين الاثنا عشر	مسعود	ا
م	ذكر ان مرتوما[2]		ج
ط	ذكر ان الشهداء الخمسة و الاربعين		ے
م	ظهور المسيح لبولس		يب
م	ذكر ان مرجورجس الشهيد		يو
م	قربان العنب		ك
م	ذكر ان شمعون اول من احدث الصومعة		كز
م	عيد كنيسة مريم		ل
م	اول صوم وفاة مريم و هو خمسة عشر يوما	ج	ا
م	ذكر ان الفتية السبعة الشهداء مع امهم		ا
م	ذكر ان اليشع[3] النبي عليه السلام		ج
م	ذكر ان الياس النبي الحيّ عليه السلام		د

(١) ا ، ج : المعداى (٢) ا ، ب : مرتوما (٣) ا ، ب ، ج : اليشيع هنا وفيما بعد .

ذكر

م	ذكر ان موسى النبي عليه السلام	آب	٥
س	عيد طورتابور وهو اول التجلى		و
س	عيد وفاة مريم البتول فى جبل صهيون		يه
م	ذكر ان ايشعيا وحزقيل وزكريا الانبياء		يو
س	آخر عيد التجلى		يز
م	ذكر ان ثاوذوسيوس الشليح		ك
ع	ذكر ان الشهداء المصريين		ك
م	ذكر ايليشع والدة يحيي بن زكريا المعمدان		كز
م	ذكر ان مقتل يحيي المعمدان		كط
م	عيد اكليل السنة وتمامها	أيلول	ا
م	ذكر ان يوشع بن النون		ج
ع	ذكر ان بوليوس البطرك		و
م	ذكر ان مولد مريم البتول		ح
م	عيد كنيسة القيامة ببيت المقدس		يج
ط	عيد وجود هيلانى ام قسطنطين الصليب		يج
م	عيد اظهار هيلانى الصليب للناس		بد
ع	عيد ينقلا الشهيد		ك
م	عيد كنيسة مارخورس[1] بقيسارية		كب
ع	ذكر ان ريوانيس قمر الذهب		كب
م	ذكر ان نقل بدن يوحنا الانجيلى		كز

(١) ا، ج: جورجس - ب: جورس .

فاما الصنف الثانى من ايامهم فانا اذا ادخلنا فى سطر العدد من هذا الجدول ما كنا ادخلناه من سطر الطول من جدول الصوم وجدنا بازائه ما فى تلك السنة من هذه الايام، ولونه بحسب لون الشهر الموقع فوق جدوله، ويومه من الاسبوع موضوع فى أعلاه فوق الشهر، وهى كلها للنسطورية فلم اجد هذه الطريقة لغيرهم - وهذا هو الجدول :

obeikandl.com

جدول صيام النصارى

obeikandl.com

وهذا هو الجدول

[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	—
—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]			—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

(١) راجع الآثار الباقية ص ٢١٦ - ٢١٧ و ترجمة الانكليزية ص ٢١٢ .

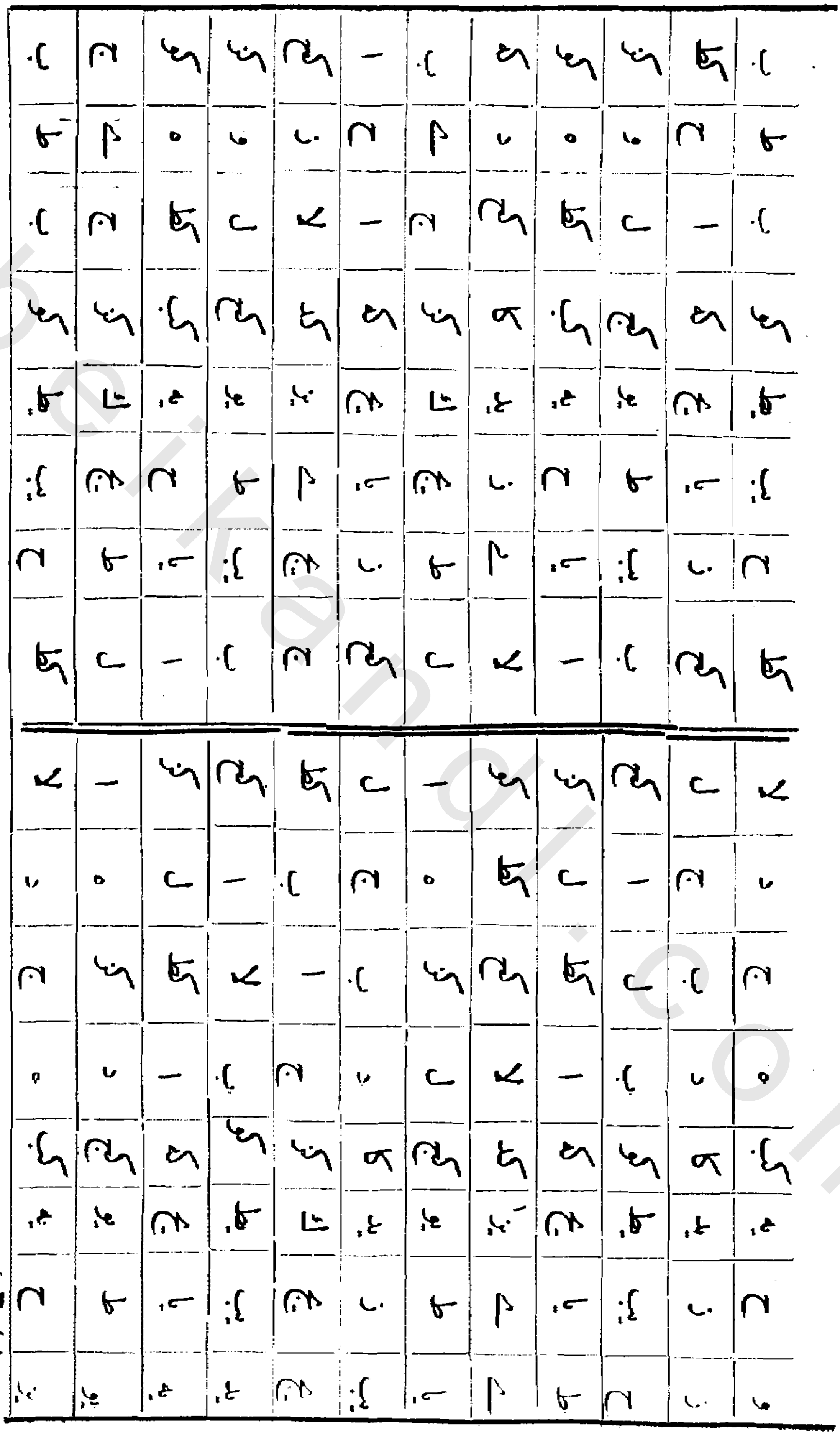

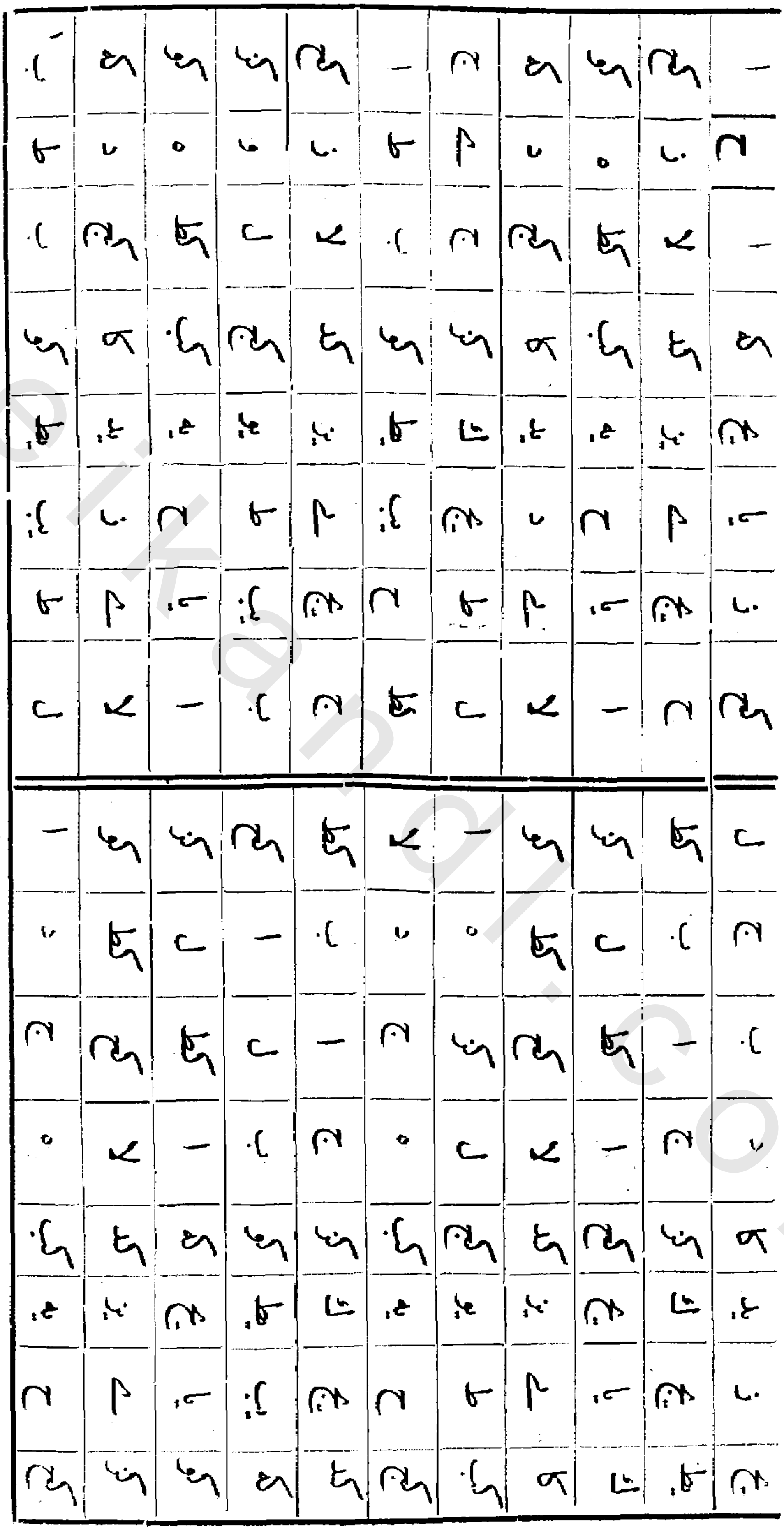

(١) [illegible]

و اما الصنف الثالث من ايامهم فان صوم نينوى ابدا يتقدّم الصوم الكبير باثنين و عشرين يوما و هو يوم اثنين فمتى عرف اول الصوم الكبير من الجدول فقد عرف صوم نينوى، و منه الى كل يوم من هذا الصنف ما هو موضوع بحياله فى الجدول، و معه يومه من الاسبوع، فمهما كان هذا البعد اقل من اثنين و عشرين يوما اخذ فضل ما بينهما فيكون تقدم ذلك اليوم الذى له ذلك البعد على[1] اول الصوم الكبير، و اذا كان اكثر من اثنين و عشرين كان فضل ما بينهما هو تأخره من اول الصوم الكبير، ثم اذا صار اكثر من احد و سبعين كان فضل ما بينهما هو تأخره عن الفطر .

(١) زاد فى م : و .

علامات الفرق	الاعياد والصيام والايام المشهورة الموصولة بصيام النصارى	يوم من الاسبوع	من اول صوم نينوى اليها
ش	صوم نينوى ثلاثة ايام	ب	٥
ع	ذكران الموتى الذين اضطجعوا بسبب المسيح	و	٥
ع	ذكران الكهنة المستقيمى المذهب الذين قاموا بسببه	و	١٢
ع	ذكران جميع الموتى المؤمنين الذين قاموا فى الغربة	و	١٩
س	اول الصوم الكبير	ب	٢٢
ط	ذكران براثا	ا	٣٦
ط	الفاروقة	د	٤٦
س	جمعة اليعازر	و	٦٢
ش	السعانين الكبير	ا	٦٤
س	غسل ارجل الحواريين	د	٦٧
س	فصح المسيح	ه	٦٨
س	جمعة الصلبوت	و	٦٩
س	سبت القيامة	ز	٧٥
س	عيد فطر صوم الكبير	ا	٧١
س	عيد الشهداء وهو سعانين الصغير	و	٧٦

علامات الفرق	الاعياد والصيام والايام المشهورة الموصولة بصيام النصارى	يوم من الاسبوع	من اول صوم نينوى اليها
س	الاحد الحديث بعد الفطر	ا	٧٨
ع	ذكران مرزلى رئيس الرهبانية	و	٧٩
س	عيد السلاقا	ه	١١٠
ع	ذكران برصوما	ه	١١٧
س	عيد البنطيقسطى	ا	١٢٥
ط	صوم السليحين خمسة واربعون يوما و فطره يوم الجمعة	ب	١٢١
ط	جمعة الذهب		١٢٥
م	صوم السليحين ثمانية واربعون يوما وفطره يوم الاحد		١٢٩
م	جمعة الذهب		١٣٤
ط	ذكران الشليحين		١٦٧
ع	ذكران عيد المسيح العبقر		١٦٨
ط	ذكران مرعبدا تلميذ مرمارى		١٨٠
ط	ذكران مرمارى الشليح		١٨١
ط	صوم ايليا ثمانية واربعون يوما و فطره يوم الاحد	ب	٢١٩
ط	صوم مرموسى ثمانية واربعون يوما وفطره يوم الاحد		٢٦٨

(١) راجع الآثار الباقية ص ٣١٢-٣١٣ وترجمه الانكليسيه ص ٣١٠.

و انما سقنا الصنف الثالث من صوم نينوى لانه يتردد مع الصوم الكبير و يتقدمه بثلاثة اسابيع ابدا، و لم يمكن وضعه بعد الصوم لان ما بين الصومين ليس مقدارا ثابتا على حال، و اذا كان متعلقا بالصوم الآتى زال اتصاله بالصوم الحال[1] فلهذا جعلنا المبدأ من اول الايام المتعلقة بالصوم، و اما اسباب هذه الايام فلانها كثيرة و ربما لم تتحقق اخبار بعضها تقدم فضلا يكفى بمعرفته كثير منها.

ثم نعود حينئذ الى الاشارة نحو ما نعرفه منها و نقول ان الاب عندهم غاية التعليم كما ان الابن غاية الاختصاص و التكريم، و ليسوا يذهبون فيه الى معنى الايلاد الحيوانى و ربما اشاروا الى التولد الكائن على وجه الافاضة و الاقتباس، و حال الالفاظ فى اللغات المتباينه ادّت الى تباين العقايد و تنافر اهلها و مر فى لغتهم السّيد و مارت السيدة وهم فى امر دينهم و رسوم هياكلهم و بيعهم على تسع مراتب، ثلاث منها ادون قلّما يذكر اهلها و اولاها تسلطا، و الثانية قارونا، و الثالثة هيوفديافتى[2]، ثم الباقية معروفة منها الرابعة مشمشا، و هو الشماس، و الخامسة مشيشا و هو القس، و السادسة بشقويا الاسقف، و السابعة مطر انوليطا و هو المطران، و الثامنة تاثوليفا و هو الجاثليق، و التاسعة باطريارخا و هو البطرك، وهم اربعة لا يعدوها حدودهم، و المدن التى يكونون فيها تسمى كراسى، و هى بيت المقدس و الاسكندرية و انطاكية و قسطنطينية و ليس هو البطريق الذى هو رئيس جيش وقائدهم، و الفرق بين الاسمين ان هذا يكتب بالقاف و ذاك بالكاف و يكون الجاثليق من يده، فلما لم تكن النسطورية بطرك كان جاثليقهم منصوبا

(١) من ج ، ا ، ب - و فى و : الحال (٢) كذا (٣) من ج ، ب - و فى : فاروبا .

بيغداذ من جهة الخلفاء و الامراء، و من خصّ منهم بذكران فانما هو لحال تميّزه عن سائرهم من قبل باستشهاد او فضل فى علم او اجتهاد حتى يذكرونه فى ذلك اليوم فى البيعة، و يسمون باسمه كل مولود يولد فيه او بعده الى الذكران الآخر، و العيد رتبة اجل[1] من الذكران .

و اذا تقرر ذلك قلنا ان صوم نينوى هو بسبب مكث يونان و هو يونس فى بطن الحوت و ذلك عندهم ثلاثة ايام، و نينوى هذه ليست التى بالموصل و لكنها بارض الشام، و الفاروقة هى منتصف الصوم المفرق بين نصفيه، و لما اقبل المسيح الى بيت المقدس احيا العار[2] و الميت فى الجمعة فوسمت ثم دخله راكب الحمار و الناس حوله يسبحون فسمى ذلك اليوم سعانين[3] و هو التسبيح، و يوم الاربعاء غسل ارجل تلامذته و خدمهم معرّفا اياهم كيفية التواضع فى الرياسة، وكذلك يفعل فيه كبارهم، و افتتح يوم الخميس فى عرفه بخبز و خمر و هو مخفى من اليهود حتى سعى به اليهم يهودا سحريوكا ثرشوة[4] فاخذوه بزعم النصارى ليلة الجمعة وعذبوه فيها ثم صلبوه يوم الجمعة على ثلاث ساعات، و قضى نحبه على تسع ساعات فدفنه يوسف الرامثاتى فى قبر كان اعدّه لنفسه و نشر من الموتى ليلة السبت بحلوله بطن الارض فعاشوا و دخلوا بيت المقدس، ثم انبعث صبيحة الاحد و مكث و ظهر لتلاميذه الى يوم الشلاقا[5] الذى تسلق فيه الى السماء وهم يرونه و وعدهم ارسال الفارقليط و هو روح القدس اليهم، و زعموا انه نزل عليهم يوم البنطيقسطى

(١) م : اجل (٢) ج ، م: احب النعازر (٣) م ، ج : شعا (٤) كذا (٥) ج ، ا ، ب : السلاقا .

فظهر فيهم التأييد و اختلفت لغاتهم فمرّ كل واحد الى موضع لغته يدعو فيه، و هم عندهم رسل و لذلك سموهم شليحا، وكانت التلامذة مرت على مقعد يوم الجمعة فاستماحهم فاجابوه بان ليس معنا فضّة و لا ذهب و لكن ان شئت فقم باسم الله سالما، فقام و حمل سريره و سميت جمعة الذهب، فهذا ما يخفى فى الصنف الثالث .

و اما الصنف الثانى فلان ايام الثالث محفوظة فى الاسابيع متردّدة لشريطة اخرى هى تردّد الفصح، فانهم قصدوا فى هذا ان تكون محفوظة فى الاسبوع فقط اذ ليس معها الشريطة الاخرى لكنها عقدت من السنة بموضع مفروض لايتعداه و الّا خرجت عن اوقاتها بالتقدم و التأخر خروجا غير مضبوط، و لان الكبيسة يتوافى مع الاسبوع فى ثمان و عشرين سنة ـ عملنا لها الجدول فى هذه العدة فانها تعود بعدها الى نظامها الاول، و اما الصنف الاول فانه معلوم لان ايامه ثابتة فى شهور السريانيين .

و اصحاب الكهف عندهم سبعة، و مكثهم رقودا ثلاث مائة و اثنين و سبعين سنة، و ما ذكروه من التواريخ لايطابق هذه المدة و الانجيل تفسيره البشارة معرّب من انكليون[1] و يتضمن اخبار المسيح من ولادته الى انقراضه، و قد كتبه اربعة نفر منهم متباينى الامكنة اللغة، فهم متّى كتب بفلسطين بالعبرانية، و مرقوس بالروم بالرومية، و لوقا بالاسكندرية باليونانية، و يوحنا بافسيس باليونانية، ثم جمعت الاربعة الاناجيل و ان اختلفت لفظا و اتفقت معنى فى دفّتين و سمى مجموعهما الانجيل .

(١) إ، انكثاليون ـ ب : انكليون (٢) م : اسافقة .

و اما الثلاث مائة و الثمانية عشر ايامهم اساقفة[1] المجتمع الاول بمدينة نيقية على عهد قسطنطين المظفر لتصحيح الامانة فى امر الاب و الابن، والبحث عن امر الفصح و المجامع سمى سهود و سات[2] و اجتماعهم فيها يكون لفضل امر عظيم دينى مشتبه، واما الميلاد ففى سنته من اختلاف ما يزول معه اليقين وكذلك فى اليوم لانه قيل ان الولادة كانت فى السادس من كانون الآخر الا ان الدنح[3] و تفسيره الطلوع اى من نهر الاردن و اتصال روح القدس بالمسيح لما كان فيه نقل الميلاد عن يومه فصلا بينهما، و اما ظهور الصليب فانه ظهر على السماء كأنه من احداث الجو فقيل لقسطنطين ان علمت به رأيتك ظفرت، ففعل وكان ذلك سبب تنصره و من حينئذ جرى رسمهم به فى الجيوش .

و اما عيد الورد فان و الدة يحيى بن زكريا اتحفت مريم فيه بورد فهم يعيدونه باسمه، و اما عيد السنابل فانهم يصلبون[4] على باكورة الحنطة و يدعون لها بالبركة، وكذلك العنب - و اما عيد طرطابور فان المسيح تجلى فيه للتلامذة بهذا الجبل من بين الغمام و اظهر معه موسى النبى و الياس[5] الحى، و اما عيد الصليب فان هيلانى و الدة قسطنطين المظفر قصدت بيت المقدس على تنصرها طلبت خشبة الصليب حتى وجدتها مع خشبتى اللصين المصلوبين زعموا مع المسيح و لم يتميزلها الا بان وضعتها على ميت فحى على ما ذكروا، ثم عيدت النسطورية يوم وجودها اياه و الملكية يوم اظهرته للناس، و هذه الاشارات تكفى فى امر هذه الايام ان شاء الله تعالى .

(١) من ب ، ج ، وفى و : اساقفه (٢) كذا (٣) م : الريح (٤) من م ، وفى و : يصلون (٥) كذا ، و لعله : الياس النبى عليه السلام .

الباب

الباب العاشر فى الايام المعظمة فى الاسلام من شهور العرب

ان الايام التى نضطرّ الى تحقيقها فى الاسلام شرعا هى اول شهرى رمضان و شوّال للصوم و الفطر، و اول ذى الحجة للحج و النحر و هى متعلقة بالهلال رؤية دون الحساب، و سائر الايام ليست فرضا فان يوم عاشوراء و ان فرض صومه فى اول سنة الهجرة فقد نسخه شهر رمضان، و سائر الايام المشهورة مستغنية عن التفسير، و لذلك اقتصرت على حكايتها و حصرها فى جدول فقط[1].

(١) زاد فى م : يتلوه جدول الايام المعظمة فى الاسلام .

الايام المعظمة فى الاسلام من شهور العرب[1]	شهورها	الماضى منها
غرّة الحول و مفتتح السنة	المحرم	ا
تاسوعاء على وزان عاشوراء		ط
عاشوراء منقول من عاشور فى اول شهور اليهود		ے
مقتل الحسين بن على بن ابى طالب عليهما السلام بكربلا		ے
صرف القبلة الى بيت المقدس فى اول الاسلام ثمانية عشر شهرا		يو
قدوم الحبشة اصحاب الفيل مكة لتخريب الكعبة		يز
مقتل زيد بن على بن الحسين بن على و تصليبه الكوفة عليهم السلام	صفر	ا
ادخال رأس الحسين بن على عليهما السلام بدمشق		يو
ابتداء المرض الذى قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم		ك
ردّ رأس الحسين عليه السلام الى مصرعه		كد
خروج النبى صلى الله عليه وآله و سلم من مكة و استخفاؤه فى الغار مع ابى بكر الصديق رضى الله عنه	ربيع الاول	كد
وفاة النبى صلى الله عليه وآله و سلم ضحوة الاثنين		ح
قدوم النبى صلى الله عليه وآله و سلم المدينة بالهجرة		يب
ولادة النبى صلى الله عليه وآله و سلم يوم الاثنين عام الفيل		ج
احتراق الكعبة ايام محاصرة الحجاج عبدالله بن الزبير	ربيع الآخر	ح

(١) راجع الآثار الباقية - ٣٢٨ - ٣٣٥ و ترجمته الانكليسية ٣٢٥ - ٣٣٤ .

مولد على بن ابى طالب عليه رضوان الله	جمادى الاول	يه
حرب الجمل بالبصرة مع عائشة و طلحة و الزبير		ج
وفاة البتول فاطمة بنت الرسول عليها السلام	جمادى الاخرى	ح
وفاة ابى بكر الصديق عليه رضوان الله		ب
ولادة فاطمة بنت خديجة بنت خويلد		د
التقاء على بن ابى طالب و معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنهما بصفين	رجب	د
مبعث النبى عليه السلام الى كافّة الناس		كو
ليلة المعراج و الاسراء الى بيت المقدس		كز
ولادة الحسين بن على بن ابى طالب عليهما السلام	شعبان	ج
ليلة البراءة المعظمة و يسمى ايضا ليلة الصك		يه
صرف القبلة عن بيت المقدس الى الكعبة لصلوة العصر		يو
ضرب عبد الرحمن بن ملجم لعنة الله عليه على بن ابى طالب عليه السلام وقت صلوة الفجر فدمغه	شهر رمضان	يو
وقعة بدر و النصر الاول المنزل		يز
فتح مكّة عنوة		يط
وفاة على بن ابى طالب عليه السلام من الضربة		كا
وفاة على بن موسى الرضا و بعده عاد المامون من الخضرة الى السواد		كا
ظهور ابى مسلم صاحب الدولة العباسية بمرو		كه
خروج البرقعى بالزنج و اظهاره الفساد فى الارض ليلة القدر من الافراد الاخيرة على اغلب الظن		كو

يوم الرحمة و الفطر و لا يحل صومه	شوال	ا
مباهلة النبي عليه السلام مع نصارى نجران		د
غزوة احد و مقتل حمزة عليه السلام سيد الشهداء		ز
وفاة ابى طالب ابن عبد المطلب		يط
رفع ابراهيم عليه السلام القواعد من البيت	ذوالقعدة	ه
تزويج فاطمة الزهراء من على بن ابى طالب عليهما السلام		ا
التروية من سقى الحجيج		ح
يوم عرفة و الوقوف بعرفات		ط
يوم النحر و الاضاحى بمنى و هو عيد لا يحل صومه و لا صوم الذى يتلوه	ذوالحجة	ى
يوم القر		يا
يوم النفر		يب
مقتل عثمان بن عفان رضوان الله عليه بعد اشتداد الحصار عليه		يز
يوم غدير خم للشيعة و هو اسم مرحلة حرم فيها النسيء		يح
مقتل عمر بن الخطاب رضى الله عنه		كه
وقعة الحرة بالمدينة و عظم الحدث بها على المهاجرين و الانصار		كز

الباب الحادى عشر فى اعياد الفرس و ايامهم المشهورة فى مجوسيتهم

المجوس و ان رتّبهم الزمان فيما بين اليهود و النصارى فان الشرع اخرّهم لانتسابهم الى من لم يعده غيرهم من جملة الانبياء، و لم يجروا مجرى اهل الكتاب الّا لما ورد فى ذلك من الآثار، و قد جمعت ما عرفته من أعياد مجوس فارس و خراسان و ايامهم المشتهرة فى جدول ليسهل استعمالها و الاحاطة بها، و هو هذا :

اعياد الفرس فى مجوسيتهم و ايامهم المعظمة[1]	اسم يومه من الشهر	الشهر الذى يتفق فيه	ما مضى من الشهر
نوروز الملك	اورمزد[2]	فروردين ماه	ا
النوروز الكبير و يقال نوروز الخاصة	خرداد		و
ابتداء الزمزمة	سروش		يز
فرورد يكان	فروردين		يط
ارد يهشت كان	اردبهشت	اردبهشت ماه	ج
اول الكهنبار الثالث	اشتاد		كو
آخر الكهنبار الثالث	انيران		ل
خرداذ كان	خرداد	خرداذ ماه	و
اول الكهنبار الرابع	اشتاد		كو
آخر الكهنبار الرابع	انيران		ل
التيركان و هو عيد الاغتسال	تير	تير ماه	يج
مرداذ كان	مرداذ	مرداذ ماه	ز
شهريوركان و يسمى آذرجشن[3]	شهريور	شهريور ماه	د
اول الكهنبار الخامس	مهر		يو
آخر الكهنبار الخامس	بهرام		ك
المهرجان	مهر	مهر ماه	يو
رام روز و هو المهرجان الكبير	رام		ك
آبان كان	آبان	آبان ماه	يه
اول الفرورد جان	استاد		كو

(١) راجع الآثار الباقية ص ٣١٨ - ٣٢٣ و ترجمه الانكليسية ص ٣١٤ - ٣١٨ (٢) م ، ج : هرمزد (٣) من ا ، ب ، ج وفى و : اوجيس .

اول الكهنبار السادس	اهنود	اذر ماه	ا
آخر الفروردجان وآخر الكهنبار السادس	وهشت		ه
بهارجشن وهو ركوب الكوسج	اورمزد	اذر ماه	ا
آذر جشن	آذر		ط
عيد خرّه روز وسمى نوذروز	اورمزد	دى ماه	ا
عيد دى الاول	دىناذر		ح
اول الكهنبار الاول	خور		يا
سيرسوا	كوش[1]		يد
عيد دى الثانى وآخر الكهنبار الاول	دينمهر		يه
بنتيكان	دينمهر		يه
ليلة كاوكيل	مهر		يز
عيد دى الثالث	دىندين		كج
بهمنجنه	بهمن	بهمن ماه	ب
برسدق	اسفندارمذ		ه
ليلة السدق[2]	آبان		لے
آب ريز كان باصفهان	انيران		ل
كتبة رقاع العقارب	اسفندارمذ	اسفندارمذ ماه	ه
اول الكهنبار الثانى	خور		يا
آخر الكهنبار الثانى	دينمهر		يه

(١) ج: حوص (٢) من ا ، ب ، وفى و : المذق .

ومن اجل ان هـذه الفرقة مخالفة للكتب المنزلة وان كان بعضها محرّفا، واخبارها الحاصلة بالنقل مائلة الى الامتناع عند من وقف من الكلّ مبرأ عن التعصب، فانا نستثقل ايراد ما بيّنوا عنه الاسماع لو لا التكفل بايراد ما عليه كل طائفة على وجه الحكاية والاشتغال بالانتقاد والتصفح ثنيه كوود[1] لايكاد يرتقيها فيظهر الّا من اعانه الله تعالى بتوفيق وايّده بتسديد، ولهذا نقول فى النوروز ان اسمه ينبى عن معناه اعنى اليوم الجديد لانه مفتتح السنة وغرّة الحول وموضوعه فى الاصل اطول يوم فى السنة، وانما خصّ بذلك لان الوقوف عليه من اظلال الاوتاد على الحيطان ومن ممرّ الضياء الداخل من الثقوب الى البيوت يسهل على من اراده من غير ارتياض بعلم الهيئة، وفيه افتتاح الخراج بسبب ادراك الغلّات .

وزعمت الفرس ان جمشيذ ركب فيه العجلة ونهض الى ناحية الجنوب لقتال الشياطين وكأنهم يعنون السودان والزنج، وذكروا فى النوروز الكبير ان فيه رجع جمّ مظفر قد وقع شعاع الشمس على سريره فأضاء بكثرة ذهبه وجواهره ولمع فلقب حينئذ بشيذ وهو الشعاع، وقد جرى الرسم فيه برشّ الماء لان اسمه اسم الملك المؤكل بالماء وفيه عادت الامطار والخصب بعود جمّ وتقديره الاشياء، وبعد ان لم تكن مقدّرة، وفى روز سروش وهو اسم ملك شديد على الشياطين يتبرك به فى كل شهر، فان اسماء ايام الشهر عندهم اسامى ملائكة، والزمزمة

(١) كذا .

هي همهمة و انما بغنة لا بكلام مفهوم، و وضعت لئلا ينقطع الصلوة وهى عندهم شكر الله تعالى عند كل نعمة له جديدة تعاين، و لهذا لا يتكلمون على الاكل فانهم حينئذ فى شكر على اجلّ موهبة .

و اليوم التاسع عشر من فروردين ماه عيد بسبب موافقته فى الاسم اسم شهره و هذه عادتهم فى كل شهر ان يعيّدوا اليوم الذى يسمى باسم ذلك الشهر و يعظّموه، و لهذا صار اليوم الثالث من اردبهشت ماه عيدا، وهو اسم الملك الموكّل بالنار و جرى مثله فى سائر الشهور .

و اما الكهنبارات فانها ستة كل واحدة خمسة ايام قد جعلها زراذشت الآذربيجانى متنبيهم ابازاء الستة الايام التى فيها خلق الله تعالى العالم على ما هو مفصل فى مفتتح التوراة .

و اما المجوس فعندهم ان الله تعالى خلق السماء فى الكهنبار الاول و الماء فى الثانى و الارض فى الثالث و النبات فى الرابع و البهائم فى الخامس و الناس فى السادس، و اساميها باللسان الذى اقتضته الكتابة المسمى ايستا[٢] .

وعلى مثل ما وصفنا صار اليوم السادس من خرداذ ماه عيدا لاتفاق الاسمين، وكذلك الثالث عشر من تير ماه، و اتفق فيه ايضا رمية آرش سهمه فى الصلح بين منو شهر و بين افراسياب على ان يكون لمنو شهر ما بلغه للسهم، و قد زعموا انه رمى من جبل بالرويان[٣] فوقعت النشابة على اصل جزيرة فرغانه و طخارستان .

(١) كذا فى ا ، ب و فى و : منتهم - كذا (٢) ا، ب : ابستا - م : استا (٣) ب ، ج: بالروبان .

و عيّدوا ايضا اليوم الذى يتلوه زاعمين ان خبر النشابة ورد فيه، و فى التيركان تغتسل الفرس و تكنس المطابخ و الكوانين، اما كسرها فبسبب تخلص الناس من حصار افراسياب، و مضى كل واحد الى عمله و لمثله يطبخون الحنطة مع الفواكه الفجّة اذ كانوا غير قادرين على طحن الحنطة .

و اما الاغتسال فقالوا ان كيخسرو فى منصرفه من حرب فراسياب نزل على عين ماء منفردا عن عسكره فاغمى عليه للتعب، و وصل اليه و يجن بن كوذرذ[٢] فرشّ الماء عليه حتى افاق، و جرى اسم الاغتسال من وقتئذ تبركا، و انما سمى شهريور كان آذرجشن لانه فى آخر ايام الفرس اذا تغيّر الهواء بالبرد و احتياج الناس الى الوقود فى الدور، وفى شهريور ماه النصف منه و هو روزمهر يوم طخاريز ليس للفرس لكنه اشهر فى زماننا، و صيّر اول الخريف و هو المسمى خزان الاول و بعده بخمسة عشر يوما خزان الثانى، و ربما وصفا بالخاصة ثم بالعامة .

و اما المهرجان ففيه زعموا ظفر افريدون بنيوراسب المعروف بالضحاك و اسره و حبسه فى جبل دباوند، و قد قيل ان ذلك كان فى رام راوز و امر زارذشت بتعظيم كليهما، فان النسبة بينهما كما بين النوروزين و فى آبان كان اجرى زوين تهماسب المياه فيما حفر من الانهار التى طمّها[١] فراسياب و بلغ فيه الخبر ايضا الى الكشورات التى هى كالاقاليم بزوال ملك بيوراسب، فملك كل انسان داره و اهله بعد ان كان غير

(١) كذا .

مالك

مالك ايامها بتسلط المردة النازلين عليهم .

و اما الفروردیجان فانها ایام خمسة یضعون فیها مآكل و مشارب لارواح موتاهم، لان هذه الایام موسومة بتربیة الروح و هی الاخیرة من آبان ماه، لكن المسترقة لما نقلت فی الكبیسة الثامنة بعد زرادشت الی آخر آبان ماه فتراخت المدة علی ذلك حتی عدّت منه، واختلف فی الفرورد یجان أهی الخمسة الاخیره من آبان ماه ام هی الخمسة المسترقة، وكان بهمّهم ذلك فی دینهم فاحتاطوا بان اخذوا فیها بكلیّتهما، و جعلوا الفرورد یجان عشرة ایام .

و اما بهارجشن فلانه مبدأ الربیع فی الایام الاكاسرة وكان یركب فیه رجل كوسج یتروح بمروحة تبشیرا بادبار البرد و باقبال الحرّ، و یستعمل الآن ایضا بفارس للضحكة فان المروحة سمة و العلالة نزعته و موته .

و فی هذا الیوم زعموا ظهر خراسانخره وهی تغالب طیاره كانت علی عهد الكیانین امارة لسعادتهم و بطلت بانقراضهم، و فی آذرجشن یزار بیوت النیران و تقرّب لها القرابین و الصدقات، و اما خرّه روز فلان دی ماه عندهم شهر الله المعظم صار الیوم المفتتح باسمه میمونا مباركا و یسمی نودروز، لان هذا هو عدد ما بینه و بین النوروز، و الایام الثلاثة التی اسم كل واحد منها دی هی معظمة لاتفاقها مع اسم الشهر، و اما سیرسوا فهم یتنا ولون فیه كل طعام بثوم لدفع مضارّ الشیاطین و قد زعموا انها كانت غلبت فیه لقتل جمّ، و اما بتیكان فانهم كانوا

يعملون فيه تماثيل انس من طين و عجين و ينصبونها على مداخل الابواب، و ترك ذلك الآن لما فيه من السمة المنهى عنها و التشبيه بعبادة الاوثان .

و اما ليلة كاركيل و هى التى بعد اليوم الخامس عشر، فانهم يزينون فيها ثورا و يعيّدون عليه و زعموا فى سببها انه ركوب افريدون الثور بعد فطامه، و انه اتفق فيه اطلاق بقراثفيان[1] و الد افريدون التى كان بيوراسب منعه عنها و ضيق عليها فعيد الناس ذلك ليقطف ثفيان عليهم و حسن تفقده لذوى الخلّة منهم، و فى بهمنجه يطبخون قدورا يجمع كل نبات وكل حب و بزر ولحم كل حيوان يؤكل، و يشربون بهمن الابيض باللبن الشديد البياض يزعمون انه يعين على الحفظ و يدفع عين السوء، و برسذق تفسيره فوق السدق لانه قبله بخمسة ايام، و قيل نوسده اى السدق الجديد، فاما السدق فقد قيل انه يمر فيه فى العالم مأة نفس من نسل ميشى و ميشافه[2] وهما الانسانان الاوّلان، فلذلك سمى بهذا الاسم، و قيل ان بينه و بين النوروز مأة اذا عد النهار على حدة و الليل على حدة، فيسمى كما سمى نودروز و لم يذكر مع السدق بيوم لاجل ذلك .

و اما سبب رفع النيران فى الليلة التى تتلو اليوم العاشر فقد ذكروا ان ارماييل وزير بيوراسب كان خيّرا يستبقى من الناس الذين كان صاحبه يأمره بقتلهم من امكنة استبقاءه و يخفيهم فى حدود دنباوند

(١) ا: بقراتقيان - ب: بقراتقيان (٢) ا، ب، م: ميشانه .

وحين

وحين ظفر افريدون به تقرب اليه بذلك من فعله فلم يصدقه دون ان وجهه مع ثقاته ليشاهدوا المستبقين ووافوهم ليلة هذا اليوم فتقدم ارماييل اليهم بان يرفع كل واحد منهم نارا على ظهر داره واستنار الجوّ من كثرة النيران فولاه حينئذ دنباوند ولقّبه بمصمغان .

واما آب‌ريزكان فان الناس يصب فيه بعضهم الماء على بعض وسببه احتباس القطر عن ايران‌شهر سبع سنين فى ايام فيروز جدّ انوشروان، وانه ذهب الى بيت النار المعروفة باذرخورا وتقرّب فيه بتواضع واخلاص فجاءهم الغوث بالغيث وكل من الناس عيّد اليوم الذى وصل المطر فيه اليه، وبقى باصبهان الرسم فى هذا اليوم اذ كان فيه وصول المطر اليهم .

واما اليوم الخامس من اسفندارمذماه فاسمه اسم الملك الموكّل بالارض وبالنساء العفيفات، وقد كان فيما مضى عيد للنساء خاصة، ويسمى مرد كيران اى باقتراحاتهن، وعرف الآن بكتبة الرقاع لان العامّة يكتب فيه رقيّات يلزقونها على حيطان البيت دفعا لمضرة الهوامّ والعقارب خاصة، فهذه علل ما ذكرته من ايام الفرس على ما حصل لى من جهة العارفين بها، وفوق كل ذى علم عليم .

الباب الثانى عشر فيما لغيرهم من امثاله وان لم يتحقق تحقيق اشكاله

الصابئون فى كتاب الله تعالى مقترنوا الذكر بالطوايف الذين قدّمنا ذكرهم، فاما الكاينون بسواد العراق حوالى قرى واسط فما حصلت من اسبابهم على شئ البتة، واما المتلقّبون بلقبهم من بقايا اليونانيين الكاينين بحرّان فهم من الصيانة لشرايعهم، بحيث لايكاد مخالفوهم يقفون عليها، والذى تقرر من امرهم من جهة الحاكين عنهم انهم يستعملون الاهلة ويسمونها باسماء شهور السريانيين، فان وقع فى شهر منها هلالان سموا الاول به والآخر بالذى يتلوه وانهم يبتدؤن بالسنة بهلال تشرين الاول ويكبسونها بهلال آذار كاليهود.

وحكى ان لهم من الصيام ثلاثة انواع اوسط مبدئه اليوم الحادى والعشرين من هلال كانون الاول وفطره يوم الاجتماع لانسلاخه، واصغر مبدأه لتسعة تمضى من هلال شباط وفطره لستة عشر تمضى من هذا الهلال؛ واكبر مبدئه من الثامن من هلال آذار الملاصق لهلال نيسان، وفطره اليوم الثامن من هلال نيسان واعتباره ان تكون الشمس فى اوله فى برج الحوت وفى آخره بعد احد وثلاثين يوما فى الحمل، والقمر فى السرطان فى تربيعها من برج السرطان.

وقد كان يمكن ان يستخرج دور الكبيسة لهم واوائل الشهور بالتقريب اذ كنت اعلم وقت نزول الشمس عندهم برج الحمل حتى ترجع الكبيسة من عنده فلايتقدّمه فطر صومهم الاكبر، ولست اقف

على أصولهم قبل زمان بطليوس، و خاصّة عند ما وقع الّى من جانب الهند من كتاب ملس[1] اليونانى الملقب بسدهاند الدال حسبا ناته على بعد العهد عنا، و ما سمعته من سدهاند الروم انه عندهم و ان لم يحصل لى بعد، .

و ايضا فان الحكاية عن هؤلاء الصابة تشهد على انهم لايفرضون للشهور عدّة ايام لاتختلف لانه قيل فى صومهم الاوسط انه ربما كان ثمانية ايام و ربما كان تسعة، و فى صومهم الاوسط الاكبر انه ربما كان ثلاثين يوما و ربما كان تسعة و عشرين لان الاجتماع قد تداخل فيهما، وقد حكى عنهم ان الشهر معدود من اليوم الذى يتلو يوم الاجتماع و انه اذا كان قبل طلوع الشمس و لو بادنى مدة فان اول الشهر من عند طلوعها لان النهار عندهم متقدم الليلة، و اذا كان بعد طلوعها كان اول الشهر من طلوع الشمس كالغد، ومع ذلك فلم يعلم طرقهم فى حساب الاجتماع ايضا بانهم يعتدّون اليوم السابع عشر من كل شهر لكون الطوفان فيه، و هذا موافق للتوراة فانها تنطق بان ظهور ماء الطوفان فى سبعة عشر مضت من الشهر الثانى من سنة ستمائة لعمر نوح و دام ذلك مائة و خمسون يوما، ثم استقرّ الفلك فى السابع عشر من الشهر السابع على جبال قردوى[2] و نضب الماء الى الشهر العاشر، و فى اليوم الثالث من الشهر الثانى سنة احدى و ستمائة لنوح جفّت الارض، و هؤلاء و ان لم يتصلوا بالتوراة فان الحدث عرى يعمهم بالحوار[3] .

(١) ا : كلس - ب : بلس (٢) ا ، ب : قرودى (٣) ب ، ج : بالجوار .

و لمجوس ما وراء النهر من السغد و خوارزم ايـام فى شهورهم و اعياد و اسواق، وكذلك للمانوية و للترك و الصين، لكنها لما لم يتحقق بحيث يمكن ايرادها اعرضت عنها، و اما للهند غير معتاد و لا مطّرد على الايجاز دون البسيط، و فى شهور السريانيين ايام مشهورة مستقضية غير متصلة بمذهب او بملة، و قد اودعتها فى هذا الجدول المتصل بآخر هذا الشرح .

الايام المشهورة فى شهور السريانيين	شهورها	الماضى منها
اول اوقات المطر[1]	تشرين الآخر	ز
عيد لقط الزيتون		كج
قيام سوق بالاردن	كانون الاول	و
الجمرة الاولى وهى انبساط الدفاء على وجه الارض	كانون الآخر	ز
الجمرة الثانية		يد
مجرى الماء فى العود من عروقه الى غصونه		يه
الجمرة الثالثة		كا
اول ايام العجوز وهى سبعة يهتاج فيها الهواء[1] لانها فى عجرة[2] الشتاء وآخره		كو
ظهور الخطاطيف[1] والحداء	آذار	ح
قيام سوق بدير أيوب	نيسان	كج
قيام سوق بفلسطين وابتداء مدود الفرات		كد
قيام سوق لكع بمصر على ما ذكر تياذوق[3] فى كناشه	أيار	ز
ابتداء مدود نهر النيل بمصر		يو
بدوء السمايم		كد
جمرة الصيف وحمارته وقيام سوق[4] مصرى	حزيران	ج
اول ايام الباحور وهى سبعة يستدل منها اصحاب التجارات على احوال شهور الخريف والشتاء	تموز	يح

وامر الانواء وطلوع المنازل وان كان موافقا لهذا الموضع فقد اخّرته الى الباب الاليق به فيما بعد .

أتممت المقالة الثانية هاهنا باذن الله وعونه .

---

(١) راجع الآثار الباقية ص ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، وترجمه الانكليزية ص ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ على الترتيب

(٢) ا ، ب ، ج : عجز (٣) ا : تيازوق . ج : تياروق (٤) زاد فى و : سوى .